حوليات الآداب والعلوم الاجتماعية

فصلية علمية محكمة - تصدر عن مجلس النشر العلمي - جامعة الكويت

رصد لأزمنة فصول السنة

أحوالها، أمطارها، أنوائها، وتبدي العرب وتحضرهم في كتب التراث والشعر والنثر القديم

د. زيد عبدالله الزيد

قسم اللغة العربية وآدابها - كلية الآداب

جامعة الكويت

جامعة الكويت

مجلس النشر العلمي

ISSN : 1560 - 5248

الرسالة ٢٦٨ - الحولية ٢٨

١٤٢٨هـ / ٢٠٠٧م (ديسمبر)

حوليات الآداب والعلوم الاجتماعية

ANNALS OF THE ARTS AND SOCIAL SCIENCES

تصدر عن مجلس النشر العلمي – جامعة الكويت

فصلية علمية محكّمة تتضمن مجموعة من الرسائل وتعنى بنشر الموضوعات التي تدخل في مجالات اهتمام الأقسام العلمية لكليتي الآداب والعلوم الاجتماعية:

الآداب:

اللغة العربية وآدابها، اللغة الإنجليزية وآدابها، التاريخ، الفلسفة، الإعلام.

العلوم الاجتماعية:

الاجتماع والخدمة الاجتماعية، الجغرافيا، علم النفس، العلوم السياسية.

الحولية الثامنة والعشرون
الرسالة الثامنة والستون بعد المئتين
١٤٢٨هـ / ٢٠٠٧م

هيئة التحرير

د. يوسف غلـوم علي

رئيس التحرير

أ. د. أحمد محمد عبد الخالق

قسم علم النفس

أ.د. عبد الله سيد عبد المجيد هدية

قسم العلوم السياسية

أ.د. محـمد أحمد الـــــدالي

قسم اللغة العربية وآدابها

أ.د عزت قرني عبدالرحيم

قسم الفلسفة

د. عبيـــد سـرور العـــــتيبي

قسم الجغرافيا

د. حســـين علي الـمـسري

قسم التاريخ

د. أنتـــــــوني جـــــوهي

قسم اللغة الانجليزية

د. هشام محمود إبراهيم مصباح

قسم الإعلام

هيفـــــاء حمد الـــمشاري

مديرة التحرير

الهيئة الاستشارية

أ.د. إبراهيم السعافين
قسم اللغة العربية - جامعة الشارقة

أ.د. حياة ناصر الحجي
قسم التاريخ - جامعة الكويت

أ.د. أحمد عتمان
قسم الدراسات اليونانية واللاتينية
جامعة القاهرة

أ.د. عبد القادر الفاسي الفهري
قسم اللغة العربية - جامعة محمد الخامس

أ.د. إسماعيل صبري مقلد
قسم العلوم السياسية - جامعة أسيوط

أ.د. ماري تريز عبد المسيح
قسم اللغة الانجليزية - جامعة القاهرة

أ.د. إمام عبد الفتاح إمام
قسم الفلسفة - جامعة عين شمس

أ.د. محمد غانم الرميحي
قسم الاجتماع - جامعة الكويت

أ.د. حمدي حسن أبو العينين
عميد كلية الإعلام - جامعة مصر الدولية

أ.د. محمد محمود إبراهيم الديب
قسم الجغرافيا - جامعة عين شمس

أ.د. محمود السيد أبو النيل
قسم علم النفس - جامعة عين شمس

قواعد النشر في

حوليات الآداب والعلوم الاجتماعية

١ – حوليات الآداب والعلوم الاجتماعية، مجلة فصلية علمية محكمة، تصدر عن مجلس النشر العلمي بجامعة الكويت، تنشر البحوث من الجامعات والمؤسسات العلمية العربية والأجنبية في الموضوعات الأدبية والاجتماعية والإنسانية.

٢ – تنشر الحوليات البحوث والدراسات الأصلية، باللغتين العربية والإنجليزية، على ألا تتجاوز صفحات متن أي بحث ٢٠٠ صفحة، ولا تقل عن ٥٠ صفحة (في المتن أيضاً).

٣ – قواعد تسليم البحوث:

أ – يقدم البحث مطبوعاً من ثلاث نسخ، على ورق (A4)، وعلى مسافتين، وبنط (١٤)، مع القرص المرن الخاص به.

ب – يرفق الباحث ملخصاً للبحث مطبوعاً باللغتين العربية والإنجليزية؛ في حدود ١٥٠ كلمة للغة العربية، و٢٠٠ كلمة للغة الإنجليزية.

ج – يرفق الباحث مع البحث سيرة علمية مختصرة، مطبوعة باللغتين العربية والإنجليزية، تشمل أهم مؤلفاته وأبحاثه.

د – يقدم الباحث إقراراً كتابياً بأن البحث المقدم لم يسبق نشره في أي مجلة علمية أو غيرها.

هـ – تقدم الخرائط، والأشكال، والرسوم بأصولها الصالحة للطباعة، أما الصور الفوتوغرافية فتطبع على ورق لماع، مع ضرورة تقديم الشريحة الأصلية للصور الملونة.

و – في حال رغبة الباحث نشر الصور، أو الخرائط، أو الأشكال البيانية ملونة، يلتزم دفع تكاليفها.

٤ – يراعي الباحث عند كتابة هوامش البحث ومصادره ومراجعه ما يلي:

أولاً – الهوامش:

أ – توضع الهوامش في نهاية كل فصل، أو في نهاية البحث في حالة عدم وجود فصول.

ب – ترتب أرقام التوثيق بطريقة متسلسلة حتى نهاية كل فصل، أو حتى نهاية البحث في حالة عدم وجود فصول.

ج – تثبت الهوامش عند ذكرها لأول مرة كاملة على النحو التالي:

اسم المؤلف، عنوان الكتاب (بالبنط الأسود)، رقم الطبعة / رقم الجزء، مكان النشر، اسم الناشر، سنة النشر/رقم الصفحة.

مثال:

- أحمد محمد عبد الخالق، معجم الألفاظ الشخصية، الطبعة الأولى - دولة الكويت، مجلس النشر العلمي - جامعة الكويت ٢٠٠٠م /ص١٥ .

* المرجع السابق - ص ٢٦ .

- وفي حالة وجود فاصل هامش مختلف يذكر على النحو التالي :

* أحمد عبد الخالق، معجم الألفاظ الشخصية - ص ٣٥ .

ثـــانياً - المصادر والمراجع:

يرتب ثبت المصادر والمراجع ترتيباً ألفبائياً، بحسب الأسماء المشهورة للمؤلفين.

ويتبع في إثباتها ما يلي:

اسم المؤلف، عنوان الكتاب (بالبنط الأسود)، اسم المحقق أو الشارح أو المترجم، رقم الطبعة، اسم الناشر، مكان النشر، السنة.

مثال:

الجاحظ، أبو عثمان عمرو بن بحر، كتاب «الحيوان»، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، ط٢، مطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده - مصر ١٩٦٥م.

٥ - شروط قبول الأبحاث في الحوليات:

أ - لا تقبل الحوليات البحوث التي سبق نشرها في أي مجلة علمية أو غيرها.

ب - أصول البحث المقدمة للنشر لا ترد ولا تسترجع، سواء أنشرت أم لم تنشر.

ج - لا يجوز نشر البحوث في جهات أخرى بعد موافقة الحوليات على نشرها، وإذا ثبت ذلك، فستتخذ إدارة الحوليات الإجراءات القانونية المتبعة بهذا الشأن.

د - يمكن للباحث نشر بحثه في جهات أخرى، بعد الحصول على إذن كتابي مسبق من رئيس التحرير، وبعد انقضاء ثلاث سنوات - على الأقل - على نشره في الحوليات.

هـ - تمنح المجلة للباحث خمسين نسخة من بحثه المنشور إهداء.

٦ - ترسل البحوث وجميع المراسلات الخاصة بالحوليات إلى:

رئيس تحرير حوليات الآداب والعلوم الاجتماعية
ص.ب: ١٧٣٧٠ - الخالدية
رمز بريدي: 72454
الكويت
ISSN 1560 Key title: Hawliyyat Kulliyyat al-Adab
http://pubcouncil.kuniv.edu.kw/AASS
E-mail:aass@kuniv.edu.kw

الرسالـــة ٢٦٨

رصد لأزمنة فصول السنة

أحوالها، أمطارها، أنواؤها، وتبدِّي العرب وتحضرهم في كتب التراث والشعر والنثر القديم

د. زيد عبدالله الزيد
قسم اللغة العربية وآدابها
كلية الآداب - جامعة الكويت

حوليات الآداب والعلوم الاجتماعية – الحولية الثامنة والعشرون – ١٤٢٨هـ / ٢٠٠٧م

المؤلف:

د. زيد عبدالله الزيد

– دكتوراه في الأدب العربي القديم من قسم الدراسات الشرقية في جامعة مانشستر، المملكة المتحدة ١٩٧٩م.

– مدرِّس الأدب العربي القديم –قسم اللغة العربية وآدابها– كلية الآداب –جامعة الكويت.

الإنتاج العلمي:

- الأبحاث:

١– ريش السهام، مصادره، أنواعه، صفته، صناعته، كما ورد في المعاجم اللغوية والتراث الديني والأدبي عند العرب، مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق، المجلد ٣٥، الجزء الأول، كانون الثاني (يناير) ٢٠٠٠م، الصفحات ٤١ – ٨٦.

٢– الوتر، أسماؤه وصفاته والأفعال المتعلقة به في المعاجم اللغوية والشعر العربي القديم. مجلة المعجمية، جمعية المعجمية العربية بتونس، العددان السادس عشر والسابع عشر ٢٠٠٠/ ٢٠٠١م، الصفحات ٢٦٣ – ٣٠٠ .

٣– النباتات الفطرية في جزيرة العرب في معاجم اللغة والشعر والنثر القديم، الطرثوث، الذؤنون، الضغبوس وما شابههم، رسائل جغرافية (٢٨٦) قسم الجغرافيا بجامعة الكويت والجمعية الجغرافية الكويتية، مارس ٢٠٠٤ .

٤ – أبواب البيوت العربية، محتواها، صناعتها، وما يتعلق بها في معاجم اللغة والشعر والنثر القديم، مجلة الدراسات اللغوية، مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية، المملكة العربية السعودية، المجلد ٦، العدد ٢ (يوليه –سبتمبر) ٢٠٠٤م، الصفحات ١١١ – ١٩١.

٥– مراحل صناعة قضيب الرمي عن القوس قبل أن يكون سهماً في معاجم اللغة والشعر والنثر القديم، المجلة العربية للعلوم الإنسانية، جامعة الكويت، العدد ٩٣ (شتاء ٢٠٠٦)، ص ص ١١ – ٤٨.

□

المحتوى

- **الملخص** ١٣
- **المقدمة** ١٥

الفصل الأول:

أولاً: أسماء الأوقات التي تفصل بين شيئين ١٧
ثانياً: أ- بداية فصول السنة عند العرب والأمم الأخرى ١٨
ب- أسماء أمطار السنة جميعا وأوقاتها ٢٠
ج -منازل الشمس في السنة كلها وطلوع نجم و سقوط آخر في وقته..... ٢١
د- النوء و الجمع أنواء و نوْآن ٢٢
هـ- حكم الاعتقاد بالأنواء ٢٤
و- منازل القمر أو نجوم الأخذ والمطالعة ٢٥

الفصل الثاني:

- فصل الخريف (الربيع الأول): مدته وبروجه وأنواؤه ٢٧
- منازل الشمس في فصل الخريف وطلوع نجومه ٢٩
- أقوال العرب و أسجاعهم و أشعارهم في طلوع نجوم الخريف ٣٠
- مطر الخريف ٣٢
- أقوال العرب و أسجاعهم و أشعارهم في سقوط أنواء الخريف ٣٤
- أسماء أمطار الخريف أو(الربيع الأول) ٣٨

الفصل الثالث:

- فصل الشتاء والشتوة ٤٥
- بروج فصل الشتاء و نجومه في الطلوع و السقوط ٤٦

– أسماء برد الشتاء و أوقاته ٥٠
– مطر الشتي والدفئي ٥٦
– ماقيل في أنواء مطر الشتاء بقسميه : الشتي و الدفئي ٥٨

الفصل الرابع:

– فصل الربيع الثاني ٦٣
– ما قيل في أنواء فصل الربيع الثاني: الربيع ، الصيف ٦٦
– البارح و الجمع: بوارح ٦٨
– بوارح فصل الربيع الثاني (الصيف) و نجومها ٦٩
– مطر الربيع الثاني (الصيف) ٧٢
– أنواء مطر الربيع الثاني أو الصيف في سقوطها ٧٣

الفصل الخامس:

– فصل القيظ، و هو عند الناس و الفرس الصيف ٧٧
– نجوم فصل القيظ ٧٨
– أسماء حر القيظ و أوقاته ٨٢
– بوارح القيظ ٨٨
– أمطار فصل القيظ و أسماؤها ٩٠
– ما قيل في أنواء مطر هذا الفصل بالطلوع أو السقوط ٩٤

الفصل السادس:

– خروج العرب من محاضرهم إلى البوادي و ما ينزلون عليه من المياه.... ٩٧
– أوقات التبدي ١٠١

- الرجوع من البادية إلى المحاضر وأوقاتها ١٠٦
- **الهوامش** ١١٣
- **المصادر والمراجع** ١٤٧
فهرس الأعلام والقبائل والجماعات ١٥٥
فهرس المصطلحات ١٦٥
فهرس المواضع والأمكنة والبلدان ١٧١

الملخـص

يخـالف العـرب الأمم الأخـرى في تحـديد فـصـول السنة المعـروفـة، الخـريف والشتـاء والربيع والصيف، فذهب العرب في تحديد بداية أزمنتهم ونهايتها إلى ما تعرف في بلدانها من إقبال الحر والبرد وإدبارهما، وطلوع النبات وخضرة الأرض أو يبس النبات، وهبوب الرياح الشمالية الحارة المحملة بالأتربة ونضوب الغدران نتيجة إقبال القيظ، لذلك سموا أزمانهم بالربيع الأول والشتاء والربيع الثاني أو الصيف، ثم القيظ، وكذلك الأمطار السنوية سموها بأسماء ما يناسبها من أحوال الزمان في شدة برده أو حره، أو اعتدال مناخ وقته، ونسبوا أحوال الزمان وما فيه من برد أو حر أو رياح أو مطر إلى طلوع نجوم معلومة أو سقوطها في وقت محدد من السنة بحلول الشمس في منزل من منازل القمر الثمانية والعشرين، حيث يطلع نجم ويسقط آخر علامة على بداية زمن أو انقضائه وما يصاحبه من تقلبات جوية.

خرج العرب من محاضرهم ومياههم التي يقيمون عليها إلى البوادي، وزخر الشعر العربي بذكر الظاعنين والألفة بينهم في الإقامة في البوادي، وذلك عند طلوع نجوم تناسب الخروج إلى البوادي، أو في أزمان محددة عندما تخصب الأرض وتمتلئ الغدران، ويعم النبات معظم البوادي، ثم يعودون إلى محاضرهم ومياههم عند إقبال القيظ.

هذا بحث فيه رصد لتراثنا ومعارفنا القديمة، فيه جمع وترتيب لما ذكره القدماء فيما يختص بحياة الأسلاف العرب وطريقة تعاملهم مع عوامل الطبيعة في زمنهم أو زمن من سبقهم، فهو عمل توثيقي، وليس بحثا تحليلياً أو نقدياً، أو فيه مقارنة بالأبحاث والأرصاد العلمية والأكاديمية المعاصرة، فهذا من اهتمام الباحثين والدارسين المحدثين، وحُدِّدَت مادة البحث في استعراض أزمنة السنة عند

القدماء (فقط)، وما فيها من أنواء طالعة وساقطة وأوقاتها، وفصولها، مع ما فيها من مطر، وبرد، وحر، وهبوب رياح، وما قيل فيها من أسجاع وأشعار، ثم أوقات خروج العرب إلى البادية في القديم ووقت رجوعهم منها بطلوع نجوم معلومة أو في زمن محدد.

المقدمة

اعتمد العرب منذ القديم في تحديد بداية أزمانهم ونهايتها بطلوع نجوم معلومة أو سقوطها حيث تدل على بداية الزمن وما فيه من برد، أو حر، أو هبوب رياح، أو وقوع مطر.

قسَّم العرب أزمنة السنة وحددوا بدايتها ونهايتها إلى ما يعرف في أوطانها من إقبال الحر أو البرد وإدبارهما، وطلوع النبات أو يبسه، أو خضرة الأرض ونزول الأمطار، أو جفاف الغدران، فكان من أزمنتها الربيع الأول وهو عند غيرهم الخريف، وسماه العرب ربيعاً؛ لأن أول المطر يكون فيه، وسماه غيرهم من الأمم الأخرى بالخريف؛ لأن الثمار تخترف فيه، وفيه تطلع نجوم سبعة ويختفي مثلها، وتتعدد أسماء أمطار هذا الزمن، ويسمى كل زمن باسم الغيث الواقع فيه، فقالوا في السجع والشعر ما يناسب هذه الأنواء في طلوعها أو سقوطها وما يصاحب ذلك من برد أو حر أو وقوع مطر، ثم يأتي فصل الشتاء، وبعض العرب أدخل فصل الخريف أو الربيع الأول مع فصل الشتاء، وكذلك أنواؤه؛ لأن الشتاء كله عندهم ربيع لكثرة نزول المطر فيه.

عددوا أسماء برد الشتاء وأسماء أيامه التي يشتد فيها البرد، ثم يأتي الربيع الثاني ربيع الكلأ والورد، ويسمى الصيف أيضاً؛ لأن المياه فيه تقل عندهم والكلأ يهيج، حددوا نجومه الطالعة والساقطة وما يناسبها من تحوّل في طبيعة زمانه من شدة برد إلى دفءٍ، وكذلك المطر الواقع في هذا الوقت من شتي ودفئي وما قيل فيه من سجع أو شعر.

ويبدأ في هذا الفصل هبوب رياح البوارح وهي الرياح الشمالية الحارة شديدة الهبوب والتي تحمل الأتربة وتستمر في هبوبها إلى نهاية فصل القيظ وإقبال الخريف أو الربيع الأول، ويتحدث البحث عن:

– فصل القيظ: مدته وأنوائه وما قيل فيه من سجع أو شعر، وتعدد أسماء أيام حره وشدته ونجومه التي تدل عليه، وأمطاره، ولها عدة مسميات، وهي غير أمطار الخريف، وهذه أمطار أهل الحجاز واليمن، وليس أهل نجد وما حولها.

– أوقات خروج العرب من محاضرهم ومياههم التي يقيمون عليها طلباً للكلأ في البوادي والألفاظ اللغوية المستعملة في الخروج للبادية، وأوقات طلوع نجوم معينة للخروج إلى البوادي أو لوقت من الزمن معلوم، ووقت الرجوع من البادية إلى محاضرهم وأعداد المياه التي يقيمون عليها عند إقبال القيظ وهم يختلفون في أوقات الرجوع إلى المحاضر نتيجة حاجة النّعم إلى الرعي في البراري ما دام فيه خصب وعشب لم يجف بعد.

وهذا البحث يمهد لمعرفة الأنواء في الشعر العربي وأوقات الأزمنة عند العرب، وما زخرت به دواوين الشعراء في حزنهم لفراق الأحبة أو فرحهم بلقائهم في أوقات محدودة نتيجة تقلب فصول السنة.

الفصل الأول

أولاً – أسماء الأوقات التي تفصل بين شيئين:

جاء في اللغة بعض الأسماء التي تطلق على الانتقال من وقت إلى آخر أو من حر إلى برد وبالعكس، منها:

أ– الفصل: الحاجز بين الشيئين، إشعاراً بانتهاء ما قبله، والفصل واحد الفصول، رَبِيعيّة وَخَرِيفيَّة وصيفِيَّة وشتوية[١].

قال أبو حنيفة: الفصل اسم جرَى في كلام العرب وجاءت به أشعارهم، قال الشاعر يصف حمير وحش:

نظائر جون يعتلجن بروضة بفصل الربيع إذ تولت صبائبه

وسمي فصلاً لانفصال الحر من البرد وانقلاب الزمن الذي قبله، ولا يستعمل الفصل إلا في حينه[٢].

ب– الفصية والفصيان:

جاء في المعاجم، فَصَى الشيء عن الشيء يَفْصِيه فَصْياً: فَصلَه، وفَصْيَةٌ ما بين الحر والبرد: سَكْتةٌ أو سَكْنَةٌ بينهما، وأَفْصَى عَنّا الشتاء أو الحر: ذهبا أو سقطا، قال ابن الأعرابي: أفصى عنك الشتاء، وسقط عنك الحر، وقال ابن السكيت: قد أَفْصَى عنك الحر: أي خرج ولا تقول أَفْصَى عنك البرد، قال أبو عمرو بن العلاء: كانت العرب تقول: اتقوا الفَصية، وهو خروج من برد إلى حرّ ومن حرّ إلى برد[٣].

وقال أبو حنيفة: ويقال للفصول أيضاً الفصيان، الواحدة فصية، وهي الخروج من حر إلى برد ومن برد إلى حر، والفصية تصلح في كل أوقات السنة متى خرجت من أذى إلى رخاء فتلك فصية، قال الأصمعي: الفصية أن تخرج من

برد إلى حر، وأفصى القوم وهم مفصون، ويقال: لو أفصينا لخرجت معك[٤].

جـ- الزَّمَنُ والزَّمانُ، والجمع أَزْمِنَةٌ وَأَزْمُن بضم الميم وأَزْمَانٌ:

اسمان لقليل الوقت وكثيره، الزمان: زَمانُ الحرِّ والبرد، وقد يكون الزَّمانُ شهرين إلى ستّة أشهر، والزَّمان يقع على الفصل من فُصُول السنة[٥]. قال أعشى قيس:

وكنتُ امْرَأً زَمَناً بالعِراقِ عَفِيفَ المُنَاخِ طويلَ التَّغَنْ[٦]

وقال العجاج في الأزمان:

أَزْمَـــــــانَ لَيْلَى عامَ لَيْلَى وَحَمِي[٧]

وقال الحطيئة:

ومناخُ العافين في الزَّمَنِ المَحْلِ إذا أجْحَرَتْ حَنِينُ الشَّمَالِ[٨]

وقال جرير:

إلى عبدالعزيز شكوت جهداً من البيضاء أو زمن القتادِ[٩]

ثانياً - أ-بداية فصول السنة عند العرب والأمم الأخرى:

قال المرزوقي: كان بين أهل العلم اختلاف قديم في أي أرباع السنة أولى بالتقديم، فمنهم من جعل ربع الربيع الذي أوله حلول الشمس برأس برج الحمل أولَى بالتقديم، فأجمعوا على الابتداء ببرجه، وفي عد المنازل بالابتداء بالشرطين، ومنهم من افتتحها في ربع الشتاء، ومنهم من افتتحها في ربع الخريف، وممن افتتحها بالخريف، أهل الشام من السريانيين، ألا ترى أول سنتهم تشرين الأول (أكتوبر) وأنه صدر الخريف وابتداء الوسمي، ولعل العرب أيضاً بدأت السنة في أول الأمر على مثل ذلك، فجعلوا مفتتحها أول الوسمي، كما أنه يقدمه في قسمة

الأزمان والأنواء فثبتوا على أمرهم في تقديم الوسمي حتى انتقل مدخل السنة عن موضعه الأول بسبب فارق الأيام بين السنة القمرية والشمسية، والفصول تثبت بدايتها ونهايتها بمسير الشمس لا بمسير القمر[١٠].

تقسيم السنة إلى الفصول عند علماء الطب:

قسم الأوائل من علماء الطب السنة إلى فصول أربعة، وجعلوا الشتاء والصيف أطول زماناً وأزيد مدة من الربيع والخريف، فجعلوا الشتاء أربعة أشهر، والصيف أربعة أشهر، والربيع شهرين، والخريف شهرين، إذ كانا متوسطين بين الحر والبرد، وليس في مدتهما طول ولا في زمانهما اتساع[١١].

- أزمنة السنة عند العرب :

قال ابن قتيبة: العرب لا تذهب في تحديد أوقات الأزمنة إلى ما يذهب إليه سائر الأمم في جعل الأزمنة أربعة وتحديد أوقاتها، ولا تجعل أول فصول السنة الربيع، ولكنها تذهب في تحديد أوقاتها إلى ما تعرف في أوطانها من إقبال الحر والبرد، وإدبارهما، وطلوع النبات واكتهاله، وهيج الكلأ ويبسه، وتذهب في عدد الأزمنة إلى الابتداء بفصل الخريف وتُسمّيه الربيع، وقال الأزهري: سمته العرب ربيعاً أو الربيع الأول لأن أول المطر يكون فيه، وسماه الناس خريفاً لأن الثمار تخترف فيه، وهو أيلول (سبتمبر) وتشرين الأول (أكتوبر) وتشرين الثاني (نوفمبر)، ثم بعده فصل الشتاء، قال الأزهري وهو كانون الأول (ديسمبر)، وكانون الثاني (يناير)، وشباط (فبراير) ثم الصيف، ومن العرب من يسميه الربيع الثاني، وهو ربيع الكلأ، وسموه صيفاً لأن المياه عندهم تقل فيه، والكلأ يهيج، قال الأزهري: هو آذار (مارس) و نيسان (أبريل) وأيار (مايو) ثم بعده فصل القيظ، وهو عند الناس والفرس الصيف وهو حزيران (يونيو) تموز (يوليو) آب (أغسطس) [١٢].

-ومن العرب من قسم السنة إلى شتاء وصيف :

قال ابن السكيت، السنة عند العرب اسم لاثني عشر شهراً، ثم قسموا السنة فجعلوها شطرين، ستة أشهر، وستة أشهر، فبدأوا بأول السنة: أول الشتاء لأنه ذكر وجعلوه نصفين فالشتوي أوله، والربيع آخره، فصار للشتوي ثلاثة أشهر وللربيع ثلاثة أشهر، ثم الصيف لأنه أنثى وجعلوه ثلاثة أشهر والقيظ ثلاثة أشهر، فذلك اثنا عشر شهراً[١٣].

ومن العرب من قسَّم السنة إلى ستة أزمنة لكل زمن منهما شهران، روى الجوهري عن أبي الغوث قوله: العرب تجعل السنة ستة أزمنة، شهران منهما الربيع الأول، وشهران صيف، وشهران قيظ، وشهران ربيع الثاني، وشهران خريف، وشهران شتاء[١٤].

ب- أسماء أمطار السنة جميعاً وأوقاتها:

اختلف العرب في تسمية أمطار السنة عموماً بين الحصر أو الزيادة، فقالوا:

قال أبو حنيفة الدينوري وأبو علي المرزوقي: جميع أمطار السنة ثمانية أصناف هي: الوسمي والوليّ والشَّتي والدفئي والصَّيِّف والحميم والرمضي والخريفي، ولكل صنف منها وقت عرفته العرب بمساقط منازل القمر الثمانية والعشرين التي ذكرها الله عز وجل في كتابه، فقال سبحانه ﴿والقمر قدرناه منازلَ﴾[١٥]، وقوله تعالى: ﴿هو الذي جعل الشمس ضياء والقمر نوراً وقدره منازل لتعلموا عدد السنين والحساب﴾[١٦].

ومن العرب من يقسم السنة نصفين، شتاء وصيفاً، ويسمي كل زمن باسم الغيث الواقع فيه، ويبدأ بالشتاء فيجعله أول القسمين، لما فيه من الأمطار التي بها يخرج النبات وتَحْمل الأشجار، ثم يقسمه على ثلاثة، وحصة كل منها في السنة

شهران: الوسمي ثم الشتاء أو (الشتوي) ثم الربيع، وكلها شتاء، والقسم الآخر الصيف، ويقسمه على ثلاثة: الصَّيِّف ثم الحميم ثم الخريف وكلها صيف، فتكون السنة كلها ستة أزمنة[١٧].

وقال القيسيون، أمطار السنة ستة: أول المطر الوسمي، ثم الشتوي ثم الدَّفَئِي ثم الصَّيِّف ثم الحميم ثم الخريف، وكل مطر من الوسمي إلى الدفئي ربيع[١٨]، (فسموا مطر الشتاء: بالشتوي والربيع).

وقال الأصمعي: أمطار السنة خمسة، أول ما يبدأ المطر في إقبال الشتاء فاسمه الخريف، وهو الذي يأتي عند صرام النخل ثم يليه الوسمي، وهو أول الربيع، وهذا عند دخول الشتاء، ثم يليه الربيع، ثم الصَّيِّف ثم الحميم، وهذا الذي يأتي بعد أن يشتد الحر[١٩].

وقال ابن قتيبة، أمطار السنة أربعة، أول المطر الوسمي وهو مطر الربيع الأول عند إقبال الشتاء، ثم يليه الربيع، ثم الصَّيِّف ثم الحميم وهو الذي يأتي في شدة الحر[٢٠]. وقال آخرون: السنة عند العرب أربعة أزمنة، فأولها الوسمي والثاني الربيع والثالث الصيف والرابع في لغة أهل الحجاز: الخريف وفي لغة تميم الحميم[٢١]. وسيأتي تفصيل ذلك في كل فصل من فصول السنة الأربعة.

ج -منازل الشمس في السنة كلها وطلوع نجم وسقوط آخر في وقته:

حدد العرب أوقات البرد والحر وهبوب الرياح البوارح بحلول الشمس بمنزل من المنازل الثمانية والعشرين، وفي كل منزلة تحل فيها الشمس يطلع فيها نجم ويسقط آخر فيكون طلوعه علامة على بداية البرد أو الحر أو نهايته، وسقوطه علامة على نزول المطر، فإذا أردنا أن نعرف بداية فصل الخريف أو الربيع الأول عند العرب، فإن الشمس تحل بمنزلة الغفر لاثنتين وعشرين ليلة تخلو من أيلول (سبتمبر) فتستر الغفر وهو المنزل الذي حلت به، وتستر المنزل الذي قبله وهو

السماك الأعزل، فترى ما قبل هذين المنزلين ظاهراً بالغداة وهو العوا، وهو الطالع، والساقط في المغرب بالغداة في نفس الوقت هو رقيبه وهو فرغ الدلو المؤخر، والنوء منسوب إليه، ومقام الشمس بالمنزل الذي تحل به حتى تفارقه وتصير إلى المنزل الذي بعده في ثلاثة عشر يوماً، وإذا أردنا معرفة نهاية فصل الخريف وبداية فصل الشتاء فإن الشمس تحل بمنزلة سعد الذابح لاثنتين وعشرين ليلة تخلو من كانون الأول (ديسمبر) فتستر سعد الذابح والمنزل الذي قبله وهي البلدة، فيكون الطالع في الغداة النعائم، والساقط رقيبه وهي الهنعة أول نجوم الشتاء، ويكون بين حلول الشمس بمنزل من المنازل وطلوع نجم وسقوط آخر: ستة وعشرون يوماً[٢٢].

والرقيب هو الذي يغرب بالغداة في المغرب (الساقط)، إذا طلع هذا بالغداة في المشرق، وسمي رقيباً؛ لأنه كان يرقبه، فإذا طلع غرب هو. قال بشر بن أبي خازم:

قدورهم تغلي أمام بيوتهم إذا ما الثريا غاب قصرا رقيبها

ورقيب الثريا: إكليل العقرب، فإذا طلعت الثريا لثلاث عشرة ليلة تخلو من أيار (مايو) وهي من نجوم الربيع الثاني أو الصيف في طلوعها، عند ذلك يسقط إكليل العقرب[٢٣].

د- النوء والجمع أنواء ونُوآن:

النجوم التي تنسب إليها الأنواء هي منازل القمر الثمانية والعشرون، والنوء على الحقيقة سقوط نجم من المنازل في المغرب بالغداة وطلوع رقيبه وهو نجم آخر يقابله من ساعته في المشرق، فإذا سقط الساقط منها بالمغرب ناء الطالع بالمشرق، أي نهض وطلع، وذلك النهوض والطلوع هو النوء فسمي النجم به كأنه من الأضداد، فالساقطة في المغرب هي الأنواء والطالعة في المشرق هي البوارح، (وهي رياح السموم) فإذا سمعتهم ينسبون الحر إلى الثريا أو الجوزاء أو الشعرى فإنما ذلك عند طلوعها.

وسقوط كل نجم منها في ثلاثة عشر يوماً ما خلا الجبهة، فإن لها أربعة عشر يوماً؛ لأنها خصّت بالليلة الباقية من أيام السنة الثلاثمئة والخمسة والستين، فيكون انقضاء سقوط الثمانية والعشرين مع انقضاء السنة، فكل ما كان في هذه الثلاثة عشر يوماً من مطر أو ريح أو برد فهو منسوب إلى ذلك النجم الساقط بالغداة. وإذا سقط بعده التالي له نسب إلى ما كان بعده إلى انقضاء ثلاثة عشر يوماً إلى نوئه، والنوء منسوب إلى الساقط لا إلى الطالع، وكان ابن كناسة يقول: إذا سقط نجم مع الصبح ذهب نوؤه، يذهب إلى أن مدة النوء تكون قبل سقوطه.

وكانت العرب تقول: لا بد لكل كوكب من مطر أو ريح أو برد أو حر، فينسبون ذلك إلى النجم الساقط منها، وقال الأصمعي: إلى الطالع منها في سلطانه، وقال أبو حنيفة: والأعم الأشهر أن الأمطار مقصور ذكرها على الأنواء خاصة فما يكاد يسمع بشيء منها منسوب إلى طلوع ولا يحفظ، وأما البوارح فأكثر الأمر فيها أن ينسب إلى طلوع نجوم الحر خاصة، وربما نسب شيء منها إلى النوء، (أي في سقوطه) وذلك قليل. وقال المرزوقي: النوء اسم المطر الذي يكون مع سقوط النجم، لأن المطر نهض مع سقوط الكوكب، واسم الكوكب الساقط النوء أيضاً.

وإذا مضت مدة سقوط النوء ولم يكن فيه مطر قيل: خَوَى نجم كذا، وأخوَى وأخلف، أي سقط ولم يكن في نوئه مطر[٢٤].

قال أعشى باهلة، عامر بن الحارث في رثاء أخيه:

يَنْعَى امرأً لا تُغِبُّ الحيَّ جَفْنَتُهُ ... إِذا الكواكبُ خَوَّى نَوءَهَا المطرُ[٢٥]

وقال عاصم بن عمر بن قتادة، في مدح الأنصار، يصف كرمهم إذا سقطت النجوم ولم تمطر في نوئها:

قوم إذا خَوَتِ النُّجُومُ فإنهم ... للطَّارقين النازلين مَقَارِي[٢٦]

وإذا خوت النجوم كان ذلك العام مجدباً، قال الفرزدق يمدح الورد الجفني:

تَحُلّ بُيُوتُ المُعْتَقِينَ إليهِمُ إِذَا كَان عامٌ خادعُ النَّوءِ مُجْدِبُ[٢٧]

وقد نسب الشعراء وقوع المطر في الغالب إلى النجم الساقط، أشار ذو الرمة إلى نوء الثريا الساقط في وصف مطر فقال:

أصابَ النَّاسَ مُنْقَمَسَ الثريّا بساحيةٍ وأتبعها طِلاَلاَ[٢٨]

ونسب الراعي النميري المطرَ إلى سقوط كوكب فقال:

إِذَا لَمْ يَكُن رِسْلٌ يعودُ عليهمُ مَرَيْنَا لَهُمْ بالشَّوحَطِ المُتَقَوِّبِ

بقَايَا الذُّرَا حتى تعودَ عليهمُ عَزَالِي سحابٍ في اغتماسةِ كوكبِ[٢٩]

هـ- حكم الاعتقاد بالأنواء:

قال القدماء وفصلوا في حكم الاعتقاد بالنجوم لذاتها، بأنها هي المسببة لنزول المطر فقالوا:

إذا كان الاعتقاد بأن المطر من فعل الكواكب وأنه هو الذي أنشأ السحاب وأتى بالمطر، فهذا مذهب أهل الجاهلية، وهو مذهب فاسد، واعتقاده كفر، وإياه عنى النبي -صلى الله عليه وسلم- بقوله: «**ثلاثة من أمور الجاهلية منها: الاستسقاء بالنجوم**»، وقال صلى الله عليه وسلم مخبراً عن قول ربه عز وجل: «**فأما من قال مطرنا بفضل الله ورحمته، فذلك مُؤمن بي كافر بالكواكب، وأما من قال مطرنا بنوء كذا وكذا، فذلك كافر بي مؤمن بالكواكب**» واتفقوا على أن تجعل الأنواء أعلاماً للأمطار وأوقاتاً لها، على وجه ما أجرى الله -تعالى- به العادة أن يأتي المطر في هذه الأوقات. قال ابن الأثير: أما من جعل المطر من فعل الله -تعالى- وأراد بقوله: مطرنا بنوء كذا أي في وقت كذا، وهو هذا النوء الفلاني فإن ذلك جائز، أي أن الله قد أجرى العادة أن يأتي المطر في هذه الأوقات[٣٠]، فهو لا يقصد بذلك إلى فعل النجوم لأنه لا فاعل لذلك إلا الله سبحانه وتعالى وبفضل منه ورحمة.

و- منازل القمر أو نجوم الأخذ والمطالعة:

منازل القمر ثمانية وعشرون منزلاً ينزل القمر كل ليلة بمنزل منها من مَهلّه إلى ثمان وعشرين ليلة، فإن كان الشهر تسعاً وعشرين ليلة، استتر ليلة ثمان وعشرينَ ليلة تمضي من الشهر، وإن كان ثلاثين استتر ليلة تسع وعشرين، وهو في السرار نازل بالمنازل، فإذا بدا من الشهر الثاني هلالاً، طلع وقد قطع ليلة السرار منزلاً من هذه المنازل.

وهذه المنازل تسمى: نجوم الأخذ؛ لأخذ القمر كل ليلة في منزل منها، يقال: أخذ القمر نجم كذا إذا نزل به أو لأنها تأخذ كل يوم في نوء. قال الشاعر في نجوم الأخذ أخوت من غير أن يكون مطر إلاّ من نَدَى قليل:

وأَخْوَتْ نُجومُ الأَخْذِ إلاّ أَنِضَّةً أَنِضَّةَ مَحْلٍ ليس قاطِرُها يُثْرِي

وقال المرزوقي: أسماء المنازل وهي نجوم الأخذ في قوله تعالى: ﴿والقَمَرَ قَدَّرْنَاهُ مَنَازِلَ حَتَّى عَادَ كالعُرْجُونِ القَدِيمِ﴾.

وتسمى نجوماً وإن كان منها ما هو كوكب واحد ومنها ما هو أكثر، أما الكوكب فلا نعلمه يقع إلاّ على واحد فقط، وأنشد أبو عمرو:

وأمست نجوم الأخذ غبراً كأنّها مقطرة من شدة البرد كسَّف

أراد بقوله مقطرة من القطار، أي تناسقها في الخصب والجدب. وكسوفها ذهاب نورها لشدة الزمان ولما يعرض في الهواء من الكدر ولا يجلوه.

قال المرزوقي: وهذه المنازل تبدو للعين منها في السماء أبداً نصفها وهي أربعة عشر، وكذا البروج يبدو نصفها وهو ستة، لأنه كلما غاب واحد منها طلع من المشرق رقيبه، ويكون انقضاء الثمانية والعشرين من المنازل وانقضاء الاثني عشر للبروج مع انقضاء السنة[٣١].

ونزول القمر كل ليلة في منزل من هذه المنازل الثمانية والعشرين لا علاقة له بوقوع الأمطار أو بداية البرد والحر ونهايته، وإنما الحساب في نزول الشمس في هذه المنازل الثمانية والعشرين، فهي تحل بكل منزل وتقيم به في ثلاثة عشر يوماً ما عدا الجبهة في أربعة عشر يوماً، فيطلع نجم ويسقط آخر في هذه المدة، فيكون قطع الشمس لهذه المنازل كلها على عدد أيام السنة والفصول، وما فيها من حر وبرد ورياح ومطر .

والمطالعة : أن يطلع نجمان معاً أو متقاربين ولا يكون ذلك في نجوم الأخذ حيث لا يطلع نجمان منهما معاً، ولكن يكون مع غيرها، كمطالعة الثريا: للعيوق، ومطالعة الشعرى الغميصاء للشعرى العبور، ومطالعة السماك الأعزل للسماك الرامح، ومطالعة النسر الطائر (للبلدة) ومطالعة الجبهة سهيلا[٣٢].

الفصل الثاني

- فصل الخريف (الربيع الأول) :مدته وبروجه وأنواؤه:

وله ثلاثة بروج جنوبية هي : الميزان والعقرب والقوس، ودخوله عند حلول الشمس برأس الميزان لثلاث عشرة أو خمس عشرة أو سبع عشرة أو ثلاث وعشرين من أيلول (سبتمبر) على اختلاف الآراء أو اختلاف الأماكن، وأوائل برج الميزان تسمى منقلبة لأن في أوائله ينقلب الزمان من طبيعة فصل الصيف (القيظ) وأحواله إلى طبيعة فصل الخريف وأحواله[٣٣].

وتحل الشمس بأول برج العقرب لخمس عشرة من تشرين الأول (أكتوبر)، ويسمى هذا البرج بالثابت؛ لأن في أواسطه تثبت طبيعة فصل الخريف، وتحل الشمس في برج القوس لخمس عشرة من تشرين الثاني (نوفمبر) ويسمى هذا البرج ذا الجسدين لامتزاج طبيعة هذا الفصل (الخريف) بطبيعة الفصل الذي يليه فصل الشتاء[٣٤].

الخريف: اسم الفصل عند الفرس والعامة، وسمّاه العرب: الربيع الأول، وهو الذي يأتي بعد القيظ ثم يأتي الشتاء بعده، قال الأزهري: سمته العرب ربيعاً أو الربيع الأول؛ لأن أول المطر يكون فيه، وسماه الناس خريفاً لأن الثمار تخترف فيه أي تدرك في حينه[٣٥]، قال الليث: هو ثلاثة أشهر بين القيظ وأول الشتاء، وقال ابن كناسة: وأهل اليمن يخصبون في الخريف الذي يسميه العرب الربيع الأول[٣٦].

وممن سمّاه خريفاً وأطلقه على زمن اختراف الثمار فيه، عديُّ بن زيد العباديّ، ساكن الحيرة والمجاور لبلاد فارس حيث قال:

عن خريف سقاه نوءٌ من الدَّلْـ ـوِ تدلَّى ولم توارِ العَراقِي[٣٧]

ويدخل أول وقت الربيع الأول عند العرب وهو الخريف عند غيرهم، لثلاثة

أيام تخلو من أيلول (سبتمبر)[٣٨] ومن العرب من قدم بداية فصل الخريف إلى ما قبل ذلك.

قال المرزوقيّ: وفي أربع وعشرين من آب (أغسطس) يكون أول الشتاء، والعرب تسمي ذلك الزمان الخريف[٣٩].

بروج فصل الخريف ونجومه في الطلوع، ثم السقوط للأمطار :

البروج	الطلوع	السقوط	الأمطار
السنبلة (العذراء)	١- العواء مع السماك الرامح	الفرغ المؤخر	الوسمي
	٢٢أيلول (سبتمبر)		
	٢- السماك الأعزل	الحوت	
	٥ تشرين الأول (أكتوبر)		
الميزان	٣- الغفر	الشرطان أو النطح	
	١٨ تشرين الأول (أكتوبر)		
	٤- الزُبانَى، زبانيا العقرب	البطين	
	٣١ تشرين الأول (أكتوبر)		
العقرب	٥- الإكليل، إكليل العقرب	الثريا	
	١٣ تشرين الثاني (نوفمبر)		الوسمي
القوس	٦- القلب، قلب العقرب ومعه النسر الواقع	الدبران	
	٢٦ تشرين الثاني (نوفمبر)		
	٧- الشولة، ذنب العقرب	الهقعة	
	٩ كانون الأول (ديسمبر)		

- منازل الشمس في فصل الخريف وطلوع نجومه :

حدد أصحاب الحساب أوقات فصول السنة الأربعة بحلول الشمس بنجم من هذه النجوم الثماني والعشرين، وجعلوا لكل زمان من الأزمنة الأربعة سبعة أنجم تحل بها الشمس في هذا الفصل، منها: نجوم فصل الخريف (الربيع الأول) وهي:

الغَفْرَ والزُّبَانَى (أو الزبانان أو زبانيا العقرب وهما قرناها)، والإكليل والقلب (قلب العقرب) والشولة: (ذنب العقرب) والنعائم ثم البلدة[٤٠].

اعتمد أصحاب هذا المذهب في حسابهم على بداية الفصل ونهايته على حلول الشمس بهذه المنازل وليس إلى وقت طلوع النجوم، فعندما تحل الشمس بالغفر لاثنتين وعشرين ليلة تخلو من أيلول (سبتمبر) يطلع نجم العوّا، وهو أول بداية هذا الفصل عند أصحاب هذا المذهب، أما نهايته فعند حلول الشمس بالبلدة لتسع ليال تخلو من كانون الأول (ديسمبر) حينئذ تطلع الشولة وهو نهاية الفصل.

وأكد ذلك المرزوقي والقزويني في قولهما: ولأربع وعشرين من أيلول (سبتمبر) يطلع العوا ويسقط مؤخر الدلو، وهو آخر القيظ وأول الخريف[٤١]، مدة فصل الخريف: من ٢٢ أيلول (سبتمبر) إلى ٩ كانون الأول (ديسمبر).

واعتمد النويري في حسابه لبداية هذا الفصل ونهايته على طلوع النجوم وليس بحلول الشمس بالمنازل فأضاف بعض الصرفة في طلوعها في بداية الفصل[٤٢]، أي مدته من ٩ أيلول (سبتمبر)، إلى ٩ كانون الأول (ديسمبر)، ويوافق ابن الأجدابيِّ النويريَّ في حسابه لبداية فصل الخريف بحلول الشمس بمنزلة السماك الأعزل، وعند ذلك تطلع الصرفة، ولكنه جعل نهايته بحلول الشمس بالنعائم وعندئذ يطلع قلب العقرب لست وعشرين ليلة تخلو من تشرين الآخر (نوفمبر) وهو آخر الخريف، فتكون مدة الخريف من ٩ أيلول (سبتمبر) إلى ٢٦ تشرين الثاني (نوفمبر)[٤٣].

وأطلق بعض أهل الحساب على فصل الخريف اسم فصل البرد أو الشتاء، روى المرزوقي قولهم: «إذا طلعت العقرب (وهي أول بروج الشتاء)، جَمَسَ المِذنَب (أي: جمد الماء في مذانب الأودية) ومات الجندب ولم يصرّ الأخطب، وفرّ أو قرُب الأشيب (الثلج والجليد)» (٤٤).

وقال البيروني: إذا كانت الشمس في النصف من العقرب (أي برج العقرب) فتلك الأيام أوائل البرد، وإذا كانت الشمس في العقرب (البرج) مع قلبه (قلب العقرب النجم) فذلك أوان البرد والسَّبَرات(٤٥).

وبرج العقرب من بروج الخريف وله منزلان وثلث من منازل القمر الثمانية والعشرين، له الإكليل والقلب وثلثا الشولة، يطلق عليها جميعاً نجوم العقرب وهي تطلع في فصل الخريف، وقد جمع الساجع أنواء أعضاء العقرب كلها فنسبها إلى العقرب وحدها في القول السابق (إذا طلعت العقرب إلخ) (٤٦).

- أقوال العرب وأسجاعهم وأشعارهم في طلوع نجوم الخريف:

١- **العوا**، ويقال له عواء البرد، قال ساجع العرب: «إذا طلعت العَوّاء ضُرِب الخِباء وطابَ الهواء، وكره العراء وشَنَّن السقاء»، وفسروه بقولهم: أي يكره النوم في الصحاري الباردة لأنه بالليل يؤذي، فضرب الخباء للبيات فيه، وأقلوا استسقاء الماء في السقاء فيبس وتشنن وخلُق، لأنهم قد أقلوا استسقاء الماء فيه، قال شاعر في حلول الشمس بنجم العواء وعنده تطلع الزبرة آخر نجوم القيظ عند بعض أهل الحساب:

وقد برد الليل التمام بأهله وأصبحت العوّاء للشمس منزلا(٤٧)

٢- **السِّماكُ**: وهما سماكان، أحدهما السماك الأعزل وهو الذي ينزل به القمر، وله النوء، والآخر السماك الرامح، والقمر لا ينزل به ولا يكون له نوء. قال ساجع العرب: «إذا طلع السِّماكُ ذهبت العِكَاكُ، وقلّ على الماء اللّكاك».

يريد أنه لا يبقى حر عند طلوعه، ويقل الازدحام على الماء لقلة شرب الإبل في ذلك الوقت، وأضاف أبو أيوب بن موسى بن طلحة: «وبرد ماء الخرقاء» يريد أن الخرقاء لا تبرّد الماء قبل ذلك، فيبرد حينئذ من غير تبريد[٤٨].

٣- **الغَفْرُ**، قال ساجع العرب: «إذا طلع الغَفْرُ، اقْشَعَرَّ السَّفْرُ (المسافرون) وذبل أو تَربَّل أو زَالَ النَّضْرُ، وحسن في العين الجَمْرُ» وفي قولهم: ذبل أو زال النضر، يريدون: ذهاب النضارة عن الأرض والشجر بتغير الكلأ وتغير الورق[٤٩].

٤- **الزُّبانَى**، زبانيا العقرب أي قرناها، قالوا: إذا طلعت الزّبانَى دخل الناس البيوت، ويسقط الربل وهو الورق الذي ينبت في دبر القيظ ببرد الليل، قال القزويني: وفي نوئه يدخل الناس بيوتهم في إقليم بابل، ويشتد البرد، قال ساجع العرب: «إذا طلعت الزّبانَى، أحدثت لكل ذي عيال شأناً، ولكل ذي ماشية هواناً، وقالوا: كان وكانا، فاجمع لأهلك ولا تتوانا» يريدون أن البرد قد هجم فشغل صاحب العيال باتخاذ ما يصلح للشتاء، وابتذل صاحب الماشية بنفسه في تتبع مصالحها، وكثر الحديث والقول[٥٠].

٥- **القلب**، قلب العقرب، قال الساجع: «إذا طلع القلب، جاء الشتاء كالكلب، وصار أهل البوادي في كرب». وقالوا: إذا طلع قلب العقرب، هبت رياح الشتاء الباردة، ويشتد البرد ويسكن الماء في عروق الشجر، ويطلع القلب مع النسر الواقع معاً في البرد ويسميان الهرّارين، لهرير الشتاء عند طلوعهما: أي يشتد برده، قال الساجع: «إذا طلع الهَرَّاران، هُزِلت السمان، واشتد الزمان، أو اشتد البرد في كل مكان وانحجزت الولدان، أو وحوح الولدان، ويبست الأغصان، وغشيت النيران[٥١].

٦- **الشولة**، ذنب العقرب، وإذا طلعت الشولة سقط الورق كله، والعرب تقول: «إذا طلعت الشولة، أَعْجَلَتِ الشيخَ البَوْلَةُ، واشتدت على العائل العَوْلَة (أي اشتدت على المحتاج الفقير الحاجة)، وقيل: شَتْوةٌ زولة» (أي: عجيبة منكرة لشدة

البرد وهوله في ذلك الوقت)[٥٢].

- مطر الخريف :

أطلق العرب الخريف على زمانين مختلفين، أحدهما المطر الذي يقع بعد القيظ وقبل الشتاء وهو الذي يسميه العرب الربيع الأول، أما الخريف الثاني، فهو المطر الذي يقع في فصل القيظ أو ما يسميه بعض الناس بالصيف أو الحميم وهو مطر أهل الحجاز واليمن[٥٣].

أما مطر الخريف الذي يقع قبل الشتاء وبعد القيظ فقد قال فيه القدماء وحددوا وقته، فجعل القيسيون وقته بعد الحميم[٥٤]، وقال ابن قتيبة عن مطر الخريف عند العرب أنه هو الذي يأتي في آخر القيظ، وكذلك ابن كناسة عندما قال: الخريف عند العرب اسم لأمطار آخر القيظ[٥٥] .(أما ابن الأجدابي فحدد وقته بسقوط نجم الفرغ المقدم وهو آخر نجوم القيظ، فقال: وفي عشرة من أيلول (سبتمبر) يسقط الفرغ الأول أو المقدم، وما كان في هذا الوقت من مطر، فالعرب تسميه الخريف[٥٦].

وقد مدد أبو زيدالأنصاري وقت مطر هذا الفصل وأدخل معه الشتاء وسماه بذلك عندما قال: أول الشتاء السماك وآخره وقوع الجبهة[٥٧]، فيكون وقته من ٥ تشرين الأول (أكتوبر) إلى ١٢ شباط (فبراير) وهذا يشمل مطر الخريف والشتاء.

وجاء في المعاجم، الخريف: المطر في ذلك الفصل، أو هو أول المطر في أول الشتاء وهو الذي يأتي عند صرام النخل، ثم يليه الوسمي عند دخول الشتاء، والنسبة إليه خَرْفي بفتح الراء وتسكينها، يقال خُرِفنا مجهولاً أي أصابنا ذلك المطر، فنحن مخروفون وأرض مخروفة إذا أصابها مطر الخريف[٥٨].

وجاء في الشعر القديم تسمية المطر بالخريف قال كعب بن زهير:

ولو انها جادت لأعصَمَ حِرْزُه مُتَمَنِّعٌ دون السَّماءِ مُنِيفُ

لاستترلتْه عَيْطَلٌ مكحولةٌ حوراءُ جاد لها النِّجَادَ خَرِيفُ[٥٩]

وقال الحطيئة كذلك:

تَصَيَّفُ ذَرْوَةً مكْنُونَةً وتبدُو مَصَابَ الخريفِ الحِبالاَ[٦٠]

وقال الراعي النميري:

فَلَمَّا انْجَلَى عنهُ السيولُ بَدَا لَهَا سَقِيٌّ خَرِيفٍ شُقَّ عنهُ الأَبَاطِحُ[٦١]

وقال العجاج في النسبة لمطر الخريف:

جَرّ السَّحابُ فَوقَه الخَرْفِيُّ وَمُردِفاتُ المُزْنِ والصَّيْفِيُّ[٦٢]

وسمّاه العرب أيضاً مطر الربيع:

قال ابن قتيبة: والعرب تذهب في عدد الأزمنة إلى الابتداء بفصل الخريف وتسميه الربيع، وسمته العرب ربيعاً لوقوع أول المطر فيه ثم بعده الشتاء، وكلهم مجمعون على أن الخريف هو الربيع، ومن العرب من سمى مطر هذا الفصل ربيعاً وخريفاً[٦٣].

وقال الأزهريّ: سمعت العرب تقول لأول مطر يقع بالأرض أيام الخريف: ربيع، ويقولون: إذا وقع ربيع بالأرض بعثنا الرواد وانتجعنا مساقط الغيث[٦٤].

وأشار ذو الرمة إلى مطر الربيع عند العرب أو الخريف في كمأة نبتت بمطر الربيع فقال:

وَمَرْبوعَةٍ رِبْعِيَّةٍ قد لَبَأْتُها بِكَفيَّ في دَوِّيَّةٍ سَفَراً سَفَرَا[٦٥]

أما محمد بن بشير الخارجي فجعل مطر الربيع يكون في وقت الشتاء، وذلك في مدحه لزيد بن الحسن بن علي رضي الله عنهم، فقال:

وزيدٌ ربيع النّاس في كل شَتْوَةٍ إذا أخلفَتْ أنواؤُها ورُعُودُها[٦٦]

نجوم أنواء مطر الخريف في سقوطها هي:

١- فرغ الدلو المؤخر، أول أنواء نجوم الخريف. ٢- الحوت (الرشاء).

٣- الشرطان (النطح). ٤ - البُطين (بطن الحمل).

٥- الثريا (النجم). ٦ - الدَّبران.

٧ - الهقعة (رأس الجوزاء)[٦٧].

وعلى هذا تكون مدة أمطار الخريف من ٢٢ أيلول (سبتمبر) إلى ٩ كانون الأول (ديسمبر).

أقوال العرب وأسجاعهم وأشعارهم في سقوط أنواء الخريف:

١- **فرغ الدلو المؤخر**، قال أبو حنيفة: ولما كانت العرب تقدم الشتاء كان أول أنوائها مؤخر الدلو وهو الفرغ المؤخر، ونوؤه محمود الوقت عزيز الفقد، وهو أول الوسمي.

٢- **بطن الحوت أو الرشاء**، ولا يذكر نوؤه لغلبة ما قبله عليه (أي فرغ الدلو المؤخر) [٦٨].

٣- **الشرطان**: وسميا بذلك لأنهما كالعلامتين، والشرط العلامة، أي سقوطهما علامة ابتداء المطر، ونوؤه ثلاثة أيام وهو محمود غزير[٦٩]. قال ابن قتيبة: ونوء الشرطين نوء غير محمود، ومدته ثلاثة أيام إلا عند من جعل مدة النوء من سقوط النجم إلى سقوط التالي له، وذلك ثلاثة عشر يوماً، قال الشاعر وأحسبه الكميت في إفراد الشرطين إلى شَرَطيّ وهذا يدل على غزارة هذا النوء عندهم:

ومن شَرَطيّ مرثعَنٍّ تَحَلَّلَتْ غَزالٌ بها منه بثجَّاجَةٍ سجل[٧٠]

وقال شاعر في تثنية الشرط:

ولا روضة غناء غضّ نباتها يجود بشتياها لها الشرطان[٧١]

ومنهم من جمع بين طلوع النجم وسقوط رقيبه، فقال المرزوقي: إذا طلع الغفر وفي النوء الذي فيه وهو نوء الشرطين أول مطر ينتفع به[٧٢].

وقال القزويني: إذا طلع الغفر وفي رقيبه الشرطان، مطر ينبت الكمأة[٧٣].

٤- البطين بطن الحمل:

وقد يتكلمون به مكبراً فيقولون البطن، وحكى ابن الأعرابي أنهم كانوا يقولون: ما ناء البطين، إذا كان منه مطر لم يضر مع أنواء الأسد، وقال أيضاً: ما ناء البطين والدبران أو أحدهما وكان لنوئه مطر إلا كاد أن يكون ذلك العام جديباً، وقيل في البطين: إنه قل ما يعدمه سحاب.

وقال مؤرج: هو شر الأنواء وأنزرها مطراً، وقَلّ ما أصابهم إلا أخطأهم نوء الثريا، ونوؤها أشرف الأنواء وأغزرها فهم لا يذكرون نوء البطين في شعر ولا غيره، وقال ابن البناء ويقولون: إن كان فيه مطر يذهب بنوء الثريا[٧٤].

٥- الثريا (النجم):

ولسقوط الثريا نوء، ومدته سبعُ ليال، وهو أشرف نوء وأيمنه، فإذا جاءهم وثقوا بالخصب، وإن أخطأ فهو الجدب إلاّ أن يصيبهم نوء الجبهة (في الربيع الثاني) فإنها تعْدِل الثريا.

وقالوا: إذا أمسى النجم بَدَبَرٍ، فشهر نتاج ومطر، يريدون إذا رأيتها أول الليل في ربع الأفق الغربي مدبرة للغروب فهو وقت نتاج الغنم ووقت المطر[٧٥].

قال القتال الكلابيّ:

سَقَى اللهُ ما بين الرِّجامِ وغَمْرةٍ وبئرَ ذُرَيَّـاتٍ بـهـنّ جَنينُ

نِجـــاءَ الثريا كلّما نـــاء كوكبٌ أَهَلَّ يَسُحُّ الماءَ فيه دُجُونُ[٧٦]

وقال جرير:

وسقـاك من نَوْء الثريا عارض تنهل منـه دِيمَـة مدرارُ[٧٧]

ووصف ذو الرمة مطراً شديد الوقع حين سقطت الثريا، فقال:

أصـابَ النّاسَ مُنْقَمَسَ الثريَّا بسَـاحيةٍ وأَتبَعها طِلالاَ[٧٨]

وتكلم بعضـهم في نجوم أمطار الخريف ونسبوه إلى الطلوع فقيل في طلوع الإكليل: إكليل العـقـرب، وفي نوئه تكثر الأمطار، ويقـول سـاجع العـرب: «إذا طلع الإكليل تخوفت السيول»، وهم يشيرون بذلك إلى سقوط الثريا، عند طلوع الإكليل، ولذلك قـيل: إذا طلـع الإكليل لم يكد يخطئ النوء الذي فـيـه، وهـو نوء الثـريا من السحاب والغيوم[٧٩].

٦- **الدبران**: أشار ابن نباتة السّعدي، في مدحه للصاحب بن عباد إلى سقوط الدبران، وفي نفس الوقت يطلع قلب العقرب فقال:

لا حلّ دارَك بعد نأيكمُ إلا الريـاضُ تَرُبُّها السُّحْبُ

نَعَرَتْ نُجُومُ المِرْزَمَين بها وأضلّها الدَّبَرَانُ والقَلْبُ[٨٠]

٧- **الهقعة**، وهي رأس الجوزاء ولا يكادون يذكرون نوءها إلا بنوء الجوزاء، والجوزاء غزيرة النوء مذكورة[٨١].

وأشـار بعضـهم إلى طلوع الشـولة، وفي هذا الوقت تسـقط الهقـعة، فقيل: إذا طلعت الشولة كثر الرذاذ والمطر[٨٢].

دعا البريق بن عياض الخناعي أن يقع مطر في نوء الجوزاء فقال:

سَقَى الرَّحْمنُ حَزْمَ نُبائِعاتٍ من الجوزاءِ أنواءً غِزَارَا[٨٣]

وقد جمع الشعراء أكثر من نوء في أمطار مطر الخريف لقرب بعضها من بعض أو لغزارة مطرها، فقال عمر بن أبي ربيعة، ونُسِبَ إلى العرجيّ في مطر الخريف بسقوط الدلو ثم الثريا:

أَفْرَغَتْ فيه الثُّريَّا من ذرَا الدَّلْوِ سَكُوبَا[٨٤]

وقال كثيّر عزة في أمطار وقعت في الخريف بسقوط الشرطين ثم الثريا:

غَوَادٍ من الأشراط وَطْفٌ تُقِلُّها روائحُ أنواءِ الثُّريَّا الهواطِلُ[٨٥]

ودعا أبو تمام الطائي أن يقع مطر الخريف بنوئي الشرطين ثم الثريا فقال:

سَقَى الشَّرَطان جزْعَكَ والثريا ثَرَاكِ بِمُسْبِلٍ خَضِلٍ رَوِيٍّ[٨٦]

وقع المطر وسقط النجم، يقال وقع المطر بالأرض ولا يقال سقط، هذا قول أهل اللغة، وقد حكاه سيبويه فقال: سقط المطر مكان كذا فمكان كذا، ومواقع الغيث: مساقطه، والعرب تقول: وقع ربيع بالأرض يقع وقوعاً لأول مطر يقع في الخريف، قال الجوهري: ولا يقال سقط.

قال الأصمعي: يقال وقع الغيث بمكان كذا إذا مطر، ولا يقال سقط. قال الشاعر:

وقع الربيع وقد يقارب خطوه ورأى بعقوته أزل نسولا

يعني بالأزل: الذئب، وقال آخر:

حتى إذا وقع السِّماك وعشَّرت عين فمتبعة وأخرى تقرب

يريد وقع غيث السماك، ولو أراد السماك نفسه لقال: سقط ولم يقل وقع،

وإنما الوقع للغيث، والسقوط للنجم، وأتَانَا في مَسْقَطِ النجم: حيث سَقَط[٨٧].

- أسماء أمطار الخريف أو الربيع الأول :

لمطر الخريف عند العرب عدة أسماء، قد تكون مختلفة الأوقات في وقوعها، وقد يكون بعضها أسماء مختلفة لمسمى واحد.

١- مطر الصفريّة :

اختلف القدماء في تحديد وقت وقوع مطر الصفرية في فصل الخريف، منهم من حدد أول وقته فقط، ومنهم من حدد مدته بزمن معيَّن، ومنهم من حدد أول وقته ونهايته بطلوع النجوم، ومنهم من توسع في زمنه، وذلك على عدة أقوال منها:

قال ابن قتيبة: يقال لأول الأمطار عند طلوع سهيل صَفَر، واستشهد بقول عمرو بن الأهتم:

تبيح لنا أرماحنا كل عازب من الصَّفريّ سوقه قد تَدَلّت

وأضاف: والعرب تقول: إذا طلع سهيل برد الليل وخيف السيل[٨٨].

وحدد المرزوقي وقت سهيل بقوله: إذا طلع سهيل بقية من الليل وهي الجهمة، فذاك قبل الوسمي ودبر القيظ، والزمان زمان ندى وروح وطل وغيث[٨٩]، ربما يشير بقوله هذا إلى مطر الصفري.

ومنهم من حدد وقته بين الحر والبرد أو القيظ والشتاء. قال ابن سيده، الصّفرية منسوبة إلى الزمان الذي يُسمَّى الصَّفَرِي، وهو ما بين القيظ والشتاء وفيه يتربّل الشجر ويستخلف، واستشهد بقول عمرو بن الأهتم السابق. وقال أيضاً: الصَّفرية أواخر الحر وأوائل البرد، ويسأل الرجل صاحبه في زمان

الصَّفريّة كيف مالك؟ فيقول: قد تَصَفّر المال وحسنت حاله، إذا ذهبت عنه وَغْرَةُ القيظ[٩٠]، وقال أبو سعيد، أحمد بن خالد الضرير: الصفريّة، ما بين تولي القيظ أو الحر إلى إقبال الشتاء والبرد[٩١]، أما الخليل فحدد وقت الصفرية بزمان بين الخريف ومطر الوسمي[٩٢].

قال أبو نصر (أحمد بن حاتم الباهلي): الصَّفريّ بعد الصَّقَعي (وبعض العرب يقول للصقعي الشمسيّ أو القيظي)، والصفريّ عند صرام النخل ثم الشتوي وذلك في الربيع[٩٣].

وحدد بعض القدماء وقته بزمن معلوم بطلوع النجوم، قال أبو زيد الأنصاري: أول الصفرية طلوع سهيل وآخره طلوع السماك[٩٤]، أي من ١٤ – ٢٦ آب (أغسطس) إلى ٥ تشرين الأول (أكتوبر).

وقيل: الصفرية من لدن طلوع سهيل إلى سقوط الذراع، حين يشتد البرد، حينئذ يكون النتاج محموداً، وأضيف أيضاً، وتسمى أمطار هذا الوقت صفرية كالصَّفري[٩٥]، أي من ١٤– ٢٦ آب (أغسطس) إلى ٤ كانون الثاني (يناير)، فسمي مطر الخريف كله بالصفري، وسمَّى الأَبيُّ في كتاب الدرّ مطر الخريف كله: بالصفري أيضاً، وأضاف إليه الوسمي عندما قال: إن العرب قسّمت السنة أربعة أجزاء، فجعلوا الجزء الأول الصَّفَرِيَّة، وسَمَّوْا مطره الوسمي، وأوله عندهم سقوط عرقوة الدلو السفلى وآخره سقوط الهقعة[٩٦]، أي من ٢٢ أيلول (سبتمبر) إلى ٩ كانون الأول (ديسمبر).

٢– الوسْمِيّ:

مطر الربيع الأول، أو أول الربيع، وهو مطر يكون بعد الخريف أو الخرفي في البرد، وهذا عند دخول الشتاء، وسمي وسمياً لأنه يَسِمُ الأرض بالنبات فَيُصيّر فيها أثراً في أول السنة، وقد وُسمت الأرض، والأرض موسومة إذا أصابها مطر

الوسمي[٩٧].

قال ابن قتيبة: ويسمى مطر هذا الفصل (أي الخريف) ربيعاً، وخريفاً ويسمّى وسميّاً، وبمطر الوسميّ تخصب الأرض وبه تنبت الكمأة، ومطر الوسمي أقل وألين وأبلغ في الأرض وأروى، وهو خصب أهل الحجاز وأهل البادية[٩٨].

– **أنواء مطر الوسمي**: فرغ الدلو المؤخر، الحوت، الشرطان، البطين، الثريا، فليس قبل الفرغ المؤخر وسمي ولا بعد الثريا وسمي[٩٩].

عدَّد العجاج أنواء الوسمي من سقوط الدلو ثم الشرطين وبعده الثريا من نجوم الوسمي فقال:

جَـــادَ لَهُ بالدُّبُلِ الوَسْمِيُّ من باكِرِ الأَشْراطِ أَشْرَاطِيُّ
من الثُّريَّا انقَضَّ أو دَلْوِيُّ[١٠٠]

وقال عبدالله بن خلاس في سقوط فرغ الدلو من أنواء الوَسْمِيّ:

جرّت به الأنواء أذيال السميّ باكورها الأول من فرغ الدليّ[١٠١]

– ما قيل في أنواء الوسمي:

– **طلوع الزُّبَانَى**، وفيها يسقط البطين، قال القزويني في حديثه عن طلوع الزُّبانى، بأن مطره ينبت الكمأة[١٠٢]، وهو يريد بذلك رقيبة البطين. وقال المرزوقي: وفي خمس وعشرين من تشرين الأول (أكتوبر) يطلع الزبانَى ويسقط البطين، واستقبل الوسمي[١٠٣].

– **سقوط الثريا**: ونوؤُها نوء محمود غزير مذكور، يقال إنه خمس ليال، ويقال سبع، فهو خير نجوم الوسمي؛ لأن مطره في زمن فقدت الأرض فيه الماء، فهو يمسك ثرى سنته، وزعم بعضهم أنها سميت بذلك؛ لأن المطر الذي يمطر

بنوئها تكون منه الثروة وهو الغنى، ويقولون: إنه ما اجتمع مطر الثريا في الوسمي ومطر الجبهة في الربيع إلا كان ذلك العام تام الخصب كثير الكلأ[١٠٤].

قال حميد بن ثور الهلالي:

يُطِفْنَ به يَخْلُون حول غبِيطِها رَبَابَ الثُّرَيَّا صَابَ نَجْداً فأَوسَمَا[١٠٥]

وأنشد ابن الأعرابي في مطر الوسمي وقع بنوء الثريا فقال:

في روضةٍ بذل الربيعُ لها وسميّ غيث صادق النجم[١٠٦]

٣ - الولـــيُّ:

قال ابن قتيبة: الولي هو المطر الذي يأتي بعد مطر الوسميّ، ولا ينفع الوسمي إلا بالولي، لأن الوسمي يقع وللحر سلطان فيعجل النبات، وإن لم يأتِ الولي، جفّ[١٠٧]، وقال المرزوقي: الولي: المطر يأتي بعد المطر في كل حين، وإذا أخطأ الأرض الوسمي كله وصدر الولي قَفَى ذلك الشتاء بكَلَبِه وإصراده، فذلك المُحْل لا شك فيه المُجَلِّي[١٠٨]، فجعله المرزوقي بعد الوسمي.

وجاء في معاجم اللغة، سمي الولي وليّاً؛ لأنه يلي الوسمي، أي: يقرب منه ويجيء بعده في صميم الشتاء.

وقد وُلِيَت الأرض وَلْياً: إذا مطرت بالولي، وهي مُوْلِيَّةٌ وقد ولاها المطر والغيث، وجمع الوَلِيِّ: أَوْلِيَة، جاء في حديث مُطَرِّف الباهِليّ «تسقيه الأولية» والنسبة إليه وَلَوِي[١٠٩].

أنواؤُه: سقوط الدبران ثم الهقعة[١١٠].

أي أن وقته من ٢٦ تشرين الثاني (نوفمبر) إلى ٩ كانون الأول (ديسمبر)، والهقعة داخله في نوء الجوزاء لا تكاد تذكر مفرده.

أما القزويني فقدم وقت وقوع مطر الولي إلى ما قبل سقوط الدبران عندما قال: «وفي نوء السماك الأعزل يأتي المطر الولي، ونوؤُه غزير قلّما يخلف مطره»[١١١].

ورقيب السماك الأعزل بطن الحوت ولا يذكر هذا النوء الأخير لغلبة ما قبله عليه (أي الفرغ المؤخر) [١١٢]، أدخل القزويني مطر الولي مع أنواء مطر الوسمي، عندما ذكر طلوع السماك وسقوط الحوت، اي بدايته من ٥ تشرين الأول (أكتوبر) وهذا النوء واحد من أنواء الخريف عامة.

اتفق الشعراء في شعرهم على أن مطر الولي يأتي بعد الوسمي، وذلك عندما عدد العجاج أنواء الوسمي من الدلو إلى الثريا، ثم ذكر الولي فجعله لوقت معلوم غير الوسمي، كما قال ابن قتيبة في شرحه لرجز العجاج السابق والتي جاء فيها:

جاد له بالدُّبُل الوسميّ، إلى أن قال:

وبالحجور وثَنَى الوَليّ

وكذلك في قول عبدالله بن خلاس السابق: جرّت به الأنواء أذيال السمي، إلى أن قال:

وعقبٍ مغدقة من الوليّ[١١٣]

وجعله ذو الرمة بعد الوسمي عندما قال:

لِنِي وَلْيَةً يَمْرُعْ جَنَابِي فَإِنَّني لما نِلتُ من وسميٍّ نُعماك شاكرُ

أي أمطرني وليّة منك، أي معروفاً بعد معروف، وقال ابن دريد: أي أمطرني الوسمي ثم الولي[١١٤].

وكذلك أبو الحجاج، يوسف بن محمد البلوي عندما قال:

يقفو العبادة كلما يقفو لوسمي ولي

أي يتبع[١١٥].

٤- العَهد : بفتح العين والعَهدة بفتح العين وكسرها والعِهادة بالكسر والجمع عِهاد وعُهود:

لم يحدد القدماء زمنه بوقت معلوم من بين أمطار الخريف ولم يذكروا أنواءه، مما يدل على أنه اسم لأحد أمطار الخريف المتعدد الأسماء، فقال عنه بعضهم: إنه يأتي بعد الوسمي، وسماه بعضهم بالولي، وقيل: إنه أول مطر الوسمي أو من ضمن أمطار الوسمي أو هو الوسمي نفسه، وذلك على عدة أقوال منها:

قال الخليل: العَهدُ من المطر: أن يكون الوسمي قد مَضَى قبله وهو الولي، ثم يردفه الربيع بمطر يدرك آخره بلل أوله ونُدْوَته، وكل مطر بعد مطر فهو عهاد[١١٦]. وفسَّر ذلك ابن فارس فقال: كأن المطر وَسَم الأرضَ أولاً وتعهَّدها ثانياً، أي احتفظ بها فأتاها وأقبل عليها، والعهد هو الذي يسمِّيه الناس الوَليَّ[١١٧].

وقال الزمخشري: سقطت العِهادُ: وهي أمطار الربيع بعد الوسمي[١١٨]، وقال ابن قتيبة: ويسمى أول مطر الوسمي عهاداً، وقال ابن الأعرابي: العهد والعهاد أوائل مطر الوسمي، أو ضعيف مطر الوسمي وركاكه[١١٩]، وكان بعض العرب يقول: العِهاد من الوسميِّ وأوائل الأمطار يكون ذُخراً في الأرض، تضرب له العروقُ وتُسْبِط (تمتد) الأرض بالخضرة، فإن كانت لها أَوْلِيَةٌ وتبعات فهي الحياء، وإلا فليست بشيء، وقال بعضهم: العهاد أول الربيع قبل أن يشتد القر[١٢٠].

وقيل العَهدة وجمعها العِهاد أول مطر، أو المطر الأول، والولي الذي يليها من الأمطار، أي يتّصل بها، أو مطر بعد مطر يدرك آخره بلل أوله، وكل مطر بعد مطر أو المطرة التي تكون أولاً لما يأتي بعدها، وقال أبو حنيفة: إذا أصاب الأرض مطر بعد مطر وندى الأول باق، فذلك العهد لأن الأول عُهِد بالثاني[١٢١].

وقيل: أنجع المطر في النبت العهاد، ومطر العهود أحسن ما يكون لقلة غبار الآفاق وأنشد الأصمعي:

أمير عَمّ بالمعروف حتى كأن الأرض جَلَّلَها العِهادُ[١٢٢]

أما الشعراء فجعلوا العهاد من أمطار الوسمي، قال زهير بن أبي سلمى وذكر النوء الثريا (النجم) من أنواء الوسمي:

في عانَةٍ بذَلَ العِهادُ لها وَسْميَّ غَيْثٍ صادقِ النَّجْمِ[١٢٣]

وكذلك الراعي النميري في قوله:

يَعْلُو عِهَاداً من الوَسْمِيِّ زَيَّنَهُ أَلْوَانُ ذِي صَبَح مُكَّاؤه غَرِدُ[١٢٤]

وقال ذو الرمّة فيه:

نَاصَيْنَ من جَوزِ الفَلاةِ أَوْهَدَا يُسْقَيْنَ وَسْمِيَّ السَّحابِ الأَعْهَدَا[١٢٥]

أما جرير في مدحه لعبدالعزيز بن الوليد فجعل الولي يلي العهاد من المطر فقال:

سنشكر مَنْ له أثر علينا كآثار الوليِّ على العِهاد[١٢٦]

٥- الفَتْحُ والفَتَحَةُ والجمع فُتُوحٌ:

قيل أول مطر الوسمي، ويسمى مطر الوسمي الفتح[١٢٧]، وقال ابن قتيبة: ويُسمّى أول مطر الوسمي عهاداً ثم الرَّصَد، والفتوح أكثرها، يقولون قد فتح الله علينا فتوحاً كثيرة إذا تتابعت الأمطار[١٢٨]، وقيل: أول المطر مطلقاً، أو هو المطر الواسع الغزير[١٢٩].

وفرّق أبو النجم العجلي بين مطر العهد والفتوح، فقال:

كَأَنَّ تَحْتِي مُخْلِفاً قَروحَا تُزْجِي السَّحابَ العَهْدَ والفَتُوحَا[١٣٠]

الفصل الثالث

فصل الشتاء والشَّـتْـوة:

أحد أرباع السّنة، قيل: الشتاء جمع شَتْوَةٍ، قال الجوهري: وجمع الشِّتَاءِ أَشْتِيَةٌ، وقال ابن بريّ: الشتاء اسم مفرد لا جَمْعٌ بمنزلة الصَّيف؛ لأنه أحد الفصول الأربعة، وأما الشَّتْوة فإنما هي مصدر شَتَا بالمكان يشتو شَتْواً وشَتْوَةً للمرة الواحدة، والنسبة إلى الشِّتاء شَتْوِيّ على غير قياس أو شَتْوِي بسكون التاء أو الحركة مثل خَرْفِي وخَرَفِيٍّ، وقيل: النسب إليه شِتَائي وشِتَاوِيّ لمن جعل الشتاء مفرداً[١٣١].

ودخوله: عند حلول الشمس برأس الجدي، وله من البروج: الجدي والدلو والحوت، ودخوله عند الأمم على اختلاف الآراء، في الثالث عشر أو السادس عشر أو في واحد وعشرين من كانون الأول (ديسمبر)، وإذا نزلت الشمس برج الجدي، انقلب الزمان من طبيعة فصل الخريف إلى طبيعة فصل الشتاء وأحواله، وإذا نزلت الشمس برج الدلو تثبت طبيعة فصل الشتاء، وإذا نزلت الحوت، تمتزج طبيعة فصل الشتاء بطبيعة فصل الربيع الثاني، فأول شهور الشتاء: كانون الأول (ديسمبر) وآخره شهر شباط (فبراير)[١٣٢]. ويدخل فصل الشتاء عند العرب لثلاثة أيام تخلو من كانون الأول (ديسمبر)، قال أبو يحيى بن كناسة: والعرب تسمي الشتاء الربيع الأول[١٣٣].

بروج فصل الشتاء ونجومه في الطلوع والسقوط:

وحدد ابن قتيبة بداية فصل الشتاء بحلول الشمس بسعد الذابح في ٢٢ كانون الأول (ديسمبر) وحينئذ تطلع النعائم وتسقط الهنعة، وحدد آخر الشتاء بحلول

الشمس بالحوت الرشاء في ٩ آذار (مارس) حينئذ يطلع فرغ الدلو المقدم وتسقط الصرفة[١٣٥].

أما ابن الأجدابي فقدم وقته عما سبق بأن حدد بدايته بحلول الشمس بالبلدة في ٩ كانون الأول (ديسمبر) حينئذ تطلع الشولة وتسقط الهقعة، وحدد آخر وقت الشتاء عندما تحل الشمس بفرغ الدلو المؤخر في ٢٥ شباط (فبراير) حينئذ يطلع سعد الأخبية وتسقط الزبرة أو الخرتان[١٣٦].

وبما أن العرب تسمي فصل الخريف بفصل الشتاء فقد حدد أبو زيد الأنصاري بداية الشتاء بطلوع السماك (٥ تشرين الأول (أكتوبر) وآخره، بوقوع الجبهة (١٢ شباط (فبراير) [١٣٧] فتكون مدة وقت الشتاء بطلوع نجوم الخريف وسقوطها ثم الشتاء معاً على أنه فصل واحد.

- ما قيل في نجوم الشتاء الطالعة :

١- النعائم: قال القزويني: وفي نوئها أول الشتاء واستواء الليل والنهار[١٣٨]، وقيل في السجع: إذا طلعت النَّعائم ابيضت البهائم من الصقيع الدائم، وأيقظ البرد كل نائم، أو خلص البرد إلى كل ناسم، وطال الليل على النائم، وقصر النهار على الصائم، وتوسَّفت التهائم) جمع تهامة، أي تشققت)[١٣٩].

قال الشاعر:

إذا ما هلال الشهر أول ليلةٍ ... بدا لعيون الناس بين النّعائم

أتتك رياح القُرِّ من كل وجهةٍ ... وطاب قُبيل الصُّبْح كَوْرُ العَمَائِمِ

لأن الشمس تكون في أول القوس[١٤٠].

٢- البَلدة : وقيل في نوئها: يجمد الماء ويشتد كَلَب الشتاء[١٤١]، قال ساجع العرب: «إذا طلعت البلدة، حَمَّمَتِ الجُعدَةُ وأُكِلَت القِشْدةُ، وقيل للبرد اهدَهْ» يريد

طلعت الجعدة: وهي نبت، فاخضر بها وجه الأرض من غير أن تطول، أي أن النبات قد بدا، والزبد عندهم في ذلك الوقت يكثر، ويقال للبرد اهدأ عنا لشدة ما يقاسون منه[١٤٢].

٣- سعد الذابح: قال الساجع: «إذا طلع سعد الذابح، انحجرت الضوابح، ولم تهر النوابح من الشتاء البارح، وقيل: انحجزت الذوابح». أي لم يقدروا على أن يذبحوا[١٤٣].

«وإذا طلع سعد الذابح لم تنبح النوابح من الصقيع القادح، ويُصَبِّحُ السَّارح»: يعني أن الراعي لا يبكر بالماشية من شدة البرد[١٤٤].

وقال الساجع أيضاً: «إذا طلع سعد الذابح، حَمَى أهله النّابح، ونفع أهله الرائح، وظهر في الحي الأنافح»، يريد أن الكلب يلزم حينئذ أهله، فلا يفارقهم لشدّة البرد، وفي قوله: نفع أهله الرائح: أي أنه يأتيهم بالحطب إذا راح[١٤٥].

٤- سعد بُلع : قال ساجع العرب: «إذا طلع سعد بُلع صِيد المُرَعْ وصار في الأرض لُمْع». المُرَعْ: طير، واحدته مرعة، يظهر في هذا الوقت، وصارفي الأرض تلمّع من الكلأ[١٤٦].

وإذا طلع سعد بُلع: نقت الضفادع، وباضت الهداهد، وتزاوجت العصافير، وهبّت الجنوب وأعشبت الأرض، وإذا طلع سعد بُلع سقط طرف الأسد، فينكسر البرد، ويرى الحداء والرخم، وفيه يورق الشجر، وينبت العشب[١٤٧].

٥- سعد السعود : يقول ساجع العرب: «إذا طلع سعد السعود نَضِر العود، ولانت الجلود، وذاب كل مجمود، وكره الناسُ في الشمس القعود» يريد أن الماء قد جرى في العود، فصار ناضراً غضاً، وتلين الجلود لذهاب يبس الشتاء وَقَحله[١٤٨].

وفي نوئه يتحرك أول العشب ويصوت الطير، ويورق الشجر، وتصيب الإبل

مرعاها، ويدرك الورد وسائر الرياحين[١٤٩]، وسمي بذلك لاستسعادهم بطلوعه وتيمنهم به، لأن طلوعه يكون عند إدبار البرد، وانقطاع الشتاء، وابتداء تواتر الأمطار[١٥٠]، وطلوع سعد السعود يوافق منه ليناً في برده لتفضيله على سعد الذابح وسعد بُلع؛ لأن الزمان في هذين السعدين الذين قبله: قسي (فيهما شدة)[١٥١].

وإذا طلع سعد السعود سقطت الجبهة، وعند سقوطها ينكسر حد الشتاء، ويوجد أول الكمأة بنجد، ويورق الشجر، وتهب الرياح اللواقح، ويزقو المكّاء[١٥٢].

وإذا سقطت الجبهة سخنت الأرض، ولانت على الماشي، وأطلعت الأرض ذخائر وسميها من النبات، ونظرت الأرض بإحدى عينها، وجرى الماء في العود[١٥٣].

٦- **سعد الأخبية**: وسمي بالأخبية؛ لأنه إذا طلع انتشرت الهوام فخرج منها ما كان مختبئاً في البرد، لأن طلوعه في وقت الدفء أو يطلع في قُبل الدفء فيخرج من الهوام ما كان مختبئاً. قال القائل:

قد جاء سعدٌ مُوعِداً بشرّه مُخْبِرةٌ جنودُه بِحَرَّه

أي ظهور هوامه تخبر بإقبال الحر[١٥٤].

يقول الساجع: «إذا طلع سعد الأخبية، دُهنت الأسقية» وإنما تدهن لأنها في الشتاء قد يبست وشنّتْ لتركهم الاستسقاء فيها، فتدهن في هذا الوقت عند الحاجة إليها[١٥٥].

٧- **فرغ الدلو المقدم**: قال ساجع العرب: «إذا طلع الفرغ الأول كثر الأسفار والتحول» يريد بذلك ذهاب برد الشتاء، وإذا طلع فرغ الدلو المقدم سقطت الصرفة، وسميت صرفة لانصراف البرد عند سقوطها غدوة، وإذا سقطت نظرت الأرض بعينها وأخرجت كل ذخيرتها وانصرف القُرّ[١٥٦].

- أسماء برد الشتاء وأوقاته :

صميم الشتاء: قال ابن قتيبة عن العرب: ويجعلون صميماً يخلص فيه طبعه ويذكرون منه شهرين ويدعون شهراً؛ لأن نصف الشهر من أوله مقارب لطبع الزمان الذي قبله، ونصف الشهر من آخره مقارب لطبع الزمان الذي بعده، فالخالص منه شهران، فيسمون شهري الشتاء الخالص شهري قُماح، بضم القاف وكسرها وهما لغتان؛ لأن الإبل ترفع فيهما رؤوسها عن الماء لشدة برده، فهي إبل قُماح، وهما أشد الشتاء برداً، شبه بشر بن أبي خازم حالهم على سفينة بإبل قماح ترفع رؤوسها عن الماء وتغض بصرها عنه:

وَنَحْنُ على جوانِبها قُعُودٌ نَغُضُّ الطَّرفَ كالإِبلِ القِمَاحِ[١٥٧]

وقال مالك بن خالد الهذلي، يمدح زهير بن الأغر اللحياني:

فَتًى ما ابنُ الأَغَرِّ إذا شَتَوتَا وحُبَّ الزَّادِ في شهري قُماحِ[١٥٨]

ويسمون هذين الشهرين مِلحان وشَيبان بفتح الأول وقد يكسر -وهما الكانونان، لبياض الأرض بالجليد والصقيع؛ ولأنهما يكره فيهما شرب الماء[١٥٩].

قال الكميت في شهري شيبان وملحان في الشتاء:

إذا أمست الآفاق حمراً جلودها لملحان أو شيبان واليوم أشهب[١٦٠]

نجوم صميم الشتاء: شيبان وملحان: وهما عند طلوع العقرب والنسر[١٦١]، ويطلع قلب العقرب مع طلوع النسر الواقع في ٢٦ تشرين الآخر (نوفمبر) وهما يطلعان في آخر فصل الخريف[١٦٢].

الْهَرَّارَانِ: ويقال للكانونين (كانون الأول والثاني): الْهَرَّارانِ، وهما شَيبان ومِلحانُ[١٦٣].

وهَرّه الشتاء، وللشتاء هرير، كما يقال كَلِبَ الشتاء والبرد، وطلع الهراران، وهما قلب العقرب والنسر الواقع لأن هرير الشتاء عند طلوعهما[١٦٤].

قال ثعلب: الهراران: النسران لأنهما إذا طلعا في المشرق فهو نهاية (غاية) البرد[١٦٥].

قال شبيل بن عَزَرةَ الضُّبعيّ :

وسَاق الفجرُ هرّاريه حتى بَدَا ضوآهما غيرَ احتمالِ

وقد يفرد في الشعر، قال أبو النجم يصف امرأة:

وَسْنَى سَخُونٌ مطْلَعَ الهَرّارِ[١٦٦]

جاء في المعاجم، هرير الكلب: صوتُه دون نُبَاحه من قلّة صَبْره على البرد، وقد هَرّ الكلب يَهِرُّ هَريراً. قال القطامي يصف شِدة البرد إذا صارت الثريا في وسط السماء:

إذا كَبَّدَ النجمُ السماءَ بشَتْوَةٍ على حِين هَرّ الكلبُ والثَّلجُ خاشف[١٦٧]

ووصف النابغة الذبياني: شدة الزمان وقُوّة البرد، حتى غشي الناس النار وفيهم كبير السن أو البخيل الذي لا يدخل في لعب الميسر قربوا من النار فأحاط بهم الدخان:

هلا سألتِ بني ذُبْيَانَ ما حَسَبِي إذا الدُّخَانُ تَغَشَّى الأشمطَ البَرَمَا[١٦٨]

وقال شاعر، يذكِّر بزمن الشتاء وشدته، حتى راح الراعي بإبله قبل الحطاب لقلة المرعى، بينما بقي المحتطبون يستكثرون من جمع الحطب لشدة البرد :

هلا سألت بني ذبيان ما حسبي إذا رعائي راحت قبل حطابي[١٦٩]

- انكسار شدة البرد :

وللعرب مسميات لآخر البرد أو قرب انتهاء الشتاء، منها:

سقوط الجمرات: والمفرد جمرة، يعني ابتداء الدفأ وانكسار حدة البرد، قال البيروني: وسميت جِمَاراً لأنها أيام مرسومة بخروج الدفأ من بطن الأرض إلى ظاهره، على رأي من يعتقد ذلك، فأما من يرى خِلافه فمن استبدال الهواء حَراً بعد برده من جهة جِرم الشمس إذ جِرمُها هو السبب الأول للحر، وقيل أيضاً: إنه يرتفع من الأرض بُخارات في الجمرات، تُحْمِي الأرض في الأولى منها، والماء في الثانية، والأشجار في الثالثة، وقيل إنها أيام مرسومة لطلوع منازل أو مواضع منها مخصوصة[١٧٠]، وقيل هي ثلاث جَمَراتٍ، الأولى في الهواء، والثانية في التراب، والثالثة في الماء[١٧١].

الجمرات ثلاث، تسقط الجمرة الأولى وهي الصغرى في السابع من شباط (فبراير) عند العوام، وعند غيرهم في الرابع عشر من نفس الشهر.

وتسقط الجمرة الثانية وهي الوسطى لأربع عشر من شباط (فبراير) عند العوام وفي سبع وعشرين منه عند غيرهم.

وتسقط الجمرة الثالثة وهي الكبرى والأخيرة في الحادي والعشرين من شباط (فبراير)، وقيل: في أول آذار (مارس) عند سقوط الصرفة، وبين وقوع كل جمرتين أسبوع تام. قال الشاعر:

إذا ما مضَى الميلادُ والدَّنْحُ بعدَه ... وعَشْرٌ وعَشْرٌ ثُمَّ خَمْسٌ كواملُ

وخمسٌ وستٌ من شُباط وأربعٌ ... فإن صميمَ القُرِّ لا شكَّ زائلُ

وذاك سُقُوطُ الجُمْرَتَينِ وَإِنَّما ... بَقَاءُ الَّذي يَبقى ليالٍ قَلائِلُ[١٧٢]

والجمرات دفاء يخرج من الأرض في أوقاتها، قال ثعلبة بن عُبيد العَدَوي:

فلما انقضَى صرُّ الشتاء وآنَسَتْ من الصَّيف أدفاءَ السُّخُونة في الأرض[١٧٣]

أيـام العجـوز:

آخر الشتاء وتسمى أيام الشَّهْلة، وقيل سميت العجوز لأنها في عَجُز الشتاء أي آخره، والشَّهْلَةُ، العجوز. قال الشاعر فيها:

باتت تُنَزِّي دلـــوها تَنْزِيًّا كَمَا تُنَزِّي شَهْلَةٌ صَبِيًّا[١٧٤]

ومنهم من يعدها خمسة أيام، وهي عند الجمهور سبعة أيام، وربما بقي برد العجوز عشرة أيام أو أكثر، قال أبو زياد الكلابي، يقولون: أيام العجوز ثلاثة، وقد كان أيام العجوز لنا شهراً، وهي عند أهل البادية بعد سقوط الجمرة الأخيرة مع سقوط نوء الجبهة لاثنتي عشرة ليلة تخلو من شباط (فبراير) بنحو سبع ليال، أي في التاسع عشر من شباط (فبراير). وقال أبو حنيفة عن آخر أيامها: أما أيام العجوز فهي عند علماء الحضر في نوء الصرفة بعد انقضاء الجمرات، وهي خمسة.

وقال ابن قتيبة أيضاً: أيام العجوز في نوء الصرفة، ونوؤُها آخر أنواء الشتاء، والبرد فيها يشتد، وذلك لانصرافه ويُشبَّه شدة بردها في هذه الأيام بالسراج يشتد ضوءه قبل أن يطفأ، والعليل يقوى شيئاً قبل أن يموت[١٧٥].

أول أيام العجوز وآخرها:

قال المرزوقي: ولتسع عشرة من شباط (فبراير) أول يوم من أيام العجوز، وقال أيضاً: أول أيام العجوز عند العرب لخمس وعشرين من شباط (فبراير) وآخرها لثلاث من آذار (مارس)[١٧٦].

وقال البيروني: أولها اليوم السادس والعشرين من شباط (فبراير)، وقد

يسمى اليوم السادس من أيام العجوز: بشيبان، واليوم السابع منها: ملحان، وهذه الأيام لا تكاد تخلو من برد ورياح وكدورة وتلوّن في الهواء، بل البرد يشتد فيها في الأكثر لانصرافه وبه سميت الصرفة؛ لأن سقوطها قريب منها، وهي سبعة أيام متوالية، فإذا كانت السنة كبيسة كان أربعة أيام منها من شباط، وثلاثة من آذار، وإذا لم تكن كبيسة فثلاثة من شباط، وأربعة من آذار[١٧٧].

عدَّد أبو شبل، عصم بن وهب التميمي البرجمي أسماء أيامها السبعة عند العرب بقوله:

كُسِعَ الشِّتاءُ بسَبْعَةٍ غُبْرِ ... أيّامَ شَهْلَتِنَا من الشَّهْرِ
فإذا انْقَضَتْ أيّامُها ومَضَتْ ... صِنٌّ وصِنَّبْرٌ مع الوَبْرِ
وبآمرٍ وأخيه مُؤْتَمِر ... ومُعلِّلٍ وَبِمُطْفِئ الجُمْرِ
ذهبَ الشتاءُ مولِّياً عَجِلا ... وأَتَتْكَ واقدةٌ من النَّجْرِ[١٧٨]

وقال الشيخ ابن مالك في أسماء أيامها السبعة مرتبة :

سأذكُرُ أيامَ العَجُوزِ مُرتَّباً ... لها عدَداً نَظْماً لَدَى الكُلِّ مُسْتَمِرْ
صِنٌّ وصِنَّبْرٌ وَوَبْرٌ مُعَلِّلٌ ... وَمُطْفِئُ جَمْرٍ آمِرٌ ثُمَّ مُؤْتَمِرْ[١٧٩]

وقال ابن دريد: وليس أسماء أيام العجوز من كلام العرب إنما هو مولّد[١٨٠].

– **مطر الشتاء** : الشَّتِيُّ على فعيل والشَتَوِيُّ محركة.

قال النمر بن تولب يصف روضة أصابها مطر الشَّتِي:

عَزَبَتْ وباكرَهَا الشَّتِيُّ بديمةٍ ... وَطْفَاءَ تَمْلَؤُهَا إلى أصْبارِها[١٨١]

وشبه ذو الرمة ريق محبوبته بالندى الذي يقع في الشتاء:

كَأَنَّ النَّدَى الشَّتْوِيّ يرفَضُّ ماؤُه على أَشْنَبِ الأَنْيَابِ مُتَّسِقِ الثَّغْرِ[١٨٢]

ويسمى أيضاً بمطر الربيع، قال أبو حنيفة: يُسمى قسما الشتاء ربيعين، الأول منهما ربيع الماء والأمطار، والثاني ربيع النبات؛ لأن فيه، ينتهي النبات منتهاه، والشتاء كله ربيع عند العرب من أجل الندى، والمطر عندهم ربيع متى جاء[١٨٣].

وقال ابن قتيبة: وأمطار فصل الشتاء تسمَّى الشتيّ، وتسمى ربيعاً أيضاً، والعرب تسمي المطر في أي وقت وقع ربيعاً حتى الحميم وهو مطر القيظ[١٨٤].

وذكر مالك بن أنس في كتاب النجوم المروي عنه، قال فيه: ومن العرب من يقسم الشتاء على ثلاثة، ويسمى كل زمن باسم الغيث الواقع فيه، فأول أزمنة الشتاء الثلاثة: الوسمي ثم الشتاء ثم الربيع وكلها شتاء، إلا أن بعضهم يقول في أزمنة الشتاء: الوسميُّ ثم الشَتَوِي ثم الدَّفِئي ولا يذكر الربيع[١٨٥].

وقال أبو حنيفة : ومنهم من يصيبه مطر السنة كلها وهم أهل نجد الذين تاخموا نجدا، أي حاذوهم، وأهل العراق ومن قاربهم من الشام ونجد وما بينهما وبين خرسان، مطرهم الشتوي والربعي[١٨٦].

وقال أبو يحيى بن كناسة: وأهل العراق يمطرون الشتاء كله[١٨٧].

– **أنواء مطر الشتاء في السقوط**: الهنعة، الذراع، النثرة، الطرف، الجبهة، الزبرة، الصرفة[١٨٨].

–**وقته** : من ٢٢ كانون الأول (ديسمبر) إلى ٩ آذار (مارس).

قال ابن الأعرابي: نجوم الربيع، وهو مطرالشتاء أول أنجمه الهَقِعَة، وآخرها الصرفة، تسقط في آخر الشتاء[١٨٩]، (يبدو أن كلمة الهقعة محرفة عن الهنعة لأن نجوم كل فصل سبعة وليس ثمانية).

وفي رواية للقلقشندي عن العرب أنهم قسموا الشتاء قسمين: القسم الأول: الشتاء، وحصته من السنة شهران، وحددوا نجومه بطلوعها لا بسقوطها، وأدخلوا أنواء الخريف مع أنواء الشتاء ومنها: ثلث الإكليل (وفيه تسقط الثريا) ثم القلب وبعدها الشولة، وأضافوا أنواء الشتاء إليها في طلوعها أيضاً، وهي النعائم والبلدة وثلث سعد الذابح، أما القسم الثاني فسموه الربيع، وحصته من السنة شهران ومنازله بعض أنواء الشتاء الباقية، وهي: ثلثا سعد الذابح وسعد بُلع وسعد السعود وسعد الأخبية ثم آخره الفرغ المقدم (وفيه سقوط الصرفة)، فتكون مدة مطر الشتاء بقسميه: الشتاء والربيع من ١٣ تشرين الثاني (نوفمبر) إلى ٩ آذار (مارس)، وهما أربعة أشهر، وأنواؤه عشرة بدلاً من سبعة[١٩٠].

وقسم ابن الأجدابي في روايته عن العرب الشتاءَ إلى قسمين: القسم الأول سموه الشتاء وحددوا نجومه بسقوط الأنواء، وهي ثلث الدبران الباقي والهقعة والهنعة والذراع والنثرة وثلث الطرف، ثم القسم الثاني، الربيع ونجومه ثلثا الطرف الباقي والجبهة والزبرة والصرفة والعواء[١٩١]، وهذا التقسيم يوافق ما ذكره القلقشندي سابقاً ويخالفه أنه عند القلقشندي في الطلوع وهو عند ابن الأجدابي في السقوط، وأن ابن الأجدابي أسقط نجم الإكليل (سقوط الثريا) وأضاف العواء (طلوع الفرغ الثاني).

فتكون مدته عند ابن الأجدابي من ٢٦ تشرين الآخر (نوفمبر) إلى ٢٢ آذار (مارس)، وهي أربعة أشهر تقريباً.

مطر الشتي والدفئي :

قسم العرب أمطار الشتاء إلى قسمين، القسم الأول الشَتَيَّة، وأنواؤه في السقوط: الهنعة والذراع والنثرة والطرف، والقسم الثاني الدَّفَئِيَّة وأنواؤها: الجبهة والزبرة والصرفة، وسميت دفئية لأنها تأتي في دُبُرِ الشتاء وقُبُلِ الصيف

وابتداء الدفأ[١٩٢].

– **مدة مطر الشتوي**: من ٩ كانون الأول (ديسمبر) إلى ٣٠ كانون الثاني (يناير)، ومدة مطر الدفئي على رأي أبي زيد الأنصاري من ١٢ شباط (فبراير) إلى ٩ آذار (مارس).

– **مطر الدَّفَئي، والدثئي لغة فيه :**

لم يختلف العرب في تحديد وقت مطر الشتي أو الشتوي، ولكنهم اختلفوا في تحديد وقت وقوع مطر الدفئي أو الدثئي إلى عدة أقوال منها:

روى أبو عبيد القاسم بن سلام قال: قال الأصمعي: ومن الصيِّف والحميم: الدَّثَئِي والدَّفَئِي، وأضاف ابن سيده قائلاً: فأما أبو عبيد (في روايته عن أبي زيد الأنصاري) فقال: كل ميرة يمتارونها (قُبُلَ) الصَّيف فهي دَفَئية، وذلك بعد أن جعل الدفئي من الصيف والحميم (في روايته عن الأصمعي)[١٩٣]، فنسب ابن سيده القولين إلى أبي عبيد الراوي عن الاثنين.

وقال الأصمعي أيضاً: الدّفئي والدَّثئي هو المطر يأتي بعد اشتداد الحر[١٩٤].

وقال ابن فارس: مطر دثئي وإنما الأصل دفئي، وهو من الدفأ، وهو الذي بين الحميم والصيِّف، وأضاف: والدفئي من الأمطار هو الذي يجيء صيفاً[١٩٥].

وقال الجوهري: الدَّفَئِي، المطر الذي يكون بعد الربيع قُبُل الصَّيْف حين تذهب الكمأة فلا يبقى في الأرض منها شيء، وقال ثعلب، وقته إذا قاءت الأرض الكمأة[١٩٦].

وقال الليث: ومطر دفئي يكون في الصيف بعد الربيع[١٩٧]، إلا أن بعض القدماء كان دقيقاً في تحديد وقته حيث نسبه إلى سقوط الأنواء، قال أبو زيد الأنصاري أول الدفئي وقوع الجبهة وآخره سقوط الصرفة، وهي فصل بين

الدفئي والصيف ثم بعده الصيِّف[١٩٨].

أما ابن قتيبة فحدد وقته في زمن أمطار الربيع الثاني بعد الشتاء، وذلك عندما استشهد بقول بعض الرجاز:

بشر بني عجل بنوء العقرب إِذْ أخلفت أنواء كل كوكب

على الأخاديد بِمَاء زغرب

وقال: أراد الراجز أن النجوم أخلفت كلها فلم يمطروا، ثم أتاهم المطر في آخر الربيع بنوء العقرب، وما جاء من المطر في آخر هذا الفصل عند إقبال القيظ فهو دفئي ودثئي، وكذلك الميرة إذا كانت في قُبُلِ الحر والنتاج فهو دفئي[١٩٩].

والعقرب لها أربعة أنواء أولها الزُّبَانَى وتسقط في ٣٠ نيسان (أبريل) وآخرها سقوط الشولة في ٩ حزيران (يونيو)، وهذه الأنواء في فصل الربيع الثاني بعد الشتاء، وقبل دخول فصل القيظ أو الحميم، وأرجح الأقوال ما قاله أبو زيد الأنصاري في تحديد نجومه كما سبق.

وقد جاء ذكر لمطر الدفئية في الشعر دون تحديد وقته في قول الشاعر:

بل البرق يبدو في ذرا دفئيةٍ تضيء نشاصا مشمخر الغوارب[٢٠٠]

- ما قيل في أنواء مطر الشتاء بقسميه: الشتي والدفئي:

١- الجوزاء: ويعنون بالجوزاء (الهقعة والهنعة) وتسقط الجوزاء في شدة البرد، نسب النابغة الذبياني المطر والبرد إليها في وصفه لما عاناه الثور الوحشي فقال:

أَسْرَت عليه من الجَوْزَاءِ سَاريةً تُزْجِي الشَّمَآلُ عليه جامدَ البردِ[٢٠١]

وقال آخر ونسب المطر إلى سقوط الجوزاء:

أو مثل نشر أسود الطل أليفها يوم رذاذ من الجوزاء مشمولِ[٢٠٢]

ونسب بعضهم أمطار أول الشتاء إلى طلوع النعائم، وفيه تسقط الهنعة، قال الساجع: «إذا طلع النعام كثر الغمام، وذلك ليل التمام»[٢٠٣].

٢- **الذراع**: وللأسد ذراعان أحدهما ذراع الأسد المقبوضة، وذراع الأسد المبسوطة، وأحد كوكبي الذراع المبسوطة هو الشعرى الغميصاء، والكوكب الآخر يسمى مرزم الذراع، وذراع الأسد المقبوضة هي التي ينزل القمر بها والنوء منسوب لها، والذراع أول أنواء الأسد وهو نوء محمود قل ما يخلف، وتزعم العرب أنه إذا لم يكن في السنة مطر، لم يُخلف الذراع، وإن لم يكن إلا بَغْشَةٌ (المطرة الضعيفة) ووقت سقوط الذراع وطلوع البلدة أشد ما يكون من القُرّ، وهو وقت للسحاب والمطر[٢٠٤]، وربما نَسبَ الشعراء النوء إلى الذراعين وإنما النوء للمقبوضة منهما، قال ذو الرمّة:

جَدَا قَضَّةِ الآسادِ وارتجست له بنوء الذراعين الغُيوثُ الرَّوائحُ[٢٠٥]

وقال الراعي النميريّ:

بأسحمَ من هَيْجِ الذِّرَاعين أَتْأَقَتْ مَسَايِلَهُ حتَّى بَلَغْنَ الْمَناجِيَا[٢٠٦]

ونسب بشر بن أبي خازم المطر إلى سقوط الدلو في الخريف ثم أتبعها المطر بسقوط الشعرى الغميصاء أحد كوكبي الذراع المبسوطة في الشتاء فقال:

جَادَتْ لَهُ الدَّلْوُ والشِّعْرَى ونوؤُهُما بِكُلِّ أسحمَ دَانِي الوَدْقِ مُرْتَجِفُ[٢٠٧]

وقال ذو الرمّة في مطر وقع بنوء الذراع مفرداً:

فاردفت الذِّرَاعُ له بغَيْث سجومِ الماءِ فانسَحَلَ انسِحالاَ[٢٠٨]

٣- **النثرة**: قيل إذا طلع سعد الذابح لم يكد يخطئ النوء الذي فيه وهو نوء

النثرة (في سقوطه) من مطر وإن أخلف فريح[٢٠٩].

قال ذو الرمة في سحاب وقع مطره وتتابع بنوء النثرة :

مُرِنِّ الضُّحَى طاوٍ بَنَى صَهَوَاتِهِ رَوَايَا غَمامِ النَّثْرَةِ المُتَرادِفِ[٢١٠]

وقال أيضاً في مطر وقع بنوء الثريا في الخريف ثم أتبعه مطر الشتاء بنوء النثرة:

مُجَلْجِلُ الرَّعْدِ عَرّاصاً إذا ارتَجَسَتْ نَوءُ الثُّرَيَّا به أو نَثْرَةُ الأَسَدِ[٢١١]

٤- الطّرف: طرف الأسد : ونوؤه ستّ ليال، قال ابن قتيبة: ولم أسمع به مفرداً، وإنما ينسب النوء في الشعر إلى الأسد (يعني جبهة الأسد) وقال المرزوقي: وفي اليوم الأول من شباط يسقط الطرف وهو وقت لكثرة الأمطار[٢١٢].

٥- الجبهة : جبهة الأسد : قال المرزوقي: فإن كان في ذلك الوقت مطر، كان مخصباً بإذن الله وكان أنفع مما قبله وما بعده، ونؤوها محمود، ومدته سبع ليال: يقال ما امتلأ وادٍ من نوء الجبهة ماءً إلا امتلأ عشباً وبقلاً، وهي أنفع النجوم للأرض إذا صدق نوؤها، وهي من نجوم الشتاء[٢١٣].

والعرب تقول ما اجتمع مطر الثريا في الوسمي ومطر الجبهة في الربيع، إلا كان ذلك العام تام الخصب كثير الكلأ[٢١٤] (والعرب تسمى مطر الشتاء ربيعا).

ونوء الجبهة أشرف الأنواء، وقيل: ما خَوَتِ الجبهةُ ببلد (أي أخلف نوؤها ولم يكن فيه مطر) إلاّ كان ربيعُه ناقصاً[٢١٥].

وقالوا في سقوط الثريا : أنه أشرف نوء وأيمنه، فإذا جاءهم وثقوا بالخصب، وإن أخطأ فهو الجدب، إلاّ أن يصيبهم نوء الجبهة، فإنها تعدِل الثريا عندهم[٢١٦].

وإذا سقطت الجبهة، طلع سعد السعود، فقيل: وقلما يخطئ النوء الذي فيه

وهو نوء الجبهة، المطرُ الجود[٢١٧].

سأل الأصمعي أعرابياً عن مطر أصابهم بعد جدب فقال: أنشأ الله بنوءِ الجُبْهةِ قَزَعَةً كالفرْضِ من قِبَلِ العَيْنِ، (أي قطعة من السحاب صغيرة عن يمين القبلة كالترس الصغير) واحْمَومَتْ أركانُها (أي اسودت بلون الحُمَّة وهو سواد تخلطه حمرة) فارتعَجَتْ بوارقها وتَقَعْقَعَتْ صواعِقُها (تدارك برقها بعضه في إثر بعض وصوَّت رعدها). ودَرَّتْ حَوالبُها، فكانت للأرض طَبَقاً سَحَّ فَهضَبَ، وعَمَّ فَأَحْسَبَ (أي عَمّتْ الأَرْضَ ولم تَخُصَّ موضعاً دون موضع إلخ.)[٢١٨].

وقد جمع ذو الرمة وقت هذا المطر بسقوط النثرة ثم الجبهة فقال:

ونثرتُها وجَبْهَتُهَا هَرَاقَتْ عليهِ الماءَ فاكتَهَلَ اكْتِهالاَ[٢١٩]

٦- **الزُّبْرَةُ زُبْرةُ الأسد (الخَرَاتَين)**: ونوؤها أربع ليال ويكون فيها مطر شديد، فإن أخلف فُقِد، وقلما يفرد نوؤُه ولا ينسب إليها في الشعر وإنما ينسب إلى الأسد (جبهة الأسد)، وقيل: إذا طلع سعد الأخبية لم يكد يخطئ النوء الذي فيه وهو نوء الزبرة مطراً شديداً، وقلما أخلف المطر[٢٢٠].

٧- **الصرفة**: ونوؤُها ثلاث ليال ويذكر في أنواء الأسد أيضاً وفي نوئها مطر[٢٢١].

الفصل الرابع

فصل الربيع الثاني:

وهو الصيف عند العرب، أو الربيع عند الفرس وعوام الناس، وهو الفصل الذي يتبع الشتاء ويأتي فيه الورد والنور والكمأة، وهو ربيع الكلأ؛ لأن فيه ينتهي النبات منتهاه، ثم يكون بعده فصل القيظ، ويجمع الربيع على أرْبعة ورِباع والنسبة إليه رِبعي بكسر الراء، وسمّاه العرب صيفاً؛ لأن المياه عندهم تقل فيه والكلأ يهيج.

وربيع أهل العراق موافق لربيع الفرس، وهو الذي يكون بعد الشتاء، وهو زمان الورد، وهو أعدل الأزمنة، وفيه يخصبون[٢٢٢]، والصيف من الأزمنة، وجمعه أصياف وصُيوف، قال الجوهريّ: الصيف، واحد فصول السنة وهو بعد الربيع الأول وقبل القيظ، وقال الليث: الصيف رُبْعٌ من أرباع السنة، وعند العامة نِصف السنة، وقال الأزهري: الصيف عند العرب هو فصل ربيع الكلأ، وهو الذي يسميه عوام الناس بالعراق وخرسان الربيع، وهو ثلاثة أشهر: آذار ونيسان وأيار (مارس، أبريل، مايو)، والفصل الذي يليه القيظ، وقال ابن كناسة: الصيف بعد الشتاء، وهو الربيع الآخر ثم بعده القيظ[٢٢٣].

وبروج فصل الربيع الثاني أو الصيف: الحمل والثور والتوأمان (الجوزاء).

وتحل الشمس بأول برج الحمل في خمسة عشر أو عشرين أو أربعة وعشرين من آذار (مارس) على اختلاف الآراء بين أهل الرصد، ويسمى هذا البرج بالمنقلب؛ لأن في أوائل هذا الفصل ينقلب الزمان من طبيعة فصل الشتاء وأحواله إلى طبيعة فصل الربيع وأحواله[٢٢٤].

وتحل الشمس بأول برج الثور في العشرين من نيسان (أبريل) ويسمى هذا

البرج بالثابت لثبوت طبائع الزمان على حدها، حيث تثبت فيه طبيعة فصل الربيع ويعود ربيعاً محضاً بعد أن كان شتاء ممتزجاً بالربيع الثاني[٢٢٥].

وتحل الشمس بأول برج التوأمين (الجوزاء) في الحادي والعشرين من أيار (مايو)، وحينئذ تمتزج طبيعة فصل الربيع الثاني مع طبيعة فصل الصيف (القيظ)[٢٢٦].

ودخول فصل الصيف أو الربيع الثاني عند العرب لخمسة أيام تمضي من آذار (مارس)[٢٢٧].

قال المرزوقي: آذار: أول شهور الصيف، وآخره: طلوع الثريا وسقوط الإكليل لستة عشر من أيار (مايو) وهو أول يوم من الصيف (القيظ) وآخر الربيع[٢٢٨]. وقيل في آذار (مارس) أول شهور الربيع: «إذا دخل آذار أحيا وأبار» (أي أهلك وأفسد) لكثرة الكلأ فيه، فإنّ مُبْتَكِر الثمار يَعْقِد، ويَبِين ما فيه من الآفات[٢٢٩].

وسمّاه زهير بن أبي سُلمى صيفاً بعد انقضاء فترة الشتاء فقال:

فَجَاوَرَ مُكْرَماً حتَّى إذا ما دَعَاهُ الصَّيْفُ وانصرم الشِّتَاءُ[٢٣٠]

نجوم الربيع الثاني ، الربيع ، الصيف :

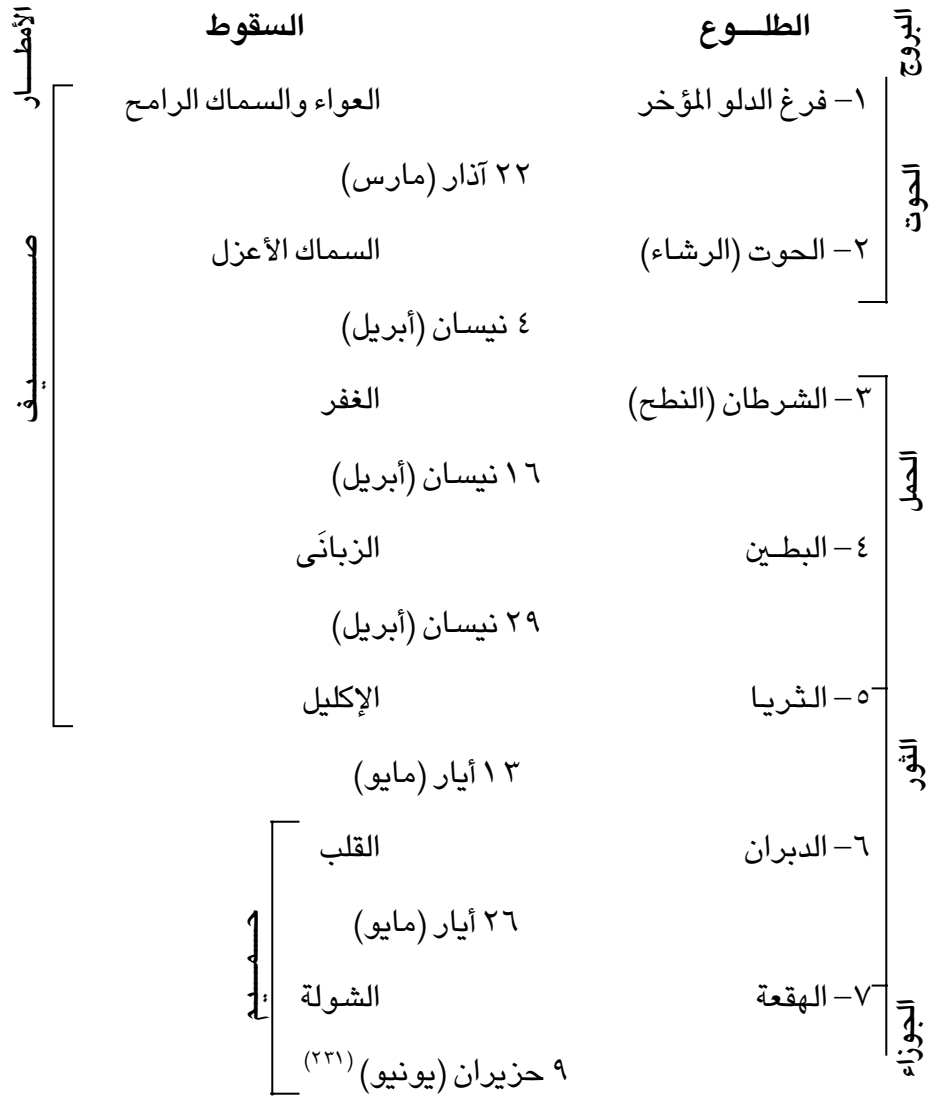

وحدد ابن قتيبة وغيره من القدماء أوله ونهايته بحلول الشمس بمنزل من منازل الربيع فقالوا: أول الربيع عندما تحل الشمس بالشرطين لاثنتين وعشرين

ليلة تمضي من آذار (مارس) وعند ذلك يطلع الفرغ المؤخر، وقالوا: إذا حلت الشمس بالشرطين فقد حلّت برأس الحمل، وهما أول نجوم فصل الربيع، وعند ذلك يعتدل الزمان، ويستوي الليل والنهار.

وقالوا في نهايته عند حلول الشمس بالذراع لتسع ليال تخلو من حزيران (يونيو) عند ذلك تطلع الهقعة[٢٣٢]، وعلى هذا الحساب تكون بداية فصل الربيع الثاني في ٢٢ آذار (مارس) ونهايته في ٩ حزيران (يونيو).

- ما قيل في أنواء فصل الربيع الثاني: الربيع، الصيف :

١- **فرغ الدلو المؤخر**، قال ساجع العرب: «إذا طلع الفرغ الثاني تحرَّكت الأطيار بالأغصان»، وكانوا يقولون: إذا طلع فرغ الدلو المؤخر وذلك أول الربيع، اختال العشب وظهرت الهوام[٢٣٣].

وجمع بعضهم في السجع القول بطلوع الفرغين جميعاً بذكر الدلو. فقالوا: إذا طلع الدلو طلب الخلو اللهو (أي المرأة للتزويج لأنه قد خرج من ضيق الشتاء وشدته، وأمكنه التصرف وابتغاء الرزق فطلب التزويج)[٢٣٤].

وقيل أيضاً: إذا طلع الدلو فالربيع والبدو، والصيف بعد الشتو[٢٣٥].

٢- **الحوت، السمكة، الرشاء**: قال ساجع العرب: «إذا طلعت السمكة، أمكنت الحركة، ونُصبت الشبكة، وطاب الزمان للنسكة»، لأن الطير قد نهضت في هذا الوقت، وفارقت الأوكار، وطارت فنصبت الشباك لاصطيادها، ويسيح النسّاك في الأرض، ولا يبالون بحر ولا برد، وقيل أيضاً: إذا طلع الحوت خرج الناس من البيوت[٢٣٦].

٣- **الشرطان، (النطح)**: قال ساجع العرب: «إذا طلع الشرطان استوى الزمان، وحضرت الأوطان، وخَضِرَتْ الأغصان، وتهادى الجيران، وبات الفقير في كل مكان»[٢٣٧].

٤- **البطين**، قال الساجع: «إذا طلع البطين تزينت الأرض كل الزين»[٢٣٨].

وإذا طلع البطين سقط زبانى العقرب، ويقال لهما: زبانَى الصيف؛ لأن سقوطها في زمان الحر[٢٣٩].

وصف ذو الرمة حمر الوحش، وقد ذهب الماء عنها ويبست بطونها فلم يبق إلا بقايا أذهبها الحر، فصارت تطلب الماء من شدة العطش في وقت سقوط الزُبانَى:

حَشَتْهَا الزُّبانَى حَرَّةً في صُدُورِها وسَيَّرَهَا من صُلْبِ رَهْبَى ثَمِيلُهَا[٢٤٠]

٥- **الثريا (النجم)**، قال أبو حنيفة: وطلوع الثريا أمارة قوة الحر عند الجميع، لا اختلاف فيه، وقال المرزوقي: تطلع الثريا ويسقط الإكليل، وهو أول يوم من الصيف وآخر الربيع، ويبدأ أول السمائم، قال ساجع العرب: «إذا طلع النجم فالحر في حَدْم، والعشب في حَطْم، والعانات في كدم» يريد أن في هذا الوقت يهيج العشب ويتكسر، والعانات تتعاض[٢٤١].

وقال الساجع أيضاً: «إذا طلع النَّجم اتُّقِيَ اللحم، وخِيفَ السُّقْم، وجَرَى السَّرَابُ على الأُكْم» أي أن السراب يجري عند طلوعها ولا يجري قبل ذلك[٢٤٢].

وقال الساجع: «إذا طلع النجم غُديَّة، ابتغى الراعي شَكيَّة أو سُقيَّة» أي قربة صغيرة يحمل بها الماء؛ لأنه لا يستغني عنه لشدّة الحر إذا خرج للرعي[٢٤٣].

وقال الشعراء في طلوع الثريا ووصفوا وقتها بشدة الحر، قال الفرزدق:

تَحَيَّرَ ذاوِيها إذا اضْطَرَدَ السَّفا وهَاجَتْ لأَيَّامِ الثُّريَّا حَرُورُهَا[٢٤٤]

وقال الأخطل:

ليالِيَ وافَتِ الصُّبْحَ الثُّريَّا وَأَحْمَتْ كُلُّ هاجرَةٍ شِهَابَا[٢٤٥]

ووصف المرار بن سعيد الفقعسي يوم طلوع الثريا وهو يسوق الظباء النافرة إلى كنسها التي هي كالقبور لها فقال:

ويومٍ من النجم مستوقدٍ يَسُوقُ إلى الموتِ نُورَ الظِّباءِ
تراهـا تـــدور بغِيرانها ويهجُمها بـــارحٌ ذو عَمَـــاءِ[٢٤٦]

٦- الدَّبَرَان ، وفي نوئه يشتد الحر وتهب السمائم (الريح الحارة). قال ساجع العرب: «إذا طلع الدّبران توقّدتِ الحِزَّانُ (الأرضون الصلبة واحدها حزيز، لشدة وقع الشمس). ويَبِسَتْ الغُدْرَانُ، واسْتَعَرَّتِ النيران أو الذِّبَانُ (أي كثر أَذَاها ومَعَرَّتُها، وكره الدنو من النيران) ورَمَتْ بأنفُسها حيثُ شاءت الصبيان (لا يخافون برداً ولا مطراً) [٢٤٧].

٧- **الهقعة** ، وعند طلوع الهقعة، تطلع الجوزاء، وحينئذ تكون حمارة القيظ، والتهاب الحر وهبوب السمائم[٢٤٨].

- البارح والجمع: بوارح:

قيل: هي الريح الحارة في الصيف، وقال أبو زيد الأنصاري: هي الشمأل الحارة تكون في الصيف خاصة، وقيل هي الرياح الشدائد التي تحمل الأتربة في شدة الهبوب، والبوارح شدّة الرياح من الشمال في الصيف دون الشتاء، قال ذو الرمة :

لا بَلْ هو الشَّوْقُ من دارٍ تخوّنها مَرًّا سَحابٌ ومَرًّا بارحٌ تَرِبُ

فنسبها إلى التراب لأنها قَيْظِيَّة لا رِبْعِيَّة، وبوارح الصيف كلها تربة.

وقال الفراء: البوارح: الرياح الصيفية، وسميت بذلك لأنها هي السموم التي تأتي من الشمال، وأنشد لذي الرمّة :

تَلوثُ على مَعارِفِنا وتَرْمِي مَحاجرَنا شآميةٌ سَمُومُ

قال المرزوقي: واعلم أنه كما أن لكل نجم نوءاً، فله بارح أيضاً، وهي البوارح

أي الرياح، والعرب تقول: فعلنا كذا أيام البوارح، وهي رياح النجم والدبران والجوزاء والشعرَى والعقرب (زُبانَى العقرب).

وقال ابن كناسة: كل ريح تكون في نُجُوم القيظ فهي عند العرب بَوارِحُ، وهي السمائم وأكثر ما تهب بنجوم الميزان [٢٤٩].

وقال ابن قتيبة: وهم ينسبون البوارح، وهي الشمأل الحارة في الصيف الشديدة المُرّ ذات العجاج، إلى طلوع نجوم معلومة، وقد ينسبون البارح إلى الساقط أيضاً، ولم يرو لهم ذلك إلا في زُبَانَى العقرب خاصة، فإنهم ينسبون البوارح إليها عند سقوطها في آخر نيسان مع طلوع البطين. قال ذو الرمة:

وَزَفْزَفَتْ للزُّبَانَى من بوارِحِها هَيْفٌ أَنَشَّتْ بها الأصناع والخَبَرَا[٢٥٠]

وإذا هبت البوارح جف كل شيء أخضر وانقطع الجَزْءُ، فلم يبقَ من النبات إلا ما سقي وزرع بسكة الحراث، قال الأخطل:

شَرَّقْنَ إِذْ عَصَرَ العِيدانَ بارِحُها وأَيْبَسَتْ غَير مَجْرَى السِّنَّةِ الخُضَرُ[٢٥١]

تأتي بعض رياح البوارح في فصل الربيع الثاني أو الصيف، ويأتي بعضها في فصل القيظ:

- بوارح فصل الربيع الثاني (الصيف) ونجومها:

١- طلوع الشرطين وسقوط الغفر:

قال ابن قتيبة: وهبوب البوارح في النجم الثالث من نجوم أنواء الصيف وهو الغفر (في سقوطه)[٢٥٢].

قال ذو الرمة:

فلما مَضَى نَــوْءُ الثُّرَيَّا وَأَخْلَفَتْ هوادٍ من الجَوْزَاءِ وانْغَمَسَ الغَفْرُ
رَمَى أُمَّهاتِ القُرْدِ لَذْعٌ من السَّفَا وَأَحْصَدَ من قُرياَنِهِ الزَّهَرُ النَّضْرُ

قال ابن قتيبة في شرحه: فإن كان أراد بهذه الريح (البارح) التي فعلت هذا: فقد قدم وقتها قبل بارح الزُبانَى بنوء واحد، وذلك ثلاثة عشر يوماً، وهذا يدلُّ على أنَّ الحر عندهم يشتد في نيسان حتى يهيج به النبت[٢٥٣].

يقول ذو الرمة: مضى نوء الثريا: أي سقطت في وقت الخريف ثم تبعتها الجوزاء (وهي الهقعة والهنعة) وسقطت في آخر الخريف وأول الشتاء، ثم سقط الغفر في الربيع الثاني لست عشرة ليلة خلت من نيسان (أبريل)، وأخلفت هذه الأنواء ولم يكن فيها مطر، لذلك جف وسقط شوك البهمى فطارت به الريح حتى ضربت به مآخر فراسن الإبل فأصابها لذع منه، فحدد ذو الرمة بداية يبس النبات وجفاف مجرى الماء في الأرض، في هذا الوقت بعد سقوط الغفر.

٢- سقوط زُبَانَى العقرب:

وينسبون البوارح إلى سقوطها في آخر ليلة من نيسان مع طلوع البطين، وهم يصفون نوءَها بهبوب البوارح، وهي الشمأل الشديدة الهبوب، والرياح الحارة الشديدة في الصيف، وهي أول أنواء العقرب، ولم ينسب البارح إلى السقوط إلاّ في زُبَانَى العقرب، ويقال لهما: زُبَانَى الصيف؛ لأن سقوطهما في زمان الحر[٢٥٤].

قال ذو الرمة في رياح هبّت في وقت زُبانى العقرب:

حَدَتها زُبَانَى الصَّيف حتى كأَنَّما تُمدُّ بأعناقِ الجِمالِ الهَوَارِمِ[٢٥٥]

وجعل الكميت نوء الزُّبَانَى لا مطر فيه ولا خير، وإنما يكون فيه البوارح والتراب:

ولَم يَكُ نَشؤُكَ لِي إِذْ نَشَأْتَ كَنَوْءِ الزُّبَانَى عَجَاجاً ومُوْرَا[٢٥٦]

٣- طلوع الثريا :

وهو أول أوقات هبوب البوارح المنسوبة إلى الطلوع، حينئذ يبدأ النبات يهيج، وفي نوء الثريا تتحرك الرياح، ولطلوع الثريا بالغداة بارح ينسب إليها، إلا أنَّ بارح الثريا دون البوارح الباقية، وصف ذو الرمة حماراً وحشياً وقت هبوب بوارح الثريا فقال:

يَصُكُّ السَّرَايَا من عَنَاجِيجَ شَفَّها هُبُوبُ الثريا والتزامُ التَّنَائِفِ[٢٥٧]

وشبه المرار الفقعسي ما يثير البارح من العجاج بالسحاب وقت طلوع نجم الثريا فقال:

ويوم من النجم مستوقدٍ يسوقُ إلى الموت نُور الظباء

تراها تدور بغيرانها ويهجمها بارح ذو عماء[٢٥٨]

٤- طلوع الدّبران :

وفيه تهيج البوارح والسمائم، والدبران من النجوم التي تنسب إليها الوغرات من نجوم البوارح، وهو أولها[٢٥٩].

وقد نسب الشعراء البوارح في فصل الربيع الثاني إلى سقوط نجم العقرب عامة، وهو يشمل سقوط زبانَى العقرب مع طلوع البطين، ثم سقوط إكليل العقرب مع طلوع الثريا، ثم سقوط قلب العقرب مع طلوع الدبران، وآخرها شولة العقرب مع طلوع الهقعة.

قال ذو الرمة يذكر بارح الجوزاء في طلوع (الهقعة والهنعة) آخر الصيف وأول القيظ مع سقوط نجم العقرب دون تحديده:

حَدَا بارحُ الجوزاءِ أعراف مُورِهِ بها وعَجَاجُ العقربِ المتَنَاوِحُ[٢٦٠]

وقال أيضاً في هيوج أواخر الرياح بنجوم العقرب فأيبست البقل :

فلما رَأَيْنَ القِنْعَ أَسْفَى وَأَخْلَفَتْ من العَقْرِبِيَّاتِ الهُيُوجُ الأَوَاخِرُ[٢٦١]

- مطـر الربيع الثاني (الصيف) :

قسَّم بعض العرب أمطار الصيف إلى ثلاثة أزمنة أولها: الصَّيِّف ثم الحميم ثم الخريف وكلها صيف، وهذا في حساب من قَسَّم السنة نصفين شتاءً وصيفاً، وجعل لكل منهما ستة أشهر من الزمان[٢٦٢].

وسمّى الأصمعي مطر هذا الوقت بالربيع، وهو مطر الصيف، ويأتي بعد الشتاء وقبل الحميم[٢٦٣].

وقيل: الصَيِّف المطر الذي يجيء في الصيف، ويقال هما لغتان صَيْف وصَيِّف، وقال ابن بريّ: صوابه الصيِّف بتشديد الياء[٢٦٤].

وقال الليث، الصَّيِّف: المطر الذي يجيء بعد الربيع، والصَّيِّف ما يكون في الربع الذي يتلو الربيع من السنة وهو الصيفيّ[٢٦٥]. ومن أمثالهم في إتمام قضاء الحاجة قولهم: تَمَامُ الربيعِ الصَّيْف، وأصله من المطر، فالربيع أوله والصيف الذي بعده، فيقول: الحاجة بكمالها، كما أن الربيع لا يكون تمامه إلا بالصيف[٢٦٦]. وقيل: إن المطر الذي يقع في الربيع ربيع الكلأ: صيِّف وصيفي[٢٦٧].

وحدَّد أبو حنيفة وقته بعد مطر الدفئي وقبل الحميم[٢٦٨]، والربيع المطر الذي يكون في الربيع، وقيل: الربيع المطر يكون بعد الوسمي وبعده الصَّيِّف ثم الحميم، وقال أبو حنيفة: والمطر عندهم ربيع متى جاء[٢٦٩].

وقال ابن قتيبة: وأمطار هذا الفصل كلها صيّف لأن العرب تدعوه الصيّف لإقبال الحر فيه. ويبس النبات، وهبوب البوارح، وأضاف، وقالوا: مطر الصيف، يعنون الربيع، أشد وابلاً، وأشد سيلاً، وأحفش حفشاً، وأقل دواما[٢٧٠].

قال ذو الرمة في مكان مربوع، أصابه مطر الربيع، وجعل وقته في صقرات الشمس أي شدّة وقعها:

إِذَا ذَابَتِ الشَّمْسُ اتَّقَى صَقَرَاتِهَا بأفنان مربوعِ الصّريمةِ مُعْبِلِ[٢٧١]

- أنواء مطر الربيع الثاني أو الصيف في سقوطها :

العواء، السماك، الغفر، الزُّبَانَى، الإكليل، القلب، الشولة، قال ابن سيده: الخمسة الأولى من أنوائه صيِّف والنوءان الباقيان: حميم[٢٧٢].

ما قيل في أنواء هذا الفصل:

١- **سقوط العواء**: قال ابن قتيبة: فإن كان المطر بأول نجوم أنوائه كالعوّاء والسماك جاز أن يجعلوه ربيعاً لقربه من آخر الشتاء ومن أمطاره، وقد جعله غيرهم: صيفاً، وإن كان قريباً من الشتاء، قال: ولم أسمع للعواء ذكرًا في الشعر القديم[٢٧٣].

وأشار القزويني في حديثه عن الفرغ المؤخر قائلاً: وفي نوئه آخر أمطار الشتاء[٢٧٤]، وهو يشير بذلك إلى طلوع فرغ الدلو المؤخر، وفيه يسقط العواء.

وقد ذكرها الراعي النميري في قوله:

ولم يُسْكِنُوهَا الجُرَّ حَتَّى أَظَلَّها سَحَابٌ من العَوَّا تَثُوبُ غُيُومُهَا[٢٧٥]

وقال جرير :

أَسْقَى الإلهُ دارَها فروَّى نجمُ الثُّرَيَّا بعدَ نجمِ العَوَّا[٢٧٦]

وقال الفرزدق في امرأة ترجو أن تمطر السماء بنوء العوا ولكنه أخلف:

وكانت تنظُرُ العَوّا تُرَجِّي لأعْزَلَهَا لها مَطَراً فَخَانَا[٢٧٧]

٢- **سقوط السماك**، وهو السماك الأعزل الذي ينزل به القمر وله النوء، وهو نوء غزير مذكور، وزعموا أنه إذا طلع بطن الحوت فإن النوء الذي فيه وهو نوء السماك قلَّما يخلف، وبمطره يزكو الزرع ويطول الكلأ، ولذلك قيل: «مَطْرةٌ في نيسان خير من ألف سان» والسَّاني: المُسْتَقَى[٢٧٨].

حدَّد لبيد بن ربيعة مطر السماك يقع في وقت البرد، وذلك في وصفه لحمار وحشي فقال:

فَكَانَ له بَرْدُ السِّمَاكِ وغَيْمُهُ خليطاً غَدَا صُبْحَ الحرام مُزايلا[٢٧٩].

وسمّى النابغة الجعدي مطر هذا الفصل بالصيِّف، وإن كان قريباً من الشتاء، فقال:

تُجَرَّى عليه رَبابُ السِّما كِ شَهْرَيْنِ من صَيِّف مُخْصِب[٢٨٠]

وسمى الطِّرمّاح مطر هذا الوقت بالربيع، وحدَّد أنواءه بسقوط السماك الأعزل، وقبله السماك الرامح الذي يسقط مع العوا، فقال:

مَحَاهُنّ صَيِّبُ نَوءِ الرَّبِيعْ من الأَنْجُمِ العُزْلِ والرَّامِحَهْ[٢٨١]

٣- **سقوط الغفر**: ونوؤُه ليلة، وقيل ثلاث ليال، قال ابن كناسة: يقولون: «قَلّ ما يُعْدِمُ نوءَ الغَفْر ضَريبٌ»، أي الصقيع[٢٨٢].

٤- **سقوط العقرب**، ومن أنواء هذا الفصل نوء العقرب، وهي: الزبانَى، الإكليل، القلب، الشولة، وهو مذكور بالغزارة والسيل. جمع الأسود بن يعفر الأزمنة النافعة من الأمطار التي وقعت على المكان وجادته بأمطار: النجم (الثريا) في الخريف، ثم النثرة في الشتاء، ثم تعاقبت عليه أمطار الربيع الثاني بنجوم السماكين والعقرب فقال:

جاد السّماكان بِقُريانِهِ بالنجم والنثرة والعقربِ[٢٨٣]

ووصف الكميت نوء العقرب بالغزارة حتى أن السيل كان كبيراً قد طبق الأرض وبلغ مواضع الضبّاب فقال:

تذكرنَ بالمِيثِ الأداحِي مُقَصِّرا وهَاجَ لَهُنَّ العَقْرَبيُّ المُغَرَّبُ

بَغْبَيةِ صيفٍ لا يُؤَتَّى نِطافَها ليبلُغَهَا ما أخطأتهُ المضَبِّبُ[٢٨٤]

الفصل الخامس

فصل القيظ ، وهو عند الناس والفرس الصيف :

دخوله عند حلول الشمس برأس السرطان، وتقطع فيه الشمس ثلاثة بروج شمالية هي: السرطان والأسد والسنبلة (العذراء) [٢٨٥].

وتنزل الشمس في برج السرطان في الرابع عشر أو السابع عشر أو اثنين وعشرين من حزيران (يونيو) حينئذ ينقلب الزمان من طبيعة فصل الربيع الثاني (الصيف) إلى طبيعة فصل القيظ وأحواله، وإذا نزلت الشمس برج الأسد في الثالث والعشرين من تموز (يوليه) تثبت طبيعة فصل القيظ، وإذا نزلت الشمس في برج السنبلة (العذراء) في الثالث والعشرين من آب (أغسطس) حينئذ تمتزج طبيعة فصل القيظ بطبيعة الفصل الذي يليه وهو الخريف[٢٨٦].

قال الأزهري: وفصل القيظ عند العرب ثلاثة أشهر: حزيران (يونيو) وتموز (يوليه) وآب (أغسطس) [٢٨٧].

وقال ابن قتيبة: ذكر المرّار الفقعسي حلول الشمس بأعلى منازلها في شدة الحر، وذلك إذا حلت بأول السرطان، وتكون في منتهى صعودها في القيظ، فقال:

إذا طلعت شمس النهار فإنها تحلّ بأعلَى منزل وتقومُ[٢٨٨]

ويدخل القيظ عند العرب لأربعة أيام تمضي من حزيران (يونيو) [٢٨٩].

وحدَّد بعضهم بداية فصل القيظ بطلوع الثريا، فقالوا: وتطلع الثريا في أول حد القيظ، وفي آخر مطر الصيف لثلاث عشرة ليلة تخلو من أيار (مايو)، وآخره طلوع سهيل، ويطلع بالحجاز لأربع عشرة ليلة من آب (أغسطس) قال الشاعر:

إذا أهل الحجاز رأوا سهيلا وذلك في الحساب لشهر آب

ويطلع بالعراق لأربع ليال يبقين من آب (أغسطس) [٢٩٠]، أي أن زمن ومدة فصل القيظ عند هؤلاء من ١٣ أيار (مايو) إلى ١٤ – ٢٦ آب (أغسطس).

نجوم فصل القيظ :

البروج	الطلـــوع	السقوط
	١– الهنعة	النعائم
	٢٢ حزيران (يونيو)	
الجوزاء	٢– الذراع مع الشعرى الغميصاء	البلدة مع النسر الواقع
	٤ تموز (يوليو)	
	٣– النثرة مع الشعرى العبور	سعد الذابح مع النسر الطائر
	١٧ تموز (يوليو)	
السرطان	٤– الطرف (طرف الأسد)	سعد بُلع
	١ آب (اغسطس)	
	٥– الجْبهة (جبهة الأسد) مع طلوع	
	سهيل بالحجاز	سعد السعود
	١٤ آب (أغسطس)	
الأسد	٦– الزبرة زبرة الأسد (الخرتان) مع طلوع	
	سهيل بالعراق	سعد الأخبية
	٢٧ آب (أغسطس)	
السنبلة (العذراء)	٧– الصَّرْفَة	فرغ الدلو المقدم
	٩ أيلول (سبتمبر)[٢٩١]	

وحدَّد ابن قتيبة وبعض القدماء بداية فصل القيظ بحلول الشمس بالنثرة لاثنتين وعشرين ليلة تخلو من حزيران (يونيو) حينئذ تطلع الهنعة.

وحدَّدوا نهايته بحلول الشمس بمنزلة السماك الأعزل لتسع ليال تخلو من أيلول (سبتمبر) حينئذ تطلع الصرفة[٢٩٢].

– مدته: من ٢٢ حزيران (يونيو) إلى ٩ أيلول (سبتمبر).

وحدَّد ابن الأجدابي بدايته معتمداً في روايته عن أهل الرصد المحدث، بحلول الشمس بمنزلة الذراع لتسع ليال تخلو من حزيران (يونيو)، حينئذ تطلع الهقعة، وحدَّد نهايته عندما تحل الشمس بمنزلة العواء لأربع ليال يبقين من آب (أغسطس)، وحينئذ تطلع الزبرة (الخرتان) [٢٩٣].

– مدته: من ٩ حزيران (يونيو) إلى ٢٧ آب (أغسطس).

ما قيل في طلوع نجوم القيظ :

١– **الجوزاء**، ويعنون بطلوع الجوزاء: الهقعة (رأس الجوزاء) والهنعة (قوس الجوزاء) وحينئذ تكون حمارة القيظ والتهاب الحر ويكثر هبوب السمائم[٢٩٤].

قال ساجع العرب: «إذا طلعت الجوزاء تَوَقَّدَتِ المَعزاءُ، وكَنَسَتِ الظِّباء، وعَرِقَتِ العِلْباءُ، وطاب الخِباءُ، وانتصب العُودُ في الحِرْبَاءِ (على القلب، وإنما هو انتصب الحِرباء في العود وذلك من شدة الحر) [٢٩٥].

وإذا ذكروا الحر نسبوه إلى الطلوع، وصف علقمة بن عبدة الفحل رحلته بعد أن طلعت الجوزاء فقال:

وقد عَلَوتُ قُتُودَ الرَّحْلِ يَسْفَعُنِي يوم تجيءُ به الجَوْزاءُ مسمومُ

حامٍ كأنّ أُوارَ النَّارِ شاملُهُ دونَ الثِّياب ورأسُ المرءِ مَعْمُوم[٢٩٦]

والجوزاء تطلع صبحاً في أشد الحر، قال أبو زبيد، حرملة بن المنذر الطائي :

أي ساع سَعَى ليقطع شربي حين لاحت للصابح الجوزاءُ

واستكنّ العصفور كُرْهاً مع الـ ـضبّ وأَوْفَى في عوده الحرباءُ[٢٩٧]

وفي رواية أخرى:

ونَفَى الجُنْدُب الحُصَى بكُرَاعَيْـ ـه وأَوْفَى في عُودِهِ الحِرباءُ[٢٩٨]

الهنعة: ونوؤُها من أنواء الجوزاء وفيه غاية شدة الحر[٢٩٩].

٢- **طلوع الذراع**، ذراع الأسد المبسوطة وفيه الشعرى الغميصاء ومرزم الذراع:

يقول ساجع العرب: «إذا طلعت الذراع حَسَرَتِ الشمسُ القِناع، وأشعلت في الأُفق الشُعَاع، وترقْرَقَ السَّرَابُ بكل قاع»[٣٠٠].

٣- **طلوع نثرة الأسد**، مع طلوع الشعرى العبور التي في الجوزاء، وفي نوئها غاية شدة الحر وفيه سموم حارة[٣٠١].

قال ساجع العرب: «إذا طَلَعَتِ النَّثْرَة، قَنَأَتْ البُسرة، وجُنِيَ النخلُ بُكْرَة، وأوَتِ الْمَوَاشِي حَجْرَة، ولم تترك في ذاتِ دَرٍّ قَطْرة»[٣٠٢].

وقيل أيضاً: إذا طلعت النثرة، شَقَّحَتِ البُسْرَة، والتقط البلح بكرة[٣٠٣].

ومع طلوع الذراع ونثرة الأسد يطلع الشعريان، وهما: الشعرى الغميصاء أحد كوكبي ذراع الأسد المبسوطة، وتطلع في ٤ تموز (يوليو) والشعرى العبور التي في الجوزاء، وتطلع في ١٧ تموز (يوليو) وذلك في شدة الحر، وكانت العرب تقول: «إذا رأيت الشعريين يحوزهما النهار، فهنالك لا يجد الحر مزيدا»، أي يطلع الشعريان بين يَدَي الشمس، بعد طلوع الفجر، فتسوقهما

الشمس حتى يغربا قبلها، فلا يكون لليل فيهما حظ، وذلك حين ينتهي الحر إلى غايته[٣٠٤].

وقال ساجع العرب في الشعرى عموماً: «إذا طلعت الشعرى نشف الثرى، وأَجِنَ الصَّرَى، وجعل صاحب النخل يرى»[٣٠٥].

قال ذو الرمة في طلوع الشعرى واشتداد الحرِّ في صفات أرض استمدها من وصف ناقة:

تَرَى الخِمْسَ بعد الخِمس لا يَفْتِلانِها ولو فَارَ للشِّعْرَى من الْحر مِرْجَلُ[٣٠٦]

وقال أيضاً في وصف سير ناقته وقت الهاجرة وزوال الظل في وقت طلوع الشعرى العبور التي في الجوزاء:

عَبوريَّةٍ غَرَّاءَ يَرْمي أَجْيُجها ذواتِ البُرَى والركبَ والظِّلُّ ماصِحُ[٣٠٧]

ووصف أبو الشّيص الخزاعي كيف طبخت الشعرى العبور الخمرة فقال:

طبختها الشِّعْرَى العبور وحثَّت نارها بالكواكب الجْوزاءُ

محضتها كواكب القيظ حتى أقلعت عن سمائها الأقذاءُ[٣٠٨]

٤- **طلوع الطرف**، وفي نوئه بوارح وسموم[٣٠٩].

ويطلع الطرف لليلة تخلو من آب (أغسطس)، قال ابن الأجدابي: إنما سمي هذا الشهر آب لكثرة تحدر العرق فيه من الأبدان، لأن آب بلغة العجم الماء[٣١٠]. قال الساجع: «إذا طلعت الطَّرْفَة بَكَرَتِ الخُرْفَة، وكَثُرَتِ الطُرْفَة، وهانت للضيف الكُلْفَة». أَنَّثَ الطَّرف لأنه بمعنى العين، والعين مؤنثة وليستوي له السجع، يريدون أن خرفة الثمر (التمر) تبكر في وقت طلوعه، والخرفة ما لُقِطَ من الرُّطَب، يريد أن الرُّطَب يبكر في هذا الوقت، وتهون الكلفة للضيف لكثرة الثمر (التمر) في ذلك

الوقت، وكثرة اللبن الذي يستنفضونه من الضروع لفصال الأولاد عن الأمهات[٣١١].

٥- **طلوع الجبهة**، جبهة الأسد، مع طلوع سهيل بالحجاز لأربع عشرة ليلة تمضي من آب. قال ساجع العرب: «إذا طلع سهيل برد الليل، وخيفَ السَّيلُ، وكان لأمِّ الحُوَارِ الوَيْلُ»[٣١٢].

وعند طلوع الجبهة تنكسر السمائم، ويسقط الطّلّ، وتردّ الأرض الماء (أي لا تنشفه سريعاً) وتتباعد الإبل في المرعى عن الماء، وكانت قبل ذلك إنما ترعى حول الماء وقُربه، لشدة الحر وقِصَر الأظماء[٣١٣].

٦- **طلوع الزبرة، زبرة الأسد (الخرتان)** مع طلوع سهيل بالعراق لأربع ليال يبقين من آب (أغسطس) ويبرد الماء والليل وينصرف القيظ مع بقاء السموم بالنهار[٣١٤].

قال الساجع: «إذا طلع الخُرتان جُنِيَ البُسْر بكُل مكان وطاب الزمان[٣١٥]، وقيل أيضاً: «إذا طلع الخرتان طابت أم الجرذان» لضرب من التمر[٣١٦].

٧- **طلوع الصَّرْفَة**، وسميت صرفة لانصراف الحر عند طلوعها غدوة، وينقطع الحر مع طلوعها عند غروب الشمس، وإذا طلعت برد الليل، واختلفت الرياح، وتحرك أول الشمال، وتحرك ريح الشتاء.

قال ساجع العرب: «إذا طلعت الصرفة، احتال كلُّ ذي حرفة، وامتيز عن الماء زُلْفَة» يريد أن الشتاء قد أقبل، فكل ذي حرفة يضطرب ويحتال للشتاء ما يصلحه فيه[٣١٧].

- أسماء حر القيظ وأوقاته:

أطلق العرب مسميات عدة على أيام الحر أو شدته منها:

١- **الوقدة** : من الوقود وهو النار، وسكون الريح واشتداد الحر، وَوَقْدَةُ الحر والصيف: أشده حراً، وهي عشرة أيام أو نصف شهر، وأقلها سبعة أيام، فأما اليوم واليومان فلا يعدونه وقدة، ومن المجاز طبختهم وَقْدَةُ الصيف، وقد وَقَدَ الحصى[٣١٨].

أشار الشمّاخ إلى وقت وقدة الصيف قبل سقوط السماك (٤ نيسان (أبريل)) فقال:

رَعَيْنَ النَّدَى حتى إذا وَقَدَ الحُصَى ولم يبق من نَوءِ السّماك بُروقُ[٣١٩]

بينما نسب الحطيئة الوقدة إلى طلوع الشعرى في وقت القيظ (٤- ١٧ تموز (يوليو)) فقال:

كظِباءِ وجرةَ سَاقَهُ نَ إلى ظِلالِ السِّدرِ نَاجِرْ
وقدت به الشِّعْرَى فآ لَفَتِ الخُدُودَ بها الْهَوَاجِرْ[٣٢٠]

وأكد ذلك الفرزدق عندما حدَّد وقت الوقدة بطلوع الشعرى فقال:

وأوقدتِ الشِّعْرَى مع اللَّيل نَارَهَا وأمستْ مُحُولاً جِلدُها يَتَوسَّفُ[٣٢١]

وجمع أيضاً الشعريين، العبور والغميصاء، في وقدة الحر فقال:

إذا أضْحَتِ الآفاقُ من كُلِّ جانبٍ عَليها قَتَامُ الْمُحْلِ بادٍ بُسُورُهَا
وشُب وَقُودُ الشِّعْرَيين وَحَارَدَتْ جِلادُ لِقاحِ الْمُحلِينَ وَخُورُها[٣٢٢]

٢- **الوَغْرَةُ** : شدّة الحر، يقال وَغَرَت الهاجرة تَغِرُّ وتوغر وَغْراً: رمضت واشتد حَرُّها، ويقال: نزلنا في وغرة القيظ على ماء كذا، وجاء في وغرة القيظ: أشد القيظ حراً، ويقال أيضاً: وَغَرَته الشمس: اشتد وقعها عليه، ولقيته في وغرة الهاجرة: حين تتوسط الشمس السماء، والوغرة وغرة الظهيرة، وهو أشد ما يكون من الحر[٣٢٣].

ونُسب وقت الوغرة إلى طلوع النجوم، قال ابن قتيبة: وللعرب في هذا الفصل وغرات، وهي الحرور، منها وغرة الشعرى عند طلوعها، وهي أقواها وأشدها حراً، يقال: إن الرجل في هذه الوغرة يعطش فيها بين الحوض والبئر[٣٢٤].

وإذا قسمنا الوغرات على زمن الفصول فبعضها يأتي في فصل الربيع الثاني (الصيف) وبعضها يأتي في فصل القيظ، ومع ذلك جمعت في فصل واحد، قال ابن قتيبة: وكما جعلوا للبرد عقارب، جعلوا للحر وغرات، هي وغرة النجم (الثريا) ووغرة الدبران (في فصل الربيع الثاني) ووغرة الشعرى وهي أشدها، ووغرة الجوزاء، ووغرة سهيل، (في القيظ) فإذا طلع السماك (في الخريف) ذهبت الوغرات. قال ذو الرمة في ثور وحشي نفته الوغرة من كناسه:

نَفَتْ وَغْرَةُ الجُوْزَاءِ من كُلّ مَرْبَعٍ له عن كِنَاسٍ آمنٍ ومَرَادِ[٣٢٥]

أي وقت الوغرات من ١٣ أيار (مايو) إلى ٥ تشرين الأول (أكتوبر).

وقيل: إذا طلع سهيل ذهبت الوغرات[٣٢٦]، أي إلى ١٤ –٢٦ آب (أغسطس).

وأضاف ابن الأجدابي: وغرة العذرة إلى الوغرات السابقة، والعذرة عذرة الجوزاء، خمسة كواكب بيض أسفل من الشعرى العبور، ويقال لها: العَذارَى، أو عذرة الجوزاء، وتطلع العذرة مع طلوع طرف الأسد أو قريباً منه في آخر تموز (يوليو) أو لليلة تخلو من آب (أغسطس)، قال ساجع العرب: «إذا طلعت العُذرة لم يبقَ بعُمان بُسْرَة إلا رطبة أو تمرة»[٣٢٧].

٣– المُعْمَعَةُ والمُعْمَعَانُ: شدة الحر، وقيل هو أشد الحر، ويوم مَعْمَاعٌ ومَعْمَعَانٌ وَمَعْمَعَانيٌّ: اليوم الشديد الحر، وليلة مَعْمَعَانَةٌ ومَعْمَعَانيّة، شديدة الحر، ومَعْمَعَ القوم أي ساروا في شدة الحر، وجاء في معمعان الصيف: شدة حرّه، ومنه حديث ابن عمر رضي الله عنهما: أنه كان يتتبع اليوم المُعْمَعانيّ فيصومه[٣٢٨].

وصف لبيد بن ربيعة للنعمان بن المنذر كيف قطع فلاة في شدة الحر:

إِلَيْكَ جَاوَزْنَا بـلاداً مُسْبِعَة إِذِ الفَلاة أَوْحَشَتْ في الْمُعْمَعَة[٣٢٩]

ووصف عمر بن أبي ربيعة امرأة تعيش في مكان بارد وقت وقدة معمعان القيظ فقال:

طَفْلَةٌ بارِدَةُ القَيظِ إِذا مَعْمَانُ الصَّيْفِ أَضْحَى يَتَّقِدْ[٣٣٠]

ووصف ذو الرمة معمعان الصيف في قوله:

حتَّى إِذَا مَعْمَعانُ الصيفِ هَبَّ لَه بِأجَّةٍ نَشَّ عنها الْمَاءُ والرُّطُبُ[٣٣١]

وحدَّد بعضهم وقته، بطلوع الشعرى فقالوا: والشعرى تطلع في معمعان الحر، وقال الشاعر في الشعرى العبور التي في الجوزاء:

يومٌ من الجوزاء مَعْمَاعٌ شَمِسْ[٣٣٢]

٤- **الوَهَجُ**: يوم وَهِجٌ وَوَهْجَانٌ وليلة وَهِجَةٌ وَوَهْجَانَةٌ: شديدة الحر، وقد وهج يومنا وتوَهَّج حَرُّهُ، والتَوَهُّج: حرارةُ الشمس. قال ذو الرمة في وصف نوق يضرب وجوهها (وَهَج) أي حر شديد:

ونرفَعُ من صدورِ شَمَرْدَلاتٍ يصك وُجوهَهَا وَهَجٌ أليمُ[٣٣٣]

حَدَّد الأخطل وقته بطلوع الجوزاء (الشعرى العبور) فقال يصف حماراً وحشياً:

مستقبِلٌ وَهَجَ الجوزاءِ يَهْجِمُهَا سَحَّ الشَّآبيبِ شَدٌّ فيه تَعْجِيلُ[٣٣٤]

٥- **الصَّقْرُ والصَّقْرَةُ**: شِدَّةُ وَقْعِ الشَّمْس، وحِدَّةُ حَرِّهَا، وقيل: شِدَّةُ وَقْعِهَا على رأْسِه، صَقَرَتْهُ تَصْقُرُهُ صَقْراً: أذاه حرُّها، وَرَمَتْهُ بِصَقَرَاتها، ويومٌ مُصْمَقِرٌّ: شديد الحر، والميمات زائدة[٣٣٥].

حدَّد المرار بن منقذ العدويّ، اليوم المصمقر بطلوع الجوزاء أيام القيظ فقال:

خبط الأرواث حتّى هَاجَه من يدِ الجْوزاء يَومٌ مَصْمَقِرّ[٣٣٦]

٦- **حَمْرَاءُ وَحَمارَّة وَحَمَّارَةُ القيظ أو الصيف**: بتخفيف الميم وتشديدها وتشديد الراء وتخفيفها: شدة وقت الحر، وأتيته في حَمَارَّةِ وحِمرّ وحمرة القيظ، والحِمرُّ من حَرِّ القيظ: أشدُّه كالحُمَّارَة، قال الأمويّ: عبدالله بن سعيد، سَمِعتُ العرب تقول: كنا في حَمْرَاءِ القيظ على ماء شُفَيَّة، وهي رَكِيَّةٌ عَذْبَةٌ، ويكون على الماء حِمرّ وحَمْرَاء وحَمّارة القيظ، وفي حديث علي: في حَمَارَّة القيظ، والجمع: حَمَارٌ[٣٣٧].

٧- **اللَّهبَانُ**: شِدَّةُ الحرّ في الرَّمضاءِ ونحوها، واللَّهَبَانُ اليومُ الحار، ويومٌ لَهْبَانٌ شديدُ الحرِّ، ووقته: طلوع المرزم: مرزم الذراع ومرزم الجوزاء (٤ -١٧ تموز (يوليو)).

قال الشاعر:

ظَلَّتْ بِيَومٍ لَهَبانٍ ضَبْحِ يَلْفَحُهَا الْمِرْزَمُ أَيَّ لَفْحِ

تعوذُ منهُ بنَواحِي الطَّلْحِ[٣٣٨]

وأشار الكميت إلى أن أيام اللهبان بطلوع الشعريين (الشعرى الغميصاء والشعرى العبور) فقال:

حتَّى إِذَا لَهَبَانُ الصَّيْفِ هَبَّ لَهُ وأفْقَرَ الكَالِئينَ النَّجْمُ أَو كَرَبُوا

وسَاقَتِ الشِّعْرَيَانِ الفجر بعضَهُمَا فيه وبعضُهُما باللّيل مَحْتَجِبُ[٣٣٩]

٨- **النَّجَرُ والنَّجَران، وشهرا ناجر:** النَّجَرُ والنَجَرانُ: العطش وشِدّةُ الشرب، وقد نَجِرَ نَجَراً فهو نَجِرٌ، والنّجَر: عَطَشٌ يأخذ الإبل فتشرب فلا تروى،

وقيل: كلُّ شهر في صَميم الحر فاسمه ناجر، لأن الإبل تَنْجَرُ فيه، أي يشتدّ عطَشُها، حتى تيبس جلودها، وأنجرنا: صرنا في ناجر وهو أشد الحر، وشهرا ناجر: أشد ما يكون من الحر في وقت طلوع نجمين من نجوم القيظ، قال شاعر:

ذهب الشتاءُ مُوَلِّياً هَرَبَا وأتتك وافِدَةٌ مِنَ النَّجْرِ[٣٤٠]

قال ابن قتيبة: ويسمون شهري القيظ اللذين يخلص فيهما حرّه: شهري ناجر، وسميا بذلك لأن الإبل تشرب فلا تكاد تروى لشدة الحر[٣٤١].

قال ذو الرمّة في وصف ماء:

صَرًى آجِنٌ يَزْوِي له المرءُ وَجْهَهُ إِذَا ذَاقَهُ الظَّمآنُ في شهر ناجِرِ[٣٤٢]

وأشار الفرزدق إلى وقته بطلوع الجوزاء فقال:

يجول من الصحراء ينفي عنيقَهَا لها من يد الجوزاء بالقيظ ناجرُهْ[٣٤٣]

وشهرا ناجر هما بيضة وبيضاء القيظ، يقال أتيته في بيضة القيظ وبَيضاء القيظ، أي صميمه، وهو حاق الصيف، ما بين طلوع الدبران وسهيل، أي من ٢٧ أيار (مايو) إلى ١٤ آب (أغسطس). وقيل من طلوع الثريا إلى طلوع سهيل[٣٤٤]، (١٣ أيار (مايو) إلى ١٤ آب (أغسطس)).

قال الشماخ في وقت بيضة القيظ بطلوع الشعريين (الشعرى العبور والشعرى الغميصاء):

طَوَى ظِمْأَهَا في بَيْضَةِ القَيْظِ بَعْدَمَا جَرَتْ في عِنانِ الشِّعْرَيَيْنِ الأَمَاعِزُ[٣٤٥]

٩- الأيام المعتذلات والعُذُل: المعتذلات بالذال المعجمة نحو من خمسة عشر يوماً وهي أيام الفصل في دبر الصيف (القيظ) عند طلوع سهيل ومُعتَذِلاتُ سهيل ومتعذِّلاتُه: أيام مشتعلة عند طلوعه، أو أيام شديدات الحر تجيء قبل طلوعه أو

بعده، والمعتدلات بالدال المهملة: أيام شديدة الحر، وكان الأصمعي يقول بالذال المعجمة، وأنشد بيت عمرو بن أحمر الباهلي:

حلوا الربيع فلما أن تجللهم يوم من القيظ حامي الوَدْقِ مُعْتَذِلُ

وسميت معتذلات بالذال المعجمة كأن بعضها يعذِل بعضاً ويأمر بعضهن بعضاً، إما بشدّة الحر، وإما بالكف عنه، ويقال: معتدلات بدال مهملة أي أنهن قد استوين في شدة حره، وهذه أيام معتدلات غير معتذلات أي طيبة غير حارة، وقد اعتذل يومُنا إذا اشتد حره. قال شاعر ونسبه إلى الجوزاء:

كدُريِّ بيد فلاة ظل يَسعفُه يومٌ أراح من الجوزاء واعتذلا[٣٤٦]

- بوارح القيظ:

وتسمى الرياح التي في هذه الوغرات: البوارح، والوغرة هَيْجَة من الحر شديدة، والنجوم التي تنسب إليها الوغرات ستة: وهي الثريا والدبران والجوزاء والشعرى والعُذرة وسهيل وهي نجوم البوارح إلا أن بارح الثريا وسهيل دون البوارح الباقية[٣٤٧].

١- **بارح الجوزاء**، والجوزاء من النجوم التي تنسب إليها الوغرات، وهي من نجوم البوارح، وهي عدة كواكب، فالرأس هي الهقعة، والهنعة تسمى قوس الجوزاء، وفيها مرزم الجوزاء، وفيها الشعرى العبور، ومرزم الشعرى، وعُذرة الجوزاء[٣٤٨].

وأحبوا أن تهب رياح الجوزاء حتى إذا طردوا إبلاً وسرقوها عفت الرياح أثارها وآثارهم فأمنوا أن يقتفى أثرهم، أنشد الأصمعي في لص كان يخرج إذا هبت البارح لأنها تعفى الآثار بشدة مرّها فيأمن أن يقتفوا أثره، فقال:

أيا بارح الجوزاء مالك لا ترى عيالك قد أمسوا مراميل جوعا[٣٤٩]

وقال ذو الرمة في بارح الجوزاء :

حَدَا بارحُ الجوزاءِ أعراف مُورِهِ بها وعَجاجُ العَقْرَبِ المُتَناوحُ[٣٥٠]

وقال أبو النجم العجلي في ركود البارح فلم تهب وقت طلوع الجوزاء :

في يوم قيظ ركدت جوزاؤهْ

وظل منه هَرِجاً حِرباؤُهْ

قال ابن قتيبة في شرحه: إذا وصل الحر إلى جوف الحرباء الذي حياته بالحر فكيف غيره[٣٥١].

وقال الساجع: «إذا طلعت الجوزاء خرجت الريح الخوصاء«، أي الشديدة الحر[٣٥٢].

٢- بارح الذراع: ذراع الأسد المبسوطة وفيها الشعرى الغميصاء، ومرزم الذراع، وفي نوئها تشتد بوارح الصيف حراً وسموماً[٣٥٣].

٣- بارح الشعرى: الغميصاء والعبور، ولطلوع الشعرى بارح ينسب إليها وهي من أشد البوارح والوغرات[٣٥٤]. قال كعب بن زهير في وصف حمار وحشي هاجت عليه الشعرى واشتد حر الأماكن التي يرعاها فطلب الماء:

دعاها من الأمهادِ أمهاد عامرٍ وهاجَت من الشِّعرَى عليه البَوَارحُ[٣٥٥]

وقال الراعي النميري في بارح الشعريين :

شآمِيَّةٌ هَوْجَاءُ أو قَطَرِيّةٌ بها من هَبَاءِ الشّعْرِيْين نسِيجُ[٣٥٦]

- أمطار فصل القيظ وأسماؤها :

قسَّم بعض العرب أمطار السنة إلى قسمين شتاءً وصيفاً، وقسّموا الصيف إلى ثلاثة، واختلفوا في مسمياتها:

قال أبو زيد : أول أزمنة الصيف عند العرب الصَّيِّف ثم الحميم ثم الخريف وكلها صيف[٣٥٧].

وذكر المرزوقي من أمطار السنة الثمانية: الصيف والحميم والرمضي والخريفي، وقال: ولكل صنف منها وقت عرفته العرب بمساقط منازل القمر الثمانية والعشرين[٣٥٨].

وقال ابن قتيبة: وأمطار فصل القيظ تسمى الحميم والصيّف وتسمى رمضياً وشمسياً[٣٥٩].

وذكر الأصمعي من أمطار السنة كلها: الصيِّف ثم الحميم[٣٦٠].

- ومن أسماء أمطار هذا الفصل:

١- القيظ:

وقال ابن قتيبة وبمطر القيظ حياء أهل اليمن، لأنهم يمطرون في القيظ، فيخصبون في الخريف، وأما غير أهل اليمن فلا أعلمهم ينتفعون بالحميم، فسمّيَ مطر هذا الوقت بالقيظي والحميم[٣٦١].

قال تميم بن أبي بن مقبل في سحابة أمطرت في القيظ بكثرة حتى سالت الأودية:

وقاظت كشافاً من ضِرِيَّةِ مُشْرِف لها من حَبوباةٍ خسيف وأبطح[٣٦٢]

وقُيِّظ بنو فلان: أصابهم مطر القيظ[٣٦٣].

٢- الحميم:

وسماه المرزوقي: الخريف وهو فصل القيظ، وقال: وأول أمطاره في كلام أهل الحجاز وتميم الحميم، وقيل: الحميم: المطر الذي يأتي في الصيف حين تسخن الأرض، والحميم القيظ.

وسمي حميماً لأن أمطاره تجيء وقد تحرك الحر، أو بعد أن يشتد الحر، أو لكون مائه حاراً ويختار أن يكون رعده غير قاصف وبرقه غير خاطف[٣٦٤].

قال القيسيون، الحميم: وهو نحو من خمس عشرة ليلة إلى عشرين، عند طلوع الدبران وهو بين الصيف والخريف، أي بدايته من ٢٦أيار (مايو) [٣٦٥].

قال ابن قتيبة: والعرب تقول: كل أمطار السنة تُنبت له الأرض، وتُمشر (تورق) له العضاه إلاّ مطر الحميم، وقال: لا أعلم في أنوائه نوءاً مذكوراً موصوفاً إلا الفرغ، فإنهم يحمدونه، وهو آخر أنوائه وذلك لقربه من الخريف[٣٦٦]. قال مالك ابن خالد الهذلي ونسب إلى أبي جندب الهذلي، في أرمية الحميم، وهي السحائب شديدة وقع المطر:

هنالك لو دعوتَ أتاك منهم رجالٌ مثلُ أرمِيَةِ الحميمِ[٣٦٧]

أما في تحديد أنوائه فقد أدخل بعض أهل الحساب أواخر نجوم الربيع الثاني (الصيف) مع نجوم أمطار القيظ وسموها الحميم، وهي:

٥- طلوع الثريا وسقوط الإكليل ١٣ أيار (مايو).

٦- طلوع الدبران وسقوط القلب ٢٧ أيار (مايو).

٧- طلوع الهقعة وسقوط الشولة ٩ حزيران (يونيو) [٣٦٨].

(أي من ٢٧ أيار (مايو) إلى ٩ حزيران (يونيو)).

٣- وعدَّد بعض أهل الحساب أنواء الفصل كله وسموها الصيفي والحميم والرمضي والشمسي والخريف وذلك في سقوطها:

١- سقوط النعائم.

٢- البلدة مع النسر الواقع (ويطلع الذراع مع الشعرى الغميصاء ٤ تموز يوليو).

٣- سعد الذابح مع النسر الطائر (وتطلع النثرة مع الشعرى العبور ١٧ تموز يوليو).

٤- سعد بلع.

٥- سعد السعود مع طلوع الجبهة.

٦- سعد الأخبية.

٧- فرغ الدلو المقدم (مع طلوع الصرفه) [٣٦٩].

أي من ٢٢ حزيران (يونيو) إلى ٩ أيلول (سبتمبر).

ومنهم من قسَّم هذه الأنواء إلى قسمين:

القسم الأول:

(٤) الرمضية والشمسية وهي:

١- النعائم.

٢- البلدة.

٣- سعد الذابح.

٤- سعد بلع.

أي من ٢٢ حزيران (يونيو) إلى ١ آب (أغسطس).

وسميت بذلك لشدة الحر في أيامها[٣٧٠]، وجاء في المعاجم:

الرمضي: المطر يأتي قبل الخريف فيجد الأرض حارة محترقة[٣٧١].

وقال أبو عمرو: الرمضي من السحاب والمطر ما كان في آخر (القيظ) وأول الخريف، فالسحاب رمضي، والمطر رمضي؛ لأنه يدرك سخونة الشمس وحرها[٣٧٢].

القسم الثاني (٥) الخريفية:

٥- سعد السعود.

٦- سعد الأخبية.

٧- فرغ الدلو المقدم.

أي من ١٤ آب (أغسطس) إلى ٩ أيلول (سبتمبر)، وسميت خريفية؛ لأنها تمطر في أيام صرام النخل وهي آخر أمطار القيظ، أو لأنها تجيء والثمار تخترف في أيامها[٣٧٣].

وحدَّد أهل الحساب أنواء مطر الخريف، فقال القيسيون: ثم الخريف (بعد الحميم)، وأنواؤه:

سقوط النسرين (وهما النسر الواقع ويسقط مع سقوط البلدة) والنسر الطائر، ويسقط مع سقوط سعد الذابح إلى سقوط عَرْقُوتَيْ الدلو الأولين، قال أبو منصور الأزهري وهما: الفرغ المقدم.

أي مدته من ٤ –١٧ تموز (يوليو) إلى ٩ أيلول (سبتمبر).

قال المرزوقي وهو مطر اليمن وما قاربها من تهامة ويسمى الصيفي والخريفي[٣٧٤].

وقال أبو زيد الغنوي: الخريف ما بين طلوع الشعرى إلى غروب العَرْقُوتين، والحجاز كله يمطر بالخريف، ونجد لا تمطر في الخريف[٣٧٥]، أراد بالشعرى طلوع الشعرى الغميصاء ثم الشعرى العبور، أي مدته من ٤ –١٧ تموز (يوليو) إلى ٩أيلول سبتمبر، وهو يوافق القيسيين في الوقت.

وقال ابن سيده: ليس الخريف في الأصل باسم للفصل إنما هو اسم لمطر القيظ ثم سمَّى الناس الزمان به فجرى[٣٧٦].

أما القلقشندي نقلاً عن بعض التعاليق عن العرب، فقال: إنهم قسّموا أمطار هذا الفصل إلى قسمين وحصة كل منهما من السنة شهرين، ومن المنازل أربع منازل وثلثا منزلة في طلوعها، وهي:

١– **الحميم**: من ثلث الثريا إلى ثلث النثرة (أي من ١٣ أيار (مايو) إلى ١٧ تموز (يوليو)).

٢–**الخريف**: من ثلثي النثرة إلى طلوع الصرفة أي من ١٧ تموز (يوليو) إلى ٩ أيلول (سبتمبر) [٣٧٧].

– ما قيل في أنواء مطر هذا الفصل بالطلوع أو السقوط :

١– سقوط النعائم في القيظ، أنشد ابن الأعرابي في مطر وقع بنوء النعائِم حيث يهرب العقلاء ويقيم الأحمق:

باض النَّعامُ به فَنَفَّر أهلَه إلا المُقِيمَ على الدَّوا المتأَفِّنُ[٣٧٨]

٢-قال أبو حنيفة: أما النعائم والبلدة والسعود الأربعة فنجوم لا ذكر لأنوائها[٣٧٩].

٣- سقوط النسر الواقع: قال الراعي النميري في بني عقدة وقد منعوه الرعي بأرضهم، وذكر مطر الخريف في سقوط النسر الواقع:

ويَمْنَعُكُم مُسْتَنٌّ كلِّ سحابةٍ مُصَابَ الربيعِ يترُكُ الْمَاءَ ناقِعَا

وبردَ النَّدَى والجُزْءَ حتى يُغَيركُم خريفٌ إذا ما النسرُ أصبَحَ واقِعَا[٣٨٠]

٤- سقوط سعد الذابح: وصف الطرماح ظعائن ينظرن لأول سحاب نشأ لمطر الخريف بسقوط سعد الذابح ثم بعده فرغ الدلو المقدم والمؤخر فقال:

ظعائِنُ شِمْنَ قريحَ الخريفْ من الأَنْجُمِ الفُرْغِ والذَّابِحهْ[٣٨١]

٥- طلوع جبهة الأسد ويسقط سعد السعود، ذكر الكميت وقوع مطر هذا الوقت بقوله:

بانَتْ لهُ العَقْرَبُ الأُولَى بشرّتها وبَلَّهُ مع طلوعِ الجبهةِ الأسدُ[٣٨٢]

٦- سقوط سعد الأخبية، قال القزويني: ونوؤُه غير محمود ويكثر فيه المطر جداً[٣٨٣].

٧- فرغ الدلو المقدم: ونوؤه محمود مذكور مشهور نافع، لأنه إرهاص للوسمي ومقدمة له بين يديه وموطئ له وفَرَط، هو والفرغ الآخر المؤخر وهما فرغا الدلو، وأمطار الدلو موصوفة لنفع وجودة الموضع فهذه أنواء الخريف[٣٨٤].

الفصل السادس

خروج العرب من محاضرهم إلى البوادي وما ينزلون عليه من المياه:

خرج العرب في مواسم معينة عن محاضرهم وأعداد المياه التي يقيمون عليها، وبَدوا طلباً للقرب من الكلأ في البوادي، فالقوم حينئذ بادية بعدما كانوا حاضرة وبادون بعدما كانوا حاضرين، جاء في اللغة، بَدَا القوم بدواً وبَدَاء: خرجوا إلى باديتهم، وقومٌ بُدًى وبُدَّى وبُدَاء: بادون جمع باد، قال الشاعر:

بحضريٍّ شاقه بُدّاؤه لم تُلهه السوق ولا كلاؤه

وقد يكون البدو جمع بادٍ، والبادي المقيم بالبادية، وتبدّى الرجل أقام بالبادية.

ويقال لقد بدوت يا فلان أي نزلت البادية وصرت بدوياً، وتبدّى الحضري، وبدوت من الحضر إلى البدو[٣٨٥].

وقال ابن الشجريّ: وقد يحل في البدو من ليس من أهل البدو، فيسمى بادياً ما دام مُقيماً في البدو[٣٨٦].

ويقال لهذه المواضع التي يَبْتَدِي إليها البادُون: باديةٌ، وهي البوادي، والبادية يشبه أن يكون اشتقاق اسمها من بدا يبدو أي برز وظهر، وقيل لها: بادية لبروزها وظهورها، وكذلك قيل للبرِّيَّة: بادية؛ لأنها ظاهرة بارزة، وسمي خلاف الحضر بدوا؛ لأنهم في براز من الأرض ظاهرة وليسوا في قرى تسترهم أبنيتها.

البِداوة بفتح الباء وكسرها: الإقامة في البادية وهو خلاف الحِضارة، قال ثعلب: لا أعرف البداوة بالفتح إلا عن أبي زيد وحده، وقال الأصمعي هي بالكسر والنسبة إليها بِداوي بالفتح والكسر على الرأيين، والكسر هو الفصيح.

وفي الحديث: «**إنه أراد البَداوة مرة**» أي الخروج إلى البادية، والنسبة إلى البَداوة بالفتح والكسر بَداوي وبِداوي[٣٨٧].

ويقال لمن خرج إلى البادية ناجعة ونواجع، كما يقال: بادية وبوادٍ بمعنى واحد، والتَّنَجُّعُ والانتجاع والنُّجْعَة: المذهب في طلب الكلأ، ومساقط الغيث، وقد انتجعوا ونَجَعوا، ومرت بنا ناجعة ونواجع: قوم منتجعون، قال الشاعر:

وأعلمُ أنني سأصيرُ رَسْماً إذا انتَجَعَ النواجعُ لا أسيرُ

والمُنْجَعُ والمُنْتَجَع، والجمع: المناجع، وكل منتجع مَبْدَى، والجمع: المبادي ضد المحاضر: المنزل في طلب الكلأ، قال عمرو بن أحمر الباهلي:

كانت مناجِعَنَا الدَّهْنا وجانِبُها والقُفُّ مما تراه فِرقَةً دَرَراً

قال الأزهري: فلا يزال الحاضرة يشربون الماء العِدَّ حتى يقع ربيع بالأرض خَرَفِيًّا أو شتياً، فإذا وقع الربيع توزعتهم النُجَع وتتبعوا مساقط الغيث يرعون الكلأ والعشب إذا أعشَبَت البلاد ويشربون الكَرَع، وهو ماء السماء، فلا يزالون في النُجَع إلى أن يهيج العُشب وَتَنِشَّ الغُدران فيرجعون إلى محاضرهم على أعداد المياه[٣٨٨].

الكَرَعُ والكُرَاع: ماء السماء يجتمع في غدير أو مساك يكرع فيه، أكرع القوم إذا صبَّت عليهم السماء، فاستنقع الماء حتى يسقوا إبلهم منه، ويقال: شربت الإبل بالكَرَع إذا شربت من ماء الغدير[٣٨٩].

والمنهل والجمع مناهل: المواضع التي يجتمع فيها الماء، والمورد وهو عين ماء ترده الإبل في المراعي وتسمى المنازل التي في المفاوز على طريق السفار مناهل، والناهلة: المختلفة إلى المنهل، وكذلك النازلة[٣٩٠].

وإذا خرج العرب من محاضرهم للنجعة يقال:

الظَّعَن: ظَعَنَ يَظْعَن ظَعْناً وظُعُوناً: ذهب وسار لنُجْعَة أو حضور ماء أو طلب مربَع أو تحول من ماء إلى ماء أو من بلد إلى بلد.

والظَّعْنُ: سير البادية لنُجعة أو حضور ماء أو طلب مَرْتَع وقد ظعنوا يظعنون[٣٩١].

وإذا خرجوا للنجعة بعثوا أحدهم يستطلع الأرض الصالحة للرعي، وهو الرائد، والجمع رُوَّاد: يتقدم القوم في التماس النُجعة، وطلب الكلأ ومساقط الغيث، يقال: بعثنا رائداً يرود لنا الكلأ والمنزل ويرتاده، والمعنى واحد: أي ينظر ويطلب ويختار أفضله، وبعثوا رَادهم أي رائدهم. ويقال: راد أهله يرودُهم مَرْعًى أو منزلاً رياداً، وارتاد لهم ارتياداً، والرَّوْدُ مصدر فعل الرائد[٣٩٢].

الحاضرة: خلاف البادية، سميت بذلك لأن أهل الحاضرة حضروا الأمصار ومساكن الديار التي يكون لهم بها قرار، والحاضرة والحاضرون الذين يرجعون إلى المحاضر في القيظ وينزلون على الماء العِدّ ولا يفارقونه إلى أن يقع ربيع بالأرض يملأ الغدران فينتجعونه، قال الأصمعي: يقيم العرب على مياههم ما أقامت وقدات الحر ووغرات القيظ، والحاضر خلاف البادي: وهو المقيم في المدن والقرى، والعرب تقول حيّ حاضر بغير هاء: إذا كانوا نازلين على ماء عِدّ، يقال حاضر بني فلان على ماء كذا وكذا. ويقال للمقيم على الماء: حاضر، وجمعه: حُضُور، وهم قوم حُضّار على مياههم إذا حضروا المياه، ومَحَاضر، قال لبيد:

فالواديان فكل مغنى منهم وعلى المياه محاضر وخيام

وحاضرو المياه وحضّارُها: الكائنون عليها قريباً؛ لأنهم يحضرونها أبداً، وكل من نزل على ماء عِدّ ولم يتحول عنه شتاء ولا صيفاً، فهو حاضر سواء نزلوا في القرى والأرياف والدور المدرية أو بنو الأخبية على المياه، فقروا بها، ورعوا ما حواليها من الماء والكلأ، والمُحْضَرُ: المرجع إلى أعداد المياه، قال الأصمعي: والعرب

يقيمون على مياههم ما أقامت وقدات الحر ووغرات القيظ.

الْـحَضَارة: قال أبو زيد بكسر الحاء. وقال الأصمعي بالفتح: الإقامة في الحضر، وفلان من أهل الحضارة والحاضرة والحُضَر، افتخر القطامي بأنهم أهل بادية في حسن أهل الحضر ونظافتهم فقال:

فمن تكن الحِضارة أعجبته فأي رجال بادية ترانا

والمُحْتَضِر: الذي يأتي الحضر وهو خلاف البادي[٣٩٣].

والقَرار: الحضر، والقَرَارِي: الحضري لاستقراره في المنازل، يكون من أهل الأمصار ولا ينتجع، ويقال: ليس من شأن القراري أن يدور في البراري[٣٩٤].

ويقال للقوم هم خافضون: إذا كانوا وادعين على الماء مقيمين، خفض بالمكان يَخْفِضُ: أقام[٣٩٥].

وتكلم الشعراء عن مبدى ومحاضر العرب، فقال الحارث بن وعلة الجرمي:

فإن أستطِعْ لا تلتبس بي مُقَاعِسٌ ولا يرنى مَبْدَاهُمُ والمحاضِرُ[٣٩٦]

وقال ذو الرمة:

ظعائنُ يَحلُلْنَ الفلاةَ وتارةً محاضِرَ عذبٍ لم تُخضْهُ الضَّفَادِعُ[٣٩٧]

والحاضرة والبادية، تحضر محاضرها عند هيج العشب ونقص الخُرَف وفناء ماء السماء في الغدران، فلا يزالون حاضرة يشربون الماء العِدّ حتى يقع ربيع بالأرض فتتوزعهم النجع[٣٩٨].

والعِدّ بالكسر: موضع يتّخذه الناس: يجتمع فيه ماء كثير والجمع الأعداد، وقال الأصمعي، الماء العِدّ: هو الجاري الدائم الذي له مادّة لا تنقطع كماء العين والبئر، وقيل العِدّ: ماء الأرض الغزير، وما نبع من الأرض، أو الماء القديم من

الركايا الذي لا يَنْتَزِح، ولا يسمى الماء المجموع في غدير أو صِهريج أو صِنْع عِداً، لأن العِد ما يدوم ماؤه مثل ماء العين والركِيَّة، وقال أبو عبيدة: الماء العِد بلغة تميم: الكثير، وبلغة بكر بن وائل: القليل، وبنو تميم يقولون الماء العِد مثل كاظمة جاهلي إسلامي لم يُنْزَح قط. والعِدّ: القديمة من الركايا، وقالت الكلابية: الماء العِدّ: الرَّكِيّ، يقال: أَمِن العِدّ هذا، أم من ماء السماء، وأنشدت:

وماء ليس من عِدّ الركايا ولا جَلْبِ السماء قد استقيت

وقالت: ماء كل ركية عِد، قلَّ أو كثر.

ذكر ذو الرمة: ميةَ وقد حضرت ماءً عِدّاً بعدما نَشَّت مياه الغُدران في القيظ فقال:

دعتْ مَيَّةَ الأعدادُ واستبدلت بها خناطيلَ آجَالٍ من العين خُذَّلِ[٣٩٩]

- أوقات التبدي :

زمن التبدي عند العرب يعود إلى طلوع نجوم معينة وسقوطها، أو يرجع إلى الفصول السنوية المتعارف عليها في الخروج فيها:

١- **طلوع النجوم وسقوطها**، قال الأصمعي: للعرب ظعن للتبدي وذلك إذا أخرفوا، وميقاته ما بين طلوع سهيل إلى سقوط الفرغ المؤخر، فإذا أخرفوا تصدعوا عن المحاضر وتقسمتهم المناجع، وهجروا الأعداد واستبدلوا بها الأوراد فظعنوا عن دار القيظ[٤٠٠].

وطلوع سهيل وقت لأول التبدي، وهو يطلع بالغداة في الحجاز إذا ناء سعد السعود لأربع عشرة ليلة تمضي من آب (أغسطس) مع طلوع جبهة الأسد. فكان أول من تبدى منهم قبل دخول الربيع الأول وهو الخريف في تحديد أزمنتهم بسبعة أيام، ومن خرج منهم في هذا الوقت نال شيئاً من الرطب، ثم يتتابع جمهور الناس في

التبدي إلى سقوط الفرغ المؤخر لاثنتين وعشرين ليلة تمضي من أيلول (سبتمبر) بداية مطر الوسمي، وإذا رُئي سهيل بقية من آخر الليل فقد استغنت الإبل عن المناهل وهي المياه التي كانوا عليها، وخرج الناس إلى البوادي للإنتجاع، قال ذو الرمة:

إذا عارض الشعرى سهيل بجهمة وجوزاءَهَا استغنين عن كل منهلِ

ومعارضة سهيل الشعرى العبور مع طلوع السماك لأيام تمضي من تشرين الأول (أكتوبر) بجهمة من الليل، كأنه الثلث الباقي من الليل[٤٠١].

طلوع الصرفة وسقوط الفرغ المقدم في التاسع من أيلول (سبتمبر) قال ساجع العرب: «إذا طلعت الصرفة امتيز عن المياه زلفة» يريد أنهم يخرجون متبدين، ويفارقون المياه التي كانوا عليها؛ لطلب الكلأ والانتجاع[٤٠٢].

طلوع الثريا عشاء: أول طلوع الثريا عشاء مع طلوع السماك الأعزل بالغداة وسقوط بطن الحوت (الرشاء) لخمس ليال يمضين من تشرين الأول (أكتوبر) وذلك في الوسمي وبعد طلوع سهيل، قال طفيل الغنوي:

ظعائن أبرقن الخريف وشِمنه وخِفن الْهُمَامَ أن تُقاد قنابِلهُ

على إثرِ حي لا يرى النجم طالعاً من الليل إلاّ وهو قفر منازله

يريد أن من تبدى في هذا الوقت من الخريف لم ير الثريا طالعة أول الليل إلا وهو نازل بالقفر وقد ترك محضره وتبدى[٤٠٣].

طلوع سعد الأخبية، ويقال: سمي بذلك لأنه يطلع في قبل الدفاء، فيخرج من الهوام ما كان مختبئاً، يخبر بإقبال الحر، وطلوعه لخمس وعشرين ليلة تخلو من شباط (فبراير)، يقول الساجع: «إذا طلع سعد الأخبية نزلت الأحوية وتجاورت الأبنية». الأحوية جمع حِواء وهي جماعات بيوت الناس مجتمعة، وهي تكون من وبر، كأنهم في هذا الوقت ينتقلون من مشتاهم ويتجاورون[٤٠٤].

طلوع فرغ الدلو المقدم لتسع ليال تخلو من آذار (مارس). قال ساجع العرب: «إذا طلع الفرغ الأول كثر الأسفار والتحول»[٤٠٥].

٢- التبدي في الفصول عامة ومنها:

- **فصل الخريف**: يقال أخرفوا: أي أقاموا بالمكان خريفَهم، والمُخْرَفُ: موضع إقامتهم ذلك الزمن، قال قيس بن ذَريح:

فَغَيقةُ فالأخياف أخيافُ ظبيةٍ بها من لُبَيْنَى مَخْرَفُ ومرابعُ[٤٠٦]

- **الشتاء**: وبعض العرب يسميه الربيع الأول، وهو الخريف عند العامة، وشتا الصمان يشتو أقام بها شتاء، وتشتاها إذا رعاها في الشتاء، تقول العرب: من تَشَتَّى الصّمان وقاظ الشرف إلخ. فقد أصاب المرعى، وهذه مشاتينا، أي منازلنا في الشتاء، وشتوت بموضع كذا وتشتيت أقمت به في الشتاء، قال طرفة:

حيثما قاظوا بنجد وشَتَوا عند ذات الطلح من ثِنْيي وُقُرْ[٤٠٧]

يقول الأصمعي: فإذا سكنت وقدات الحر وأذنت بتولي وغرات القيظ وأقبلت الأرض تربل والعضاه تتروج ابتدؤوا يبدون[٤٠٨].

وأشار ذو الرمة إلى أن ميّة تشتو في مواضع من الدهناء وغيرها وفيها خباري كثيرة تمسك الماء دهراً:

غـــراء آنسةٌ تبـــــدو بِمَعْقُلَةٍ إلى سُويقَةَ حتى تَحْضُرَ الحُفَرَا
تشتو إلى عُجمةِ الدهنا ومربعُها روضٌ يُناصي أعالي مِيثِهِ العُفَرَا[٤٠٩]

وعدَّد جميل بثينة الأماكن التي تشتو فيها محبوبته مما يدل على خصب أرضها واعتدال جوها فقال:

عفا بَرِدٌ من أم عمرٍو فلفلَفُ فأُدمانُ منها فالصرائمُ مألفُ

فأصبح قفراً بعدما كان حِقبةً وجُمل المُنَى تشتو به وتصيّفُ[٤١٠]

– **الربيع**: والربيع عند العرب هو الفصل الذي تُدرك فيه الثمار، وهو الخريف، ثم فصل الشتاء بعده، ومنهم من يسمي الفصل الذي يتلو الشتاء وتأتي فيه الكمأة والنَّور: الربيع، قال أبو حنيفة: يُسَمَّى قِسما الشتاء ربيعين، الأول منهما ربيع الماء والأمطار، والثاني ربيع النبات لأن فيه ينتهي النبات مُنتهاه، قال: والشتاء كله ربيع عند العرب من أجل الندى، والمطر عندهم ربيع متى جاء، وشهرا ربيع سميا بذلك؛ لأنهما حُدَّا في هذا الزمن، فلزمهما في غيره.

قال أبو يحيى بن كُناسة: وربيع أهل العراق موافق لربيع الفُرس، وهو الذي يكون بعد الشتاء وهو زمان الورد وهو أعدل الأزمنة، قال: وأهل العراق يمطرون في الشتاء كله، ويُخصبون في الربيع الذي يتلو الشتاء، وأما أهل اليمن فإنهم يمطرون في القيظ، ويخصبون في الخريف الذي تسميه العرب الربيع الأول.

قال الأزهري: وسمعت العرب يقولون لأول مطر يقع بالأرض أيام الخريف: ربيع، ويقولون إذا وقع ربيع بالأرض بعثنا الرُّوَّاد وانتجعنا مساقط الغيث.

المِرْبَعُ والمُرْتَبَعُ والمُتَرَبَّع: الموضع والمنزل يرتبعون فيه أيام الربيع خاصة، يقال: هذه مَرَابعنا أي حيث نرتبع، تربَّعَ القوم الموضعَ وبه، وارتبعوه: أصابوا ربيعاً فأقاموا فيه زمن الربيع، وربع الرجل بالمكان إذا نزل حيث شاء في خصب ومرعى، وتربعنا الحزن والصمان أي رعينا بقولها في الشتاء، وأربع إبله بمكان كذا: رعاها في الربيع.

المِرْباع بالكسر: المكان ينبت نبته في أول الربيع، وغيث مُربع مُرتع، المُرتع الذي ينبت ما ترتع فيه الإبل. وأرض مُربعة ومِرباع: كثيرة الربيع، قال ذو الرمة:

بأولِ ما هاجت لك الشوقَ دِمْنَةٌ بأَجْرَعَ مِرباعٍ مَربٍّ مُحَلَّلِ[٤١١]

وقال تميم بن أبي بن مقبل في المرتبع مكان الإقامة في الربيع:

للمازنيَّة مُصطافٌ ومُرْتَبَعُ مما رَأَتْ أُودُ فالمِقراة فالجُرَعُ[٤١٢]

– **الصيف**: الربيع الثاني، قال الأزهري: الصيف عند العرب الفصل الذي يسميه عوام الناس بالعراق وخرسان الربيع، وهي ثلاثة أشهر، والفصل الذي يليه عند العرب القيظ. وقال ابن كناسة: الصيف هو الربيع الآخر ثم القيظ.

صاف بالمكان يصيف به صيفاً واصيّف وتصيّف واصطاف: أقام به في الصيف، قال أمية بن أبي عائذ الهذلي:

تَصَيَّفتُ نَعْمانَ واصَّيَّفَتْ جُنُوبَ سَهامٍ إلى سَرَدَدِ

وذا مَصِيفُهُم ومُتَصَيَّفُهم أي مصطافهم، والموضع مصطاف كما يقال مرتبع، صِيفت الأرض فهي مَصِيفَةً ومصيُوفة: إذا أصابها مطر الصيف، وأرض مصياف: مستأخرة النبات، وكثر بها مطر الصيف، والصَّيِّف: الكلأ ينبت في الصيف كالصيفي[٤١٣].

قال الشنفرى في المتصيف المكان الذي يقام فيه في فصل الصيف:

نَأَتْ أم قيسِ المُرْبَعَيْنِ كليهِمَا وَتَحْذَرُ أن ينأى بها المُتَصَيِّفُ[٤١٤]

نهاية التبدي، دخول فصل القيظ، حيث يعود من كان في البادية إلى محاضرهم ومياههم يقيمون عليها ما دامت وقدات الحر، أشار ذو الرمة إلى الرجوع عن البادية بدخول القيظ وسماه الصيف، حيث بدأ التفرق، وذهب كل إنسان إلى موضعه، آملاً أن يجتمع معهم في عام قادم، فقال:

إذا الصيفُ أَجْلَى عن تَشَاءٍ من النّوَى أَمَلْنَا اجتماعَ الحَّي في صيفِ قابِلِ[٤١٥]

قال أبو حنيفة: وربما اعتاد الحيّان مبدأ بعينه فلا يزال الربيع يجمعهما فيه،

ثم يصرفهما الصيف، قال ذو الرمة يصف نساء أخّرن الظعن عن مرتعهن حتى تصيفن، ثم عدن إلى محاضرهن:

تصيّفْنَ حتى اصفرّ أقواعُ مُطْرِقٍ وهاجَت لأعدادِ الْمياهِ الأباعِرُ
فلما رأين القِنعَ أسْفَى وأخلفت من العقربيَّات الْهيوجُ الأواخرُ
جَذَبنَ الهَوَى من سِقْطِ حَوْضَى بسدفَةٍ على أمر ظعّانٍ دعته المحْاضرُ[٤١٦]

والعرب يختلفون في مدة البقاء في البادية عند دخول الصيف وهبوب رياح البوارح وشدة الحر، قال الأصمعي: لذلك تراهم يختلفون في ذكر هيج النبات وفناء المياه، فيأتي توقيت زمانه مقدماً ومؤخراً، ويحضر قوم ويبقى قوم في النجعة، وربما وجدت السائمة متعلقاً من بقايا الرطب في مثاني الأرض ومحاني الأودية فيقيمون حتى يستنفدوا الرطب، فيكون حضورهم إذا لم يجدوا له مدفعاً، ولا يجدون إلى الأجزاء سبيلاً[٤١٧].

وقال ابن قتيبة: وإذا كان خروج أول البادين قبل الخريف ورجوع آخر الحاضرين آخر القيظ، كان المقام في النجعة ثلاثة أزمنة كَمَلا، الربيع الأول وهو الخريف، والشتاء، والربيع الثاني، وهذه تسعة أشهر لمن تقدم في الخروج وتأخر عن الحضور، ولا أرى مُقامه على مائِهِ إلاّ شهور القيظ، حسب[٤١٨].

- الرجوع من البادية إلى المحاضر وأوقاتها:

الألفاظ اللغوية المستعملة في الرجوع:

الأَبُّ: أَبَّ للسير يَئِبّ وَيَؤُبُّ أَبّاً وأَبِيباً وأَبَابَاً وأَبَابَةً: تهيأ للذهاب وتجهَّز، قال أعشى قيس في التهيّؤ للمفارقة فهو كمن صَرَمَ:

صَرَمْتُ ولم أَصْرِمْكُمُ وَكَصَارم أَخٌ قد طَوَى كَشْحاً وَأَبّ ليذْهَبَا

قال أبو عبيد: أَبَبْتُ أُؤُبُّ أباً: إذا عزمت على المسير وتهيأت كأتبّ من باب الافتعال، وأب إلى وطنه يئب ويَؤُبُّ أبًّا اشتاق، والأَبُّ النزاع إلى الوطن. قال هشام ابن عقبة أخو ذو الرمة:

وأَبَّ ذو الْمَحْضَرِ البادي أَبَابَتَهُ وَقَوَّضَتْ نِيَّةٌ أطنابَ تخييمِ[٤١٩]

القفال: قَفَل يقفُل قُفُولاً رجع من السفر، فهو قافِلٌ، والجمع: قُفّال، والقافِلَة: الرُّفْقَةُ القُفّالُ، أي الراجعة من السفر، وأيضاً المبتدئة في السفر. قال الأزهري: ما زالت العرب تسمي الناهضين في ابتداء الأسفار قافلة تفاؤلاً بالقفول وهو الرجوع من السفر[٤٢٠].

قال امرؤ القيس:

نظرت إليها والنجوم كأنها مصابيح رُهبانٍ تُشَبُّ لقُفّالِ

قيل في شرحه: تُشب لقفال؛ لأن أحياء العرب بالبادية إذا قفلت إلى مواضعها التي تأوي إليها من مَصيف إلى مشتىً إلى مربع، أوقدت لها نيرانا على قدر كثرة منازلها وقلتها، ليهتدوا بها، فشبه النجوم ومواقعها من السماء بتفرق تلك النيران واجتماعها من مكان بعد مكان على حسب منازل القفال بالنيران الموقدة لهم[٤٢١].

وتتفاوت أوقات الرجوع من البادية عند العرب، لأن منهم من يُقيم لوقت محدود، وهم أهل المدن الذي يخرجون إلى البوادي للنزهة ولَمّ الشمل بين القبائل والتواصل، وسقي أنعامهم أيضاً لوقت محدود، فإذا أقبل الحر رجعوا، أما الرعاة ومن تقوم حياتهم الاقتصادية على الرعي فهم في تنقل مستمر من موضع إلى آخر طلباً للكلأ وإقامة دائمة في البادية إلا في أوقات محدودة عند اشتداد البرد في الشتاء أو أيام معلومة في شدة القيظ.

قال الأصمعي عن بعض أوقات الرجوع: وذلك عند انصرام الرطب وهيج الأرض ونضوب الماء وهجوم الصيف حتى يشتهي العود الماء في أول النهار، يعني شدة الحر، والعود أصبر على العطش من غيره[٤٢٢].

وقال ابن قتيبة: فلا يزالون في البوادي إلى هيج النبات وانقطاع الرطب وجفوف الغدران فيرجعون إلى محاضرهم ومياههم التي كانوا عليها[٤٢٣].

والرجوع من المبادي إلى المحاضر في وقت الرَّمَض: وهو شدة وقع الشمس على الرمل وغيره، وحر الحجارة من شدة حر الشمس وشدة الحر كالرّمضاء[٤٢٤].

ذكرت المصادر أوقاتاً للرجوع من البوادي منها:

١- طلوع نجوم معينة وسقوطها:

رجوع الرعاة لشدة البرد عند طلوع النعائم لاثنتين وعشرين ليلة تخلو من كانون الأول (ديسمبر)، يقول ساجع العرب: «إذا طلعت النعائم تلاقت الرعاء بالنمائم»؛ لأنهم حينئذ يفرغون ولا يشغلهم رعي فيتلاقون ويدس بعضهم إلى بعض أخبار الناس[٤٢٥].

سقوط السماك الأعزل لأربع ليال تخلو من نيسان (أبريل) قال الشماخ في نساء رعين النبت إلى اشتداد الحر وتوقد الحصى وانقطاع المطر، فرجعن إلى محاضرهن:

رعَينَ النّدى حتى إذا وَقَدَ الحْصَى ... ولم يَبْق من نوءِ السِّماك بُرُوقُ

تصدَّعَ فيه الحْيُّ وانشقَّت العَصَا ... كذاك النَّوَى بين الخليط شَقُوق[٤٢٦]

طلوع الشرطين: ويرجع أولهم إلى محاضرهم ومياههم عند طلوع الشرطين لست عشرة ليلة تخلو من نيسان (أبريل). قال ساجع العرب في الظعن عن البدو

والرجوع إلى الحضر: «إذا طلع الشرطان حُضرت الأوطان وألقيت الأوتاد في الأعطان، وتهادى الجيران».

يريد أنهم يرجعون عن البوادي إلى أوطانهم ومياههم، لأن الغدران بالبوادي قد قلّت، والحر قد رقّ، وكاد النبات يهيج بإقبال أوائل الحر، ويتهادى الجيران؛ لأنهم كانوا متفرقين في النجع، وإذا رجعوا إلى مياههم التقوا وتقاربوا فأهدى بعضهم إلى بعض، والعرب تقول: إذا طلعت الأشراط نقصت الأنباط، أي نقصان الماء المستنبط من الأرض كماء الآبار ونحوها، يدل على أن المياه تقل في نيسان عند طلوع الشرطين، وهذا قول عدي بن الرقاع يصف حميراً رَعَتْ مكاناً حتى قلّت المياه في نيسان، وذكر شهور الروم لأنه كان ينزل الشام:

شباطاً وكانونَين حتى تَعَذّرت عليهنّ في نيسانَ باقيةٌ شُرْبُ[٤٢٧]

وفي هذا الوقت يغيب سهيل قبل أن ينوء الغفر في السادس عشر من نيسان (أبريل) وهو وقت لأول الحضور، وسهيل من نجوم الوغرات ومن نجوم البوارح إلا أنه دون البوارح الباقية[٤٢٨].

طلوع البُطين: لليلة تبقى من نيسان (أبريل) قال ساجع العرب: إذا طلع البُطين اقتُضِي الدَّين، واقتُفي بالعطار والقين» واقتضاؤهم الدين عند طلوع البطين لأنهم يرجعون عن البوادي إلى أوطانهم، ويقضي بعضهم بعضاً ما له عليه من الدَّين، واقتفاؤهم بالعطار والقين، برُّهم بهما لحاجتهم إلى ابتياع الطيب من العطار، وإصلاح القين ما رث من آلاتهم وأمتعتهم، ويظهر الزين لأنهم عند التلاقي يتجملون بأحسن ما يقدرون عليه[٤٢٩].

وإذا طلع البطين سقط الزُّبَانَى في نفس الوقت، وفيه يشتهي الظاعنون الرجوع إلى محاضرهم من شدة الحر، وصف ذو الرمة هذا الوقت بقوله:

حتى إذا هَزَّت البُهمَى ذوائبَها في كل يوم يُشَهِّي البادِيَ الحُضَرَا

وزفزفت للزُّبَانَى من بوارحها هَيْفٌ أنشَّت بِها الأصناع والخُبَرَا

رَدّوا لأحداجهم بُزلا مُخَيَّسةً قد هرمَل الصيفُ عن أكتافها الوَبَرَا[٤٣٠]

طلوع الثريا: ثم يتتابعون في الرجوع إلى محاضرهم من طلوع الشرطين إلى طلوع الثريا بالغداة، وطلوعها لثلاث عشرة ليلة تخلو من أيار (مايو)، وهم يرجعون عن البوادي إلى محاضرهم إذا استقلت الثريا بالغداة، وإذا طلعت سحراً تحول جميع أهل المراتع إلى المحاضر ليبس الكلأ، ونضوب الماء، وذهاب الجُزْء، فلا يبقى في المراتع إلا من يتولى رعي الإبل بنفسه ويتتبع سرار الغيطان وبطون الأودية، ولا يكون ذلك التخلف إلاّ شهراً وبعض آخر، ولذلك قال ساجع العرب: «إذا طلع النجم فالحر في حدم والعشب في حطم» يريد أن العشب حينئذ يهيج وينكسر، وظهورها في قوة الحر، لذلك قال الساجع: «إذا طلع النجم غُدَيَّة، ابتغى الراعي شُكيّة» أي قريبة صغيرة لأنه لا يستغني عن الماء لشدة الحر.

قال ذو الرمة في رجوع أهل البادية إلى محاضرهم إذا ارتفعت الثريا في السماء ببقية من غلس الليل، وحان أن يحصد البقل:

حتى إذا ما استقل النجم في غلس وأحصد البقل ملوي ومحصودُ

ظَلَّت تَخَفَّقُ أحشائي على كبدي كأنني من حِذار البين مورودُ[٤٣١]

وقال في إقامة مية في البادية حتى طلعت الثريا عند الفجر، وهذا في وقت يبس البقل:

أقامت بها حتى ذوَى العودُ والتوَى وساقَ الثُّريا في مُلاءتِه الفَجْرُ

وحتى اعترَى البُهمى من الصيف نافِض كما نفضت خيلٌ نواصيَها شُقْرُ[٤٣٢]

وإذا طلعت الثريا سقط الإكليل (إكليل العقرب) فغارت مياه الأرض، ولا تزال تغور إلى سقوط الحوت لخمس يمضين من تشرين الأول (أكتوبر)[٤٣٣].

الجوزاء: وعندما تظهر الجوزاء بعد الثريا يكون هذا وقت لا يبقى فيه أحد بالبادية. قال شاعر:

إذا الجوزاء أردفت الثريا ظننت بآل فاطمة الظنونا[٤٣٤]

والجوزاء: الهقعة رأس الجوزاء ولا يكادون يذكرون نوءها إلا بنوء الجوزاء وتطلع الهقعة لتسع ليال تخلو من حزيران (يونيو) وحينئذ تكون حمارة القيظ والتهاب الحر، وفي هذا الوقت تنضب المياه وينقطع الرطب فلا يجدون بداً من الرجوع إلى مياههم، قال الساجع: «إذا طلعت الهقعة تقوض الناس للقُلعة ورجعوا عن النُجْعة»[٤٣٥].

ثم يتبع بعضهم بعضاً في الرجوع من طلوع الشرطين حتى طلوع الهقعة، فلا يبقى أحد منهم بالبادية، ثم تطلع بعدها الهنعة، (قوس الجوزاء)، وطلوعها لاثنتين وعشرين ليلة تخلو من حزيران (يونيو)، قال الساجع: «إذا طلعت الهنعة تحمل الناس للقلعة» وفيه تنقص المياه[٤٣٦].

٢- هبوب البوارح :

ويعودون إلى محاضرهم عند هبوب البوارح ولها نجوم معلومة، أشار ذو الرمة إلى هبوب الرياح على البَرْوَقِ، وهو نبت خفيف، فالرياح تترامى به، فحان وقت الرجوع إلى الأعداد:

أَلِفْنَ اللِّوَى حتى إذا البَرْوَقُ ارتَمَى به بارحٌ راحٌ من الصَّيف شامِسُ
تَحَمَّلْنَ من قـــاعِ القَرِينَةِ بعدما تصيَّفْنَ حتى ما عَنِ العِدِّ حابِسُ[٤٣٧]

وقد يقيم الناس على أعداد المياه ولا ينتجعون إذا عمَّ الخصب الأرض كلها. فيقال: أَرْبَعُوا: أقاموا في المْرْبَع عن الارتياد والنُّجْعة لعموم الغيث، فهم يُربعون حيث كانوا، أي يقيمون للخصب العام ولا يحتاجون إلى الانتقال في طلب الكلأ،

ويقال غيث مُربِعٌ يأتي في الربيع أو يَحْمِلُ الناسَ على أن يَربَعُوا في ديارهم ولا يرتادون[٤٣٨].

ويقيمون ولا ينتجعون إذا انقطع عنهم ماء السماء يقال أقطعَتِ القَوْمُ: إذا انقطعت عنهم مياه السماء فرجعوا إلى أعداد المياه. قال أبو وجزة السعديّ:

تزورُ بيَ القَرْمَ الحواريَّ إنهم مناهلُ أعدادٌ إذا القوم أقطعوا

وأقطعت السماء بموضع كذا إذا انقطع المطر هناك وأقلعت. يقال مطرت السماء ببلد كذا وأقطعت ببلد كذا[٤٣٩].

أما الأعراب الذين هم بادية فإنما يحضرون الماء العِدّ شهور القيظ لحاجة النعم إلى الوِرد غِبا ورفها، فإذا انقضت أيام القيظ بدوا فتوزعتهم النجع[٤٤٠].

وينتهي القيظ ويعود الزمان كما كان في أحواله وفصوله من خريف وشتاء وربيع وإقامة وترحال، وبرد وقيظ ومطر وقحط.

الهوامش

(١) الزبيدي، محمد مرتضى الحسيني، **تاج العروس** من جواهر القاموس، الأجزاء (١- ٤٠) الكويت، وزارة الإرشاد والأنباء والمجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، التراث العربي (١٦) الكويت ١٩٦٥ - ٢٠٠١، مادة (فصل).

(٢) المرزوقي الأصفهاني أبو علي، **الأزمنة والأمكنة**، جـ ١، الهند، حيدر أباد الدكن، مطبعة دائرة المعارف، ١٣٣٢هـ، ص ١٧٧، و٢/ ١٨٧ - ٨.

(٣) ابن منظور، محمد بن مكرم، **لسان العرب**، الأجزاء (١- ٦) القاهرة، دار المعارف، بدون تاريخ. مادة (فصى)، الزبيدي: **تاج العروس** (فصي).

(٤) المرزوقي الأصفهاني: **الأزمنة والأمكنة** ١/ ١٧٧، ٢/ ١٨٨.

(٥) ابن منظور: **لسان العرب**، والزبيدي: **تاج العروس** (زمن).

(٦) الأعشى: ميمون بن قيس، **ديوان الأعشى الكبير**، بيروت، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، ١٩٧٢، رقم القصيدة (٢) ص ٧٥، رقم البيت (٧٧).

(٧) العجاج بن رؤبة، **ديوان العجاج**، رواية الأصمعي وشرحه، جـ ١، دمشق، مكتبة أطلس ١٩٧١، (٢٤) ٤٤٦ (١٨) وفي تراجم الشعراء الواردة أسماؤهم في هذا البحث انظر سزكين، فؤاد، **تاريخ التراث العربي**، المجلد الثاني الأجزاء، الثاني والثالث والرابع، المملكة العربية السعودية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ١٩٨٣ فهارسه، عزيزة فوال بابتي، **معجم الشعراء الجاهليين، ومعجم الشعراء المخضرمين والأمويين**، الطبعة الأولى، بيروت، دار صادر ١٩٩٨، (فهرس المحتويات).

(٨) الحطيئة: جرول بن أوس: **ديوان الحطيئة بشرح ابن السكيت والسكري والسجستاني**، الطبعة الأولى، القاهرة، مطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاه بمصر ١٩٥٨، (٥٨) ٢٦١ (١٨).

(٩) جرير بن عطية: **ديوان جرير** بشرح محمد بن حبيب جـ ٢، القاهرة، دار المعارف ١٩٦٩ - ١٩٧١، (٢٠٤) ص ٦٨٨ (٦).

(١٠) المرزوقي الأصفهاني: **الأزمنة والأمكنة** ١/ ١٦٧ - ١٦٨، وانظر فيه تسمية العرب للشهور العربية بسبب مجيئها في أوقات البرد أو الصيف.

(١١) القلقشندي: أحمد بن علي: **صبح الأعشى في صناعة الإنشا**، جـ ٢، القاهرة، نسخة مصورة عن المطبعة الأميرية، المؤسسة المصرية العامة للتأليف والترجمة والطباعة والنشر، تراثنا، بدون تاريخ، ص ٤١٦,

(١٢) ابن قتيبة الدينوري، عبدالله بن مسلم، **كتاب الأنواء** في مواسم العرب، الهند، حيدر أباد الدكن، مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية، ١٩٥٦ ص ١٠٣ – ١٠٤. ابن قتيبة الدينوري، عبدالله بن مسلم، **أدب الكاتب**، الطبعة الثانية، بيروت، مؤسسة الرسالة ١٩٨٥، ص ٨٦ – ٨٧، والمرزوقي الأصفهاني: **الأزمنة والأمكنة**، ١/ ١٧٤، والأزهري، أبو منصور محمد بن أحمد، **تهذيب اللغة**، الأجزاء (١–١٦) القاهرة، الدار المصرية للتأليف والترجمة، والهيئة المصرية العامة للكتاب ١٩٦٤–١٩٧٥ (ربع) (قاظ)، ابن منظور: **لسان العرب**، والزبيدي: **تاج العروس** (ربع) (قيظ).

(١٣) ابن قتيبة الدينوري: **كتاب الأنواء** ١٠٤، والأزهري: **تهذيب اللغة** وابن منظور: **لسان العرب**، (شتا)، الزبيدي: **تاج العروس** (شتو).

(١٤) الجوهري: إسماعيل بن حماد، الصحاح: **تاج اللغة وصحاح العربية**، الطبعة الثالثة، الأجزاء (١ – ٦) بيروت، دار العلم للملايين، ١٩٨٤، والزبيدي: **تاج العروس** (ربع).

(١٥) ابن سيده الأندلسي، علي بن إسماعيل، **المخصص**، جـ ٩، نسخة مصورة، بيروت، منشورات دار الآفاق الجديدة، بدون تاريخ، ص ٧٩، والمرزوقي الأصفهاني: **الأزمنة والأمكنة** ١/ ٢١٤ –٥، سورة **يس** الآية ٣٩ .

(١٦) سورة **يونس** الآية ٥ .

(١٧) ابن الأجدابي، إبراهيم بن إسماعيل، **الأزمنة والأنواء**، دمشق، وزارة الثقافة والإرشاد القومي، إحياء التراث القديم (٩) ١٩٦٤ ص ٩٧ – ٩٨، وفي المرزوقي الأصفهاني: **الأزمنة والأمكنة** ١/ ١٦٥ أن أهل الحجاز تَجعل السنة ستة فصول، قطرب، محمد بن المستنير، **كتاب الأزمنة وتلبية الجاهلية**، الطبعة الثانية، بيروت، مؤسسة الرسالة، ١٩٨٥ ص ٢٢، القلقشندي: **صبح الأعشى** ٢/ ٤١٥ –٦ وذكرها إجمالاً دون تقسيم إلى شتاء وصيف.

(١٨) أبو زيد الأنصاري، سعيد بن أوس: **كتاب المطر**، من ضمن كتاب البلغة في شذور اللغة، بيروت، المطبعة الكاثوليكية للآباء اليسوعيين ١٩٠٨ ص ١٠٠، والمرزوقي الأصفهاني: **الأزمنة والأمكنة** ١/ ١٩٨ –٩، والأزهري: **تهذيب اللغة** وابن منظور:

لسان العرب، والزبيدي: **تاج العروس** (خرف).

(١٩) الأزهري: **تهذيب اللغة** وابن منظور: **لسان العرب**، والزبيدي: **تاج العروس** (خرف)، وابن سيده الأندلسي: **المخصص** ٩/ ٧٨ –٧٩، القلقشندي: صبح الأعشى ٢/ ١٨٢، الثعالبي: أبو منصور، **فقه اللغة**، ليبيا وتونس، الدار العربية للكتاب، ١٩٨١، ص ٢٨٣ .

(٢٠) ابن قتيبة الدينوري: **أدب الكاتب** ٩٦ .

(٢١) قطرب: **كتاب الأزمنة وتلبية الجاهلية** ٢٣ .

(٢٢) قارن ذلك في ابن قتيبة الدينوري: **كتاب الأنواء** ٩ –١٢، وابن الأجدابي: **الأزمنة والأنواء** ١٠٧ –١٠٨.

(٢٣) ابن قتيبة الدينوري: **كتاب الأنواء** ١٠٩ –١١٠، والمرزوقي الأصفهاني: **الأزمنة والأمكنة** ١/ ٢٢٠، وبيت بشر بن أبي خازم ليس في ديوانه.

(٢٤) الأزهري: **تهذيب اللغة** (ناء)، ابن منظور: **لسان العرب**، والزبيدي: **تاج العروس** (نوأ) ابن قتيبة الدينوري: **كتاب الأنواء** ٦ –٩، والمرزوقي الأصفهاني: **الأزمنة والأمكنة** ١/ ١٨٠، ١٨٤، ١٨٦، ٢١٩ ، ٢٢٠ ابن الأجدابي: **الأزمنة والأنواء** ١٣٤ –١٣٦.

(٢٥) أبو زيد القرشي، محمد بن أبي الخطاب، **جمهرة أشعار العرب في الجاهلية والإسلام**، جـ٢ ، المملكة العربية السعودية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، لجنة البحوث والتأليف والترجمة ١٩٨١، رقم القصيدة (٣١) ص ٥ ٧١ (٦).

(٢٦) ابن هشام، عبدالملك بن هشام، **السيرة النبوية**، الطبعة الثانية، جـ ٢، القاهرة، شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي ١٩٥٥، ص ٥١١ .

(٢٧) الفرزدق، همام بن غالب، **شرح ديوان الفرزدق**، الطبعة الأولى، جـ ١، بيروت، دار الكتاب اللبناني ومكتبة المدرسة ١٩٨٣، (٥٤) ص ١٢٤ (٢٠).

(٢٨) ذو الرمة، غيلان بن عقبة، **ديوان ذي الرمة**، الطبعة الأولى، جـ ٣، دمشق، مطبوعات مجمع اللغة العربية، ١٩٧٢ – ١٩٧٣، (٥١) ١٥٥١ (٨٨).

(٢٩) الراعي النميري، **ديوان الراعي النميري**، الطبعة الأولى، بيروت، المعهد الألماني للأبحاث الشرقية، ١٩٨٠ (٥) ١٣ –١٤ (٢، ٤).

(٣٠) مسلم بن الحجاج القشيري، **صحيح مسلم بشرح النووي**، الطبعة الثانية، جـ ٢،

بيروت، دار الكتب العلمية بدون تاريخ (طبعة مصورة) ص ٥٩ –٦٢ (باب بيان كفر من قال مطرنا بالنوء)، ابن الأثير، المبارك بن محمد، **النهاية في غريب الحديث والأثر**، الطبعة الثانية، جـ ٥، بيروت المكتبة العلمية، بدون تاريخ، (نوأ) ص ١٢٢ –١٢٣، وابن قتيبة الدينوري: **كتاب الأنواء**، ١٣ –١٥، وابن الأجدابي: **الأزمنة والأنواء** ١٣٦، والمرزوقي الأصفهاني: **الأزمنة والأمكنة** ١/ ٩٠ –٩٤.

(٣١) سورة **يس** (٣٦) الآية ٣٩، وابن قتيبة الدينوري: **كتاب الأنواء** ٤ –٦، والمرزوقي الأصفهاني: **الأزمنة والأمكنة** ١/ ١٨٤ –١٨٦، ابن منظور: **لسان العرب**، والزبيدي: **تاج العروس** (أخذ).

(٣٢) المرزوقي الأصفهاني: **الأزمنة والأمكنة** ١/ ٢٢١ .

(٣٣) المرجع السابق: ١/ ١٦٥، ١٧٨، ٢٠٤، ٢/ ٢٩٣، وابن الأجدابي: **الأزمنة والأنواء** ٩٦، ١٠١ –١٠٣، ١٧٨، وابن قتيبة الدينوري: **كتاب الأنواء** ١٠١، والنويري، شهاب الدين أحمدبن عبدالوهاب، **نهاية الأرب في فنون الأدب**، الطبعة الثانية، جـ ١، القاهرة، المؤسسة المصرية العامة للتأليف والترجمة، نسخة مصورة، بدون تاريخ ص ١٧٣، التيفاشي، أحمد بن يوسف، **سرور النفس بمدارك الحواس الخمس**، الطبعة الأولى، بيروت، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، ١٩٨٠، ص ٢١٨

(٣٤) المرزوقي الأصفهاني: **الأزمنة والأمكنة** ١/ ١٦٥، ٢/ ٢٩٣، وابن الأجدابي: **الأزمنة والأنواء** ١٣٨، ١٤٠ .

(٣٥) الأزهري: **تهذيب اللغة** (ربع)، وسماه العرب أيضاً الربيع الثاني على أن زمن الكلأ والنبات هو الربيع الأول، وهو الذي يأتي بعد الشتاء، انظر المعاجم (ربع) ابن قتيبة الدينوري: **أدب الكاتب** ٢٦، وسيأتي تفصيل ذلك في مطر هذا الفصل.

(٣٦) الخليل بن أحمد الفراهيدي، **كتاب العين**، الطبعة الأولى، بيروت مؤسسة الأعلمي للمطبوعات ١٩٨٨، ابن منظور: **لسان العرب**، والزبيدي: **تاج العروس** (خرف)، والأزهري: **تهذيب اللغة** وابن منظور: **لسان العرب**، والزبيدي: **تاج العروس** (ربع).

(٣٧) عدي بن زيد العباديّ، **ديوان عدي بن زيد**، الطبعة الأولى، بغداد، دار الجمهورية للنشر والطبع ١٩٦٥ (٩٣) ١٥٢ (٢).

(٣٨) ابن قتيبة الدينوري: **كتاب الأنواء** ١٠٤، والمرزوقي الأصفهاني: **الأزمنة والأمكنة** ١/ ١٧٤، ٢٠٢، وابن الأجدابي: ، **الأزمنة والأنواء** ٩٧ .

(٣٩) المرزوقي الأصفهاني: **الأزمنة والأمكنة** ٢/ ٢٩٠ .

(٤٠) ابن قتيبة الدينوري: **كتاب الأنواء** ١٠٠، ١٠١، ١١٥، **أدب الكاتب** ٨٦، والمرزوقي الأصفهاني: **الأزمنة والأمكنة** ١/ ٢٠٣، ٢٠٤، وابن الأجدابي: **الأزمنة والأنواء** ٦٢، ١٠٢، القلقشندي: صبح الأعشى ٢/ ٤٠٨، أبو هلال العسكري، **كتاب التلخيص في معرفة أسماء الأشياء**، الطبعة الثانية، جـ ١، بيروت، دار صادر ١٩٩٣، ص ,٤٠١

(٤١) المرزوقي الأصفهاني: **الأزمنة والأمكنة** ٢/ ٢٩١، والقزويني، زكريا بن محمد بن محمود، **عجائب المخلوقات والحيوانات وغرائب الموجودات، على هامش كتاب الحيوان الكبرى** لكمال الدين الدميري، جـ ١، بيروت، المكتبة الإسلامية بدون تاريخ ص ٨١ .

(٤٢) النويري: **نهاية الأرب** ١/ ١٧٣ أدخل النويري نجم الصرفة من ضمن نجوم الخريف، وقد اعتبره معظم أهل الحساب آخر نجم للقيظ، انظر ما يأتي لاحقاً في فصل القيظ أو الحميم.

(٤٣) ابن الأجدابي: **الأزمنة والأنواء** ١٠٣، ١٧٦ –١٧٧، قارن ذلك مع وقت أمطار الوسمي والولي الآتي لاحقاً.

(٤٤) المرزوقي الأصفهاني: **الأزمنة والأمكنة** ٢/ ١٨١، وابن قتيبة الدينوري: **كتاب الأنواء** ٧٢، وابن سيده الأندلسي: **المخصص** ٩/ ١٦ .

(٤٥) البيروني الخوارزمي، محمد بن أحمد، **الآثار الباقية عن القرون الخالية**، ليبزج، أوتوهرا سووتز ١٩٢٣، ص ٣٣٧ .

(٤٦) ابن قتيبة الدينوري: **كتاب الأنواء** ١٢١، ٧٢ .

(٤٧) قال الأزهري: العَوَّا اسم نجم، مقصور يكتب بالألف وهي مؤنثة من أنواء البرد، وقال أبو زيد: العَوَّاءُ ممدود، قال الأزهري: والمدّ فيها أكثر، **تهذيب اللغة** وابن منظور: **لسان العرب** (عوى)، وابن قتيبة الدينوري: **كتاب الأنواء** ٦١، والمرزوقي الأصفهاني: **الأزمنة والأمكنة** ١/ ١٩١ –٢، ٢/ ١٨٢، وابن الأجدابي: **الأزمنة والأنواء** ١٧٩ –١٨٠، البيروني الخوارزمي: **الآثار الباقية** ٣٣٧ –٨، وابن سيده الأندلسي: **المخصص** ٩/ ١١، ١٦، والقزويني: **عجائب المخلوقات** ١/ ٨١ .

(٤٨) ابن قتيبة الدينوري: **كتاب الأنواء** ٦٢، ٦٥، وابن الأجدابي: **الأزمنة والأنواء** ١٣٧– ١٣٨، والمرزوقي الأصفهاني: **الأزمنة والأمكنة** ١/ ١٩٢، ٢/ ١٨٢ –٣، وابن سيده الأندلسي: **المخصص** ٩/ ١٦، والقزويني: **عجائب المخلوقات** ١/ ٨١ –٨٢.

(٤٩) ابن قتيبة الدينوري: **كتاب الأنواء** ٦٧ –٦٨، والمرزوقي الأصفهاني: **الأزمنة والأمكنة** ١٨٣/٢، وابن سيده الأندلسي: **المخصص** ١٦/٩، وابن الأجدابي: **الأزمنة والأنواء** ١٣٨، والقزويني: **عجائب المخلوقات** ٨٢,/١

(٥٠) المرزوقي الأصفهاني: **الأزمنة والأمكنة** ٢/ ٢٨١، ٢٨٣، ١٨٣، والقزويني: **عجائب المخلوقات** ٨٢/١ –٨٣، وابن سيده الأندلسي: **المخصص** ١٦/٩، وابن قتيبة الدينوري: **كتاب الأنواء** ٦٨ –٦٩، وابن الأجدابي: **الأزمنة والأنواء** ١٣٩ .

(٥١) المرزوقي الأصفهاني: **الأزمنة والأمكنة** ٣١٢/١، ١٨٣/٢، ٢٨٢، والقزويني: **عجائب المخلوقات** ٨٣/١ –٨٤، وابن قتيبة الدينوري: **كتاب الأنواء** ٧٠ – ٧١، وابن سيده الأندلسي: **المخصص**، ١٦/٩، وابن الأجدابي: **الأزمنة والأنواء** ١٤١ –١٤٢.

(٥٢) ابن قتيبة الدينوري: **كتاب الأنواء** ٧١ –٧٢، وابن سيده الأندلسي: **المخصص** ١٦/٩، والمرزوقي الأصفهاني: **الأزمنة والأمكنة** ١٨٣/٢، ٢٨٢، وابن الأجدابي: **الأزمنة والأنواء** ١٤٢، أما النجم السابع وهو الإكليل فأكثر ما يذكر في نوء الثريا وسيأتي في ذكر مطر الخريف.

(٥٣) سيأتي الحديث عن المطر الذي يقع في فصل القيظ أو الحميم، وهو مطر أهل الحجاز واليمن، عند الحديث عن هذا الفصل فيما بعد.

(٥٤) أبو زيد الأنصاري: **كتاب المطر** ١٠٠ .

(٥٥) ابن قتيبة الدينوري: **كتاب الأنواء** ١٠٤ وكذلك ابن الأجدابي: **الأزمنة والأنواء** ٩٦، والمرزوقي الأصفهاني: **الأزمنة والأمكنة** ١٧٠/١، ١٧٥، ٢٠٣ .

(٥٦) ابن الأجدابي: **الأزمنة والأنواء** ١٧٦–١٧٧.

(٥٧) أبو زيد الأنصاري: **كتاب المطر** ١٠١، والمرزوقي الأصفهاني: **الأزمنة والأمكنة** ١٩٩/١ .

(٥٨) الخليل بن أحمد: **كتاب العين** والأزهري: **تهذيب اللغة** وابن منظور: **لسان العرب**، والزبيدي: **تاج العروس** (خرف)، وابن سيده الأندلسي: **المخصص** ٨٠/٩ .

(٥٩) كعب بن زهير، **شرح ديوان كعب بن زهير**، القاهرة، الدار القومية للطباعة والنشر ١٩٦٥ نسخة مصورة عن طبعة دار الكتب ١٩٥٠، ص ١١٥ .

(٦٠) الحطيئة: **ديوان الحطيئة** (٤٧) ص ٢١٤ (٦)، وابن قتيبة الدينوري: **كتاب الأنواء** ١٠٥ .

(٦١) الراعي النميري: **ديوان الراعي** ٤٦ (٨).

(٦٢) العجاج بن رؤبة: **ديوان العجاج** ١ (٢٥) ٤٨٦ (١٧).

(٦٣) ابن قتيبة الدينوري: **كتاب الأنواء** ١٠٤، ١١٥،

(٦٤) الأزهري: **تهذيب اللغة** (ربع).

(٦٥) ذو الرمة: **ديوان ذي الرمة** ٣ (٤٩) ١٤٤٩ (٧١).

(٦٦) محمد بن بشير الخارجي، **شعر محمد بن بشير**، الطبعة الأولى، دمشق، دار قتيبة للطباعة والنشر والتوزيع ١٩٨٥ (١٢) ص ٦٦ –٦٧ (٢)، انظر: أبو الفرج الأصفهاني، علي بن الحسين، **كتاب الأغاني**، جـ ١٦، القاهرة، المؤسسة المصرية العامة للتأليف والترجمة (تراثنا) مصورة عن طبعة دار الكتب، بدون تاريخ ص ١٢٤ .

(٦٧) ابن قتيبة الدينوري: **كتاب الأنواء** ١١٥، وابن سيده الأندلسي: **المخصص** ٩/ ٨٠ سمّاها أنواء ربع الخريف، وهو القيظ.

(٦٨) المرزوقي الأصفهاني: **الأزمنة والأمكنة** ١/ ١٨٦ .

(٦٩) المرجع السابق ١/ ٣١٥ .

(٧٠) ابن قتيبة الدينوري: **كتاب الأنواء** ٢٠، والبيت ليس في **ديوان الكميت**.

(٧١) المرزوقي الأصفهاني: **الأزمنة والأمكنة** ١/ ١٩٩ .

(٧٢) المرجع السابق ٢/ ٢٨١ .

(٧٣) القزويني: **عجائب المخلوقات** ١/ ٨٢ .

(٧٤) المرزوقي الأصفهاني: **الأزمنة والأمكنة** ١/ ١٨٧، ٢/ ٢٨٠، والقزويني: عجائب المخلوقات ١/ ٧٥ –٧٦، وابن قتيبة الدينوري: **كتاب الأنواء** ٢٢ –٢٣ والحاشية ١–٢ في صفحة ٢٣ من نفس المصدر.

(٧٥) ابن الأجدابي: **الأزمنة والأنواء** ١٤٠، وابن قتيبة الدينوري: **كتاب الأنواء** ٩٦، والمرزوقي الأصفهاني: **الأزمنة والأمكنة** ٢/ ١٨٠، وابن سيده الأندلسي: **المخصص** ٩/ ١٥ .

(٧٦) القتال الكلابي، عبيدالله أو عبيد بن مجيب، **ديوان القتال الكلابي**، الطبعة الأولى، بيروت، دار الثقافة ١٩٦١، (٤٤) ٩١ (١–٢).

(٧٧) جرير بن عطية: **ديوان جرير** ٢ (٢٣٣) ٧١٩ (١٠).

(٧٨) ذو الرمة: **ديوان ذي الرمة** ٣ (٥١) ١٥٥١-٢ (٨٨)، الزبيدي: **تاج العروس** (قمس).

(٧٩) القزويني: **عجائب المخلوقات** ١/٨٣ وفيه إذا طلع الإكليل هاجت السيول، وابن قتيبة الدينوري: **كتاب الأنواء** ٧٠، وابن سيده الأندلسي: **المخصص** ٩/١٦، وابن الأجدابي: **الأزمنة والأنواء** ١٤٠، والمرزوقي الأصفهاني: **الأزمنة والأمكنة** ٢/١٨٣، ٢٨٢.

(٨٠) ابن نباتة السعدي، عبدالعزيز بن عمر، **ديوان ابن نباتة السعدي**، جـ ٢، بغداد، دار الحرية ١٩٧٧ (١٥٠) ٢٢٣ (٤).

(٨١) ابن قتيبة الدينوري: **كتاب الأنواء** ٤١.

(٨٢) المرزوقي الأصفهاني: **الأزمنة والأمكنة** ٢/٢٨٢، والقزويني: **عجائب المخلوقات** ١/٨٤،

(٨٣) السكريّ، أبو سعيد الحسن بن الحسين، **شرح أشعار الهذليين**، جـ ٢، القاهرة، مكتبة دار العروبة، كنوز الشعر (٣) بدون تاريخ، ص ٧٤٢ (٦).

(٨٤) عمر بن أبي ربيعة، **ديوان عمر بن أبي ربيعة**، الطبعة الأولى، بيروت، دار الكتاب العربي ١٩٩٢ (٥٨) ٧٩ (١٤) العرجي، عبدالله بن عمر، **ديوان العرجي**، الطبعة الأولى، بيروت، دار صادر، ١٩٩٨، (٢)١٦٥ (٩).

(٨٥) كثيِّر عزّة، كثير بن عبدالرحمن الخزاعي، **ديوان كثيِّر عزة**، الطبعة الأولى، بيروت، دار الجيل ١٩٩٥، (٩١) ٢٤٦ (٦).

(٨٦) أبو تمام الطائي، حبيب بن أوس، **ديوان أبي تمام**، الطبعة الثانية، جـ ٣، القاهرة، دار المعارف ١٩٥٧ (١٧٥) ٣٥٢ (٤).

(٨٧) ابن منظور: **لسان العرب** والجوهري: **الصحاح** (وقع) (سقط) المرزوقي الأصفهاني: **الأزمنة والأمكنة** ٢/١١٣.

(٨٨) ابن قتيبة الدينوري: **كتاب الأنواء** ١١٧، ١٥٤-٥.

(٨٩) المرزوقي الأصفهاني: **الأزمنة والأمكنة** ٢/١٢٧ وفي وقت طلوع سهيل انظر الصفحات القادمة في فصل القيظ والهامش ٢٩٠.

(٩٠) ابن سيده الأندلسي: **المخصص** ١٠/٢٠٤-٢٠٥.

(٩١) الأزهري: **تهذيب اللغة** وابن منظور: **لسان العرب**، والزبيدي: **تاج العروس**

(صفر)، وفي تراجم الرواة في هذا البحث انظر: القفطي، علي بن يوسف، **إنباه الرواة على أنباه النحاة**، الطبعة الأولى، جـ (١-٤) القاهرة وبيروت، دار الفكر العربي ومؤسسة الكتب الثقافية ١٩٨٦، فهرس الأعلام.

(٩٢) الخليل بن أحمد: **كتاب العين** (صفر).

(٩٣) الأزهري: **تهذيب اللغة** وابن منظور: **لسان العرب**، والزبيدي: **تاج العروس** (صفر).

(٩٤) أبو زيد الأنصاري: **كتاب المطر** ١٠١، والمرزوقي الأصفهاني: **الأزمنة والأمكنة** ١/ ١٩٩، ٢/ ٨٦-٨٧.

(٩٥) الأزهري: **تهذيب اللغة** (صفر) ونُسب بعض هذا القول إلى ابن الأعرابي، أما ابن منظور: **لسان العرب**، والزبيدي: **تاج العروس** (صفر) بدون نسبة.

(٩٦) القلقشندي: صبح الأعشى ٢/ ٤١٤ .

(٩٧) الجوهري: **الصحاح** والأزهري: **تهذيب اللغة** وابن منظور: **لسان العرب**، والزبيدي: **تاج العروس** (وسم).

(٩٨) ابن قتيبة الدينوري: **كتاب الأنواء** ١١٥، ١١٧ .

(٩٩) المرجع السابق: ١١٦، وابن الأجدابي: **الأزمنة والأنواء** ١٠٠، ١٧٩، وابن سيده الأندلسي: **المخصص** ٩/ ٨٠، والأزهري: **تهذيب اللغة** (وسم) وفي ابن منظور: **لسان العرب**، والزبيدي: **تاج العروس** (وسم) سقطت جملة كاملة مما ذكره الأزهري عن ابن الأعرابي في أنواء الوسمي، فأخل بالمعنى المراد، أبو زيد الأنصاري: **كتاب المطر** ١٠٠، والمرزوقي الأصفهاني: **الأزمنة والأمكنة** ١/ ١٩٨-٢٠٠، ٢/ ٨٦، وفي رواية لابن الأجدابي: **الأزمنة والأنواء** ص ٩٩ أسقط الفرغ المؤخر من نجوم الوسمي وأضاف ثلث الدبران، أي أن وقت الوسمي من ٥ تشرين الأول (أكتوبر) إلى ٢٦ تشرين الثاني (نوفمبر)، ونسب القلقشندي نجوم الوسمي إلى الطلوع وليس السقوط تارة، ونسبها تارة إلى السقوط وسمّاها بمطر الصَّيِّف، معتمداً على ما نقله عن بعض التعليقات عن العرب: صبح الأعشى ٢/ ٤١٥ .

(١٠٠) العجاج بن رؤبة: **ديوان العجاج** ١ (٢٥) ٥٠٥ (٨٧-٨٩)، وابن قتيبة الدينوري: **كتاب الأنواء** ١١٦ .

(١٠١) ابن قتيبة الدينوري: **كتاب الأنواء** ١١٦ .

(١٠٢) القزويني: **عجائب المخلوقات** ١/ ٨٣.

(١٠٣) المرزوقي الأصفهاني: **الأزمنة والأمكنة** ٢/ ٢٨٣.

(١٠٤) ابن قتيبة الدينوري: **كتاب الأنواء** ٣١ –٣٢، البيروني الخوارزمي: **الآثار الباقية** ٣٤٢، والقزويني: **عجائب المخلوقات** ١/ ٧٧ .

(١٠٥) حميد بن ثور الهلالي، **ديوان حُميد**، القاهرة، الدار القومية للطباعة والنشر، مصورة عن نسخة دار الكتب ١٩٥١، ص ١٥ (٣٨).

(١٠٦) المرزوقي الأصفهاني: **الأزمنة والأمكنة** ٢/ ٢٩.

(١٠٧) ابن قتيبة الدينوري: **كتاب الأنواء** ١١٦ –١١٧.

(١٠٨) المرزوقي الأصفهاني: **الأزمنة والأمكنة** ٢/ ٨٩، ١٢١ .

(١٠٩) الجوهري: **الصحاح** وابن منظور: **لسان العرب** (ولي) الخليل بن أحمد: **كتاب العين** والزبيدي: **تاج العروس** (ولي) الأزهري: **تهذيب اللغة** وابن منظور: **لسان العرب**، والزبيدي: **تاج العروس** (وسم)، ابن الأثير: النهاية في غريب الحديث ٥ (ولا) ٢٣٠ .

(١١٠) ابن قتيبة الدينوري: **كتاب الأنواء** ١١٦، والمرزوقي الأصفهاني: **الأزمنة والأمكنة** ١/ ٢٠٠، وابن سيده الأندلسي: **المخصص** ٩/ ٨٠ .

(١١١) القزويني: **عجائب المخلوقات** ١/ ٨٢ .

(١١٢) المرزوقي الأصفهاني: **الأزمنة والأمكنة** ١/ ١٨٦، ٢/ ٢٨٠ .

(١١٣) انظر الهامش ١٠٠، ١٠١ والأبيات في أنواء مطر الوسمي السابق.

(١١٤) ذو الرمة: **ديوان ذي الرمة** ٢ (٣٢) ١٠٤٦ – ١٠٤٧ (٧١) ابن منظور: **لسان العرب** (ولى) الزبيدي: **تاج العروس** (ولي)، ابن دريد الأزدي، محمد بن الحسن، **جمهرة اللغة** (كتاب) الطبعة الأولى، جـ ٣، حيدر أباد الدكن، الهند، مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية، ١٣٤٥هـ، ص ١٧٨.

(١١٥) البلوي يوسف بن محمد، **(كتاب) الألف باء**، الطبعة الأولى، جـ ٢، القاهرة، المطبعة الوهبية ١٢٨٧هـ، ص ٥٥٩ –٦٥٠.

(١١٦) الخليل بن أحمد: **كتاب العين** (عهد) وانظر أيضاً ابن منظور: **لسان العرب**، والزبيدي: **تاج العروس** (عهد).

(١١٧) ابن فارس، أحمد بن فارس، **معجم مقاييس اللغة**، الطبعة الثالثة، القاهرة، مكتبة الخانجي ١٩٨١ (عهد).

(١١٨) الزمخشري، محمود بن عمر، **أساس البلاغة**، بيروت، دار صادر ودار بيروت للطباعة والنشر ١٩٦٥ (عهد).

(١١٩) ابن قتيبة الدينوري: **كتاب الأنواء** ١١٦، وابن سيده، علي بن إسماعيل، **المحكم والمحيط الأعظم في اللغة**، الطبعة الأولى، القاهرة، معهد المخطوطات بجامعة الدول العربية، ١٩٥٨، ١٩٧٣، والأزهري: **تهذيب اللغة** وابن منظور: **لسان العرب**، والزبيدي: **تاج العروس** (عهد).

(١٢٠) ابن فارس: **معجم مقاييس اللغة** (عهد)، أبو عمرو الشيباني، كتاب الجيم، جـ ٢، القاهرة، الهيئة العامة لشؤون المطابع الأميرية ١٩٧٤ – ١٩٧٥ ص ٣٣٦ .

(١٢١) ابن سيده: **المحكم** والخليل بن أحمد: **كتاب العين** والأزهري: **تهذيب اللغة** وابن منظور: **لسان العرب** (عهد)، وابن سيده الأندلسي: **المخصص** ٩/ ١٢١–١٢٢، والمرزوقي الأصفهاني: **الأزمنة والأمكنة** ٢/ ٨٩ .

(١٢٢) المبرد، محمد بن يزيد، الكامل، الطبعة الأولى، جـ ٢، بيروت، مؤسسة الرسالة ١٩٨٦، ص ٩٢٨، ابن منظور: **لسان العرب** (عهد).

(١٢٣) زهير بن أبي سلمى، **شرح ديوان زهير بن أبي سُلمى**، القاهرة، نسخة مصورة عن طبعة دار الكتب ١٩٤٤، الدار القومية للطباعة والنشر، ١٩٦٤، ص ٣٨٢ .

(١٢٤) الراعي النميري: ديوان الراعي (١٧) ٦٨ (١٣).

(١٢٥) ذو الرمة: **ديوان ذي الرمة** ١ (٩) ٢٩٠ (٥ –٦).

(١٢٦) جرير بن عطية: **ديوان جرير** ٢ (٢٠٤) ٦٦٨ –٩ (١٠).

(١٢٧) ابن سيده: **المحكم** والأزهري: **تهذيب اللغة** وابن منظور: **لسان العرب** (فتح).

(١٢٨) ابن قتيبة الدينوري: **كتاب الأنواء** ١١٦ –١١٧.

(١٢٩) ابن منظور: **لسان العرب**، والزبيدي: **تاج العروس** (فتح)، وابن سيده الأندلسي: **المخصص** ٩/ ١١٧ .

(١٣٠) أبو النجم العجلي، **ديوان أبي النجم**، الطبعة الأولى، بيروت دار صادر للطباعة والنشر، ١٩٩٨ (٢٣) ٦٠ (٣ –٤) وفي ابن سيده: **المحكم** وابن منظور: **لسان العرب** (فتح) رعى غُيُوث العهد، وفي ابن قتيبة الدينوري: **كتاب الأنواء** ١١٧ يرعى

سحاب العهد.

(١٣١) الجوهري: **الصحاح** وابن منظور: **لسان العرب** (شتا) الزبيدي: **تاج العروس** (شتو).

(١٣٢) ابن الأجدابي: **الأزمنة والأنواء** ١٠٢، ١٠٤، ١٤٢، ١٤٤، ١٤٦، والنويري: **نِهاية الأرب** ١/ ١٧٦، التيفاشي: سرور النفس ٢١٨، والمرزوقي الأصفهاني: **الأزمنة والأمكنة** ٢/ ٢٩٣ -٢٩٤، ٢٨٤، ٢٨٥ -٢٨٦.

(١٣٣) ابن قتيبة الدينوري: **كتاب الأنواء** ١٠٤، وابن الأجدابي: **الأزمنة والأنواء** ٩٧، والمرزوقي الأصفهاني: **الأزمنة والأمكنة** ١/ ١٧٠، ١٧٤، ٢٠٢، ٢/ ٢٨٤ .

(١٣٤) النويري: **نِهاية الأرب** ١/ ١٧٦، وابن قتيبة الدينوري: **كتاب الأنواء** ١١٨، القلقشندي: صبح الأعشى ٢/ ٤١٤ -٥، وابن سيده الأندلسي: **المخصص** ٩/ ٨٠، البيروني الخوارزمي: **الآثار الباقية** ٣٤٧ -٨، والمرزوقي الأصفهاني: **الأزمنة والأمكنة** ١/ ٢٠٠ .

(١٣٥) ابن قتيبة الدينوري: **كتاب الأنواء** ١٠١ -١٠٢، ١١٨، **أدب الكاتب** ٨٦ -٨٧، انظر المرزوقي الأصفهاني: **الأزمنة والأمكنة** ١/ ٢٠٤، وابن الأجدابي: **الأزمنة والأنواء** ١٠٢، أبو هلال العسكري: **كتاب التلخيص في معرفة أسماء الأشياء** ١/ ٤٠١، القلقشندي: **صبح الأعشى** ٢/ ٤١١ .

(١٣٦) ابن الأجدابي: **الأزمنة والأنواء** ١٠٤ .

(١٣٧) أبو زيد الأنصاري: **كتاب المطر** ١٠١، والمرزوقي الأصفهاني: **الأزمنة والأمكنة** ١/ ١٩٩، ٢/ ٨٧ .

(١٣٨) القزويني: **عجائب المخلوقات** ١/ ٨٤ .

(١٣٩) ابن قتيبة الدينوري: **كتاب الأنواء** ٧٤ -٧٥، وابن سيده الأندلسي: **المخصص** ٩/ ١٦، والمرزوقي الأصفهاني: **الأزمنة والأمكنة** ٢/ ١٨٣، وابن الأجدابي: **الأزمنة والأنواء** ١٤٣ .

(١٤٠) البيروني الخوارزمي: **الآثار الباقية** ٣٣٧ .

(١٤١) القزويني: **عجائب المخلوقات** ١/ ٨٥ .

(١٤٢) ابن قتيبة الدينوري: **كتاب الأنواء** ٧٦، وابن سيده الأندلسي: **المخصص** ٩/ ١٦، والمرزوقي الأصفهاني: **الأزمنة والأمكنة** ٢/ ١٨٣، ابن الأجدابي: **الأزمنة والأنواء**

١٤٤.

(١٤٣) المرزوقي الأصفهاني: **الأزمنة والأمكنة** ٢/ ١٨٥، وابن سيده الأندلسي: **المخصص** ٩/ ١٦، قطرب: **الأزمنة وتلبية الجاهلية** ٢٧ -٢٨.

(١٤٤) ابن قتيبة الدينوري: **كتاب الأنواء** ٧٦ -٧٧، وابن الأجدابي: **الأزمنة والأنواء** ١٤٤.

(١٤٥) ابن سيده الأندلسي: **المخصص** ٩/ ١٦، وابن قتيبة الدينوري: **كتاب الأنواء** ٧٦ - ٧٧، والمرزوقي الأصفهاني: **الأزمنة والأمكنة** ٢/ ١٨٣، والقزويني: **عجائب المخلوقات** ١/ ٨٥.

(١٤٦) ابن قتيبة الدينوري: **كتاب الأنواء** ٧٨، وابن سيده الأندلسي: **المخصص** ٩/ ١٦، والمرزوقي الأصفهاني: **الأزمنة والأمكنة** ٢/ ١٨٣.

(١٤٧) المرزوقي الأصفهاني: **الأزمنة والأمكنة** ٢/ ٢٨٢، وابن الأجدابي: **الأزمنة والأنواء** ١٤٥، والقزويني: **عجائب المخلوقات** ١/ ٨٥ -٨٦، وابن قتيبة الدينوري: **كتاب الأنواء** ٩٦.

(١٤٨) ابن قتيبة الدينوري: **كتاب الأنواء** ٧٩، وابن سيده الأندلسي: **المخصص** ٩/ ١٦، المرزوقي الأصفهاني: **الأزمنة والأمكنة** ٢/ ١٨٤، وابن الأجدابي: **الأزمنة والأنواء** ١٤٧.

(١٤٩) القزويني: **عجائب المخلوقات** ١/ ٨٦، والمرزوقي الأصفهاني: **الأزمنة والأمكنة** ٢/ ٢٨٢.

(١٥٠) البيروني الخوارزمي: **الآثار الباقية** ٣٤٦.

(١٥١) المرزوقي الأصفهاني: **الأزمنة والأمكنة** ١/ ١٩٥.

(١٥٢) ابن قتيبة الدينوري: **كتاب الأنواء** ٥٧، والقزويني: **عجائب المخلوقات** ١/ ٨٠.

(١٥٣) المرزوقي الأصفهاني: **الأزمنة والأمكنة** ٢/ ٢٨٦، ٢٩١.

(١٥٤) ابن قتيبة الدينوري: **كتاب الأنواء** ٨٠، ابن منظور: **لسان العرب** (سعد)، والمرزوقي الأصفهاني: **الأزمنة والأمكنة** ١/ ١٩٥ -١٩٦، والقزويني: **عجائب المخلوقات** ١/ ٨٦، البيروني الخوارزمي: **الآثار الباقية** ٣٤٦.

(١٥٥) ابن قتيبة الدينوري: **كتاب الأنواء** ٨٠، وابن الأجدابي: **الأزمنة والأنواء** ١٤٩، والمرزوقي الأصفهاني: **الأزمنة والأمكنة** ٢/ ١٨٤، وابن سيده الأندلسي: **المخصص** ٩/ ١٦، وفيه زُمَّت الأسقية.

(١٥٦) ابن الأجدابي: **الأزمنة والأنواء** ١٥٠، وابن قتيبة الدينوري: **كتاب الأنواء** ٥٩، والقزويني: **عجائب المخلوقات** ١/٦٣، والمرزوقي الأصفهاني: **الأزمنة والأمكنة** ١/ ١٩١، ٢/ ٢٩٢ .

(١٥٧) ابن قتيبة الدينوري: **كتاب الأنواء** ١٠٥-١٠٦، والمرزوقي الأصفهاني: **الأزمنة والأمكنة** ١/ ١٧٥، ابن منظور: **لسان العرب**، والزبيدي: **تاج العروس** (قمح)، بشر بن أبي خازم الأسدي، ديوان بشر، دمشق، وزارة الثقافة والإرشاد القومي ١٩٦٠ (١٠) ٤٨ (٢٧).

(١٥٨) السكري: **شرح أشعار الهذليين** ١ (٣) ٤٥١ (١).

(١٥٩) ابن قتيبة الدينوري: **كتاب الأنواء** ١٠٦، والمرزوقي الأصفهاني: **الأزمنة والأمكنة** ١/ ١٧٥-٦، ٢٧٩، ٢/ ١٧، ابن منظور: **لسان العرب**، والزبيدي: **تاج العروس** (شيب)، (ملح).

(١٦٠) ابن قتيبة الدينوري: **كتاب الأنواء** ١٠٦، ابن منظور: **لسان العرب**، والزبيدي: **تاج العروس** (ملح (شيب)، والمرزوقي الأصفهاني: **الأزمنة والأمكنة** ١/ ١٧٥، ٢/ ٩٧، وابن سيده الأندلسي: **المخصص** ٩/ ١٠٢ وفيهم اختلاف في رواية البيت.

(١٦١) ابن منظور: **لسان العرب**، والزبيدي: **تاج العروس** (شيب).

(١٦٢) ابن قتيبة الدينوري: **كتاب الأنواء** ١٥١ .

(١٦٣) الصغاني، الحسن بن محمد، **التكملة والذيل والصلة لكتاب تاج اللغة وصحاح العربية**، القاهرة مطبعة دار الكتب ١٩٧٠-١٩٧٩ (هرر)، والأزهري: **تهذيب اللغة** (هر).

(١٦٤) الزمخشري: **أساس البلاغة**، وابن سيده: **المحكم** (هرر).

(١٦٥) المرزوقي الأصفهاني: **الأزمنة والأمكنة** ١/ ٢٦٠ .

(١٦٦) ابن سيده: **المحكم** وابن منظور: **لسان العرب**، والزبيدي: **تاج العروس** (هرر) ، أبو النجم العجلي: **ديوان أبي النجم** (٤٣) ١٠٩ (٨).

(١٦٧) الجوهري: **الصحاح**، والزبيدي: **تاج العروس** (هرر).

(١٦٨) النابغة الذبياني، **ديوان النابغة الذبياني**، القاهرة، دار المعارف ١٩٧٧ (٦) ٦٢ (٨).

(١٦٩) المرزوقي الأصفهاني: **الأزمنة والأمكنة** ٢/ ٢٩٨ .

(١٧٠) البيروني الخوارزمي: **الآثار الباقية** ٣٥٣ –٣٥٤.

(١٧١) الزبيدي: **تاج العروس** (جمر).

(١٧٢) ابن قتيبة الدينوري: **كتاب الأنواء** ١١٩، والمرزوقي الأصفهاني: **الأزمنة والأمكنة** ١/ ٢٧٦، ٢/ ٢٨٦ –٢٨٧، وابن الأجدابي: **الأزمنة والأنواء** ١٤٦، البيروني الخوارزمي: **الآثار الباقية** ٢٥٢ –٢٥٣، ٢٥٤.

(١٧٣) ابن منظور: **لسان العرب**، والزبيدي: **تاج العروس** (دفأ).

(١٧٤) المرجعان السابقان: (عجز) (شهل)، والمرزوقي الأصفهاني: **الأزمنة والأمكنة** ١/ ٢٧٤، ابن دريد الأزدي: **جمهرة اللغة** ٣/ ٧٢ (١)، البيروني الخوارزمي: **الآثار الباقية** ٢٥٦.

(١٧٥) المرزوقي الأصفهاني: **الأزمنة والأمكنة** ١/ ٢٧٤ –٢٧٦، وابن قتيبة الدينوري: **كتاب الأنواء** ١١٩، البيروني الخوارزمي: **الآثار الباقية** ٢٥٥.

(١٧٦) المرزوقي الأصفهاني: **الأزمنة والأمكنة** ٢/ ٢٨٦، ١/ ٢٧٦ وقال ابن الأجدابي أيضاً في: **الأزمنة والأنواء** ص ١٤٧، وفي الخامس والعشرين من شباط (فبراير) يكون أول الإعجاز.

(١٧٧) البيروني الخوارزمي: **الآثار الباقية** ٢٥٤ –٢٥٥.

(١٧٨) في هذه الأبيات وشرح أسماء أيام العجوز، انظر الجوهري: **الصحاح** وابن منظور: **لسان العرب**، والزبيدي: **تاج العروس** (عجز)، ابن منظور: **لسان العرب** (كسع) البيروني الخوارزمي: **الآثار الباقية** ٢٥٤ –٢٥٥، والمرزوقي الأصفهاني: **الأزمنة والأمكنة** ١/ ٢٧٣ –٤، وفي ترجمة عصم البرجمي انظر سزكين، فؤاد: **تاريخ التراث العربي، العصر العباسي**، المجلد ٢، جـ٤، ص ٩٩.

(١٧٩) الزبيدي: **تاج العروس** (عجز).

(١٨٠) ابن دريد الأزدي: **جمهرة اللغة** ١/ ٢٧٨ (٢) الزبيدي: **تاج العروس** (عجز).

(١٨١) النمر بن تولب: **شعر النمر بن تولب**، بغداد، مطبعة المعارف ١٩٦٩ (١٩) ٦٠ (٤) وفيه باكرها السَّمي، بينما هي: الشتي في الجوهري: **الصحاح** وابن منظور: **لسان العرب** (شتا) والزبيدي: **تاج العروس** (شتو) ابن قتيبة الدينوري: **كتاب الأنواء** ١١٨.

(١٨٢) ذو الرمة: **ديوان ذي الرمة** ٢ (٢٩) ٩٥٥ (٢٧).

(١٨٣) ابن سيده: **المحكم**، وابن منظور: **لسان العرب**، والزبيدي: **تاج العروس** (ربع)، وابن سيده الأندلسي: **المخصص** ٩/ ٧٩ .

(١٨٤) ابن قتيبة الدينوري: **كتاب الأنواء** ١١٨ .

(١٨٥) ابن الأجدابي: **الأزمنة والأنواء** ٩٧ –٩٨.

(١٨٦) المرزوقي الأصفهاني: **الأزمنة والأمكنة** ١/ ٢١٥ .

(١٨٧) ابن منظور: **لسان العرب** ، والزبيدي: **تاج العروس** (ربع)، وابن قتيبة الدينوري: **كتاب الأنواء** ١١٧ .

(١٨٨) انظر جدول نجوم الشتاء والهامش ,١٣٤

(١٨٩) الأزهري: **تهذيب اللغة** (وسم) وقول ابن الأعرابي هذا ساقط في النقل عنه في ابن منظور: **لسان العرب** ، والزبيدي: **تاج العروس** (وسم).

(١٩٠) القلقشندي: **صبح الأعشى** ٢/ ٤١٥ .

(١٩١) ابن الأجدابي: **الأزمنة والأنواء** ٩٩ .

(١٩٢) ابن سيده الأندلسي: **المخصص** ٩/ ٨٠، والمرزوقي الأصفهاني: **الأزمنة والأمكنة** ١/ ١٩٨، ٢٠٠، ٢/ ٨٦، أبو زيد الأنصاري: **كتاب المطر** ١٠٠ – ١٠١.

(١٩٣) أبو عبيد القاسم بن سلام، **الغريب المصنف**، الطبعة الثانية، جـ ٢، القاهرة، دار مصر للطباعة ١٩٩٦، ص ٤٩٩، وابن سيده الأندلسي: **المخصص** ٩/ ٨٠ .

(١٩٤) ابن منظور: **لسان العرب**، والزبيدي: **تاج العروس** (دثأ) (دفأ).

(١٩٥) ابن فارس: **معجم مقاييس اللغة** (دثأ) (دفأ).

(١٩٦) الجوهري: **الصحاح** (دفأ) ابن منظور: **لسان العرب** ، والزبيدي: **تاج العروس** (دثأ) (دفأ).

(١٩٧) الخليل بن أحمد: **كتاب العين** (دفأ، دفو).

(١٩٨) أبو زيد الأنصاري: **كتاب المطر** ١٠٠ – ١٠١، ونقل عنه الجوهري: **الصحاح** ، وابن منظور: **لسان العرب**، والزبيدي: **تاج العروس** (دفأ).

(١٩٩) ابن قتيبة الدينوري: **كتاب الأنواء** ١١٣ .

(٢٠٠) المرجع السابق ١١٤ .

(٢٠١) النابغة الذبياني: **ديوان النابغة الذبياني** (١) ١٨ (١١) انظر ابن قتيبة الدينوري: **كتاب الأنواء** ٤٥، ٨٨ .

(٢٠٢) ابن قتيبة الدينوري: **كتاب الأنواء** ٨٨ ،وانظر حاشية (٢) من نفس الصفحة، قال مصحح الكتاب: راجعت كتب اللغة فلم أعثر على هذا البيت ولعلَّ فيه تحريفاً.

(٢٠٣) المرزوقي الأصفهاني: **الأزمنة والأمكنة** ٢/ ١٨٣ .

(٢٠٤) ابن قتيبة الدينوري: **كتاب الأنواء** ٤٨ –٥٠، والمرزوقي الأصفهاني: **الأزمنة والأمكنة** ٢/ ٢٨٥، والقزويني: **عجائب المخلوقات** ١/ ٧٨ –٧٩.

(٢٠٥) ابن قتيبة الدينوري: **كتاب الأنواء** ٥١ ذو الرمة: **ديوان ذي الرمة** ٢ (٢٧) ٨٩١ (٥٠) وفيه بنوء السماكين.

(٢٠٦) الراعي النميري: **ديوان الراعي** (٧٢) ٢٨٠ (٧).

(٢٠٧) بشر بن أبي خازم : **ديوان بشر بن أبي خازم** (٣٢) ١٥٧ (٣).

(٢٠٨) ذو الرمة: **ديوان ذي الرمة** ٣ (٥١) ١٥٥٢ (٨٩).

(٢٠٩) المرزوقي الأصفهاني: **الأزمنة والأمكنة** ٢/ ٢٨٢ .

(٢١٠) ذو الرمة: **ديوان ذي الرمة** ٣ (٦٦) ١٦٥٣ (٥٢).

(٢١١) المرجع السابق ١ (٤) ١٦٧ (٣).

(٢١٢) ابن قتيبة الدينوري: **كتاب الأنواء** ٥٦، والمرزوقي الأصفهاني: **الأزمنة والأمكنة** ٢/ ٢٨٦ .

(٢١٣) المرزوقي الأصفهاني: **الأزمنة والأمكنة** ٢/ ٢٩١ –٢٩٢، وابن قتيبة الدينوري: **كتاب الأنواء** ٥٨، والقزويني: **عجائب المخلوقات** ١/ ٨٠، وابن الأجدابي: **الأزمنة والأنواء** ١٤٧ .

(٢١٤) المرزوقي الأصفهاني: **الأزمنة والأمكنة** ١/ ٢١٥، وابن قتيبة الدينوري: **كتاب الأنواء** ٣١ –٣٢.

(٢١٥) ابن الأجدابي: **الأزمنة والأنواء** ١٤٧ .

(٢١٦) المرجع السابق ١٤٠ .

(٢١٧) المرزوقي الأصفهاني: **الأزمنة والأمكنة** ٢/ ٢٨٢ .

(٢١٨) ابن دريد الأزديّ، محمد بن الحسن، (كتاب) **وصف المطر والسحاب وما نعتته**

العرب الروَّاد من البقاع، بيروت، دار صادر ١٩٩٢، ص ٣٨ –٤٣ .

(٢١٩) ذو الرمة: **ديوان ذي الرمة** ٣ (٥١) ١٥٥٢ (٩٠).

(٢٢٠) ابن قتيبة الدينوري: **كتاب الأنواء** ٥٩، والقزويني: **عجائب المخلوقات** ١/ ٨٠، والمرزوقي الأصفهاني: **الأزمنة والأمكنة** ١/ ٢٠٠، ٢/ ٢٨٢ .

(٢٢١) ابن قتيبة الدينوري: **كتاب الأنواء** ٦٠، والقزويني: **عجائب المخلوقات** ١/ ٨١، والمرزوقي الأصفهاني: **الأزمنة والأمكنة** ١/ ٢٠٠ .

(٢٢٢) ابن قتيبة الدينوري: **كتاب الأنواء** ١٠٠، ١٠٤، **أدب الكاتب** ٢٦، والمرزوقي الأصفهاني: **الأزمنة والأمكنة** ١/ ١٧٤، وابن الأجدابي: **الأزمنة والأنواء** ٩٧، وابن منظور: **لسان العرب** (ربع).

(٢٢٣) الجوهري: **الصحاح** والخليل بن أحمد: **كتاب العين**، وابن منظور: **لسان العرب** (صيف) الأزهري: **تهذيب اللغة** (صاف).

(٢٢٤) المرزوقي الأصفهاني: **الأزمنة والأمكنة** ١/ ١٦٤ –٥، ٢/ ٢٩٣، وابن الأجدابي: **الأزمنة والأنواء** ٩٥ –٩٦، ١٠٠ – ١٠١، ١٠٣، ١٥٠، ١٥٢، والنويري: **نهاية الارب** ١/ ١٦٩، التيفاشي: **سرور النفس** ٢١٧ .

(٢٢٥) المرزوقي الأصفهاني: **الأزمنة والأمكنة** ١/ ١٦٥، ٢/ ٢٩٣، وابن الأجدابي: **الأزمنة والأنواء** ١٥٢، ١٥٩ .

(٢٢٦) المرزوقي الأصفهاني: **الأزمنة والأمكنة** ١/ ١٦٥، ٢/ ٢٩٣، وابن الأجدابي: **الأزمنة والأنواء** ١٦٣ .

(٢٢٧) ابن قتيبة الدينوري: **كتاب الأنواء** ١٠٤، والمرزوقي الأصفهاني: **الأزمنة والأمكنة** ١/ ١٧٤، وابن الأجدابي: **الأزمنة والأنواء** ٩٧ .

(٢٢٨) المرزوقي الأصفهاني: **الأزمنة والأمكنة** ٢/ ٢٨٦، ٢٨٨ .

(٢٢٩) ابن الأجدابي: **الأزمنة والأنواء** ١٥٠ – ١٥١.

(٢٣٠) زهير بن أبي سلمى: **شرح ديوان زهير** ٧٧ .

(٢٣١) النويري: نهاية الارب ١/ ١٦٩، وابن قتيبة الدينوري: **كتاب الأنواء** ١١١، والمرزوقي الأصفهاني: **الأزمنة والأمكنة** ٢/ ٢٠٠، ٢٩٢، وابن سيده الأندلسي: **المخصص** ٩/ ٨٠ .

(٢٣٢) ابن قتيبة الدينوري: **كتاب الأنواء** ١٨، ١٠٠-١٠١، ١٠٩، **أدب الكاتب** ٨٧، والمرزوقي الأصفهاني: **الأزمنة والأمكنة** ١/ ٢٠٣، وابن الأجدابي: **الأزمنة والأنواء** ١٠١، أبو هلال العسكري: **كتاب التلخيص في معرفة أسماء الأشياء** ١/ ٤٠٢، القلقشندي: **صبح الأعشى** ٢/ ٤٠٣، والقزويني: **عجائب المخلوقات** ١/ ٧٥.

(٢٣٣) ابن الأجدابي: **الأزمنة والأنواء** ١٥٠، والمرزوقي الأصفهاني: **الأزمنة والأمكنة** ٢/ ٢٨٠.

(٢٣٤) ابن قتيبة الدينوري: **كتاب الأنواء** ٨٢-٨٣، وابن سيده الأندلسي: **المخصص** ٩/ ١٦، والمرزوقي الأصفهاني: **الأزمنة والأمكنة** ٢/ ١٨٤، وابن الأجدابي: **الأزمنة والأنواء** ١٥١-١٥٢.

(٢٣٥) المرزوقي الأصفهاني: **الأزمنة والأمكنة** ٢/ ١٨٤، وابن سيده الأندلسي: **المخصص** ٩/ ١٦، وابن الأجدابي: **الأزمنة والأنواء** ١٥١-١٥٢.

(٢٣٦) ابن قتيبة الدينوري: **كتاب الأنواء** ٨٥، والمرزوقي الأصفهاني: **الأزمنة والأمكنة** ٢/ ١٨٤-١٨٥، وابن سيده الأندلسي: **المخصص** ٩/ ١٦، وابن الأجدابي: **الأزمنة والأنواء** ١٥٦.

(٢٣٧) ابن قتيبة الدينوري: **كتاب الأنواء** ١٨، وابن سيده الأندلسي: **المخصص** ٩/ ١٦، ١٧-، والمرزوقي الأصفهاني: **الأزمنة والأمكنة** ٢/ ١٨٤، وابن الأجدابي: **الأزمنة والأنواء** ١٥٧-٨.

(٢٣٨) ابن الأجدابي: **الأزمنة والأنواء** ١٦٠، والمرزوقي الأصفهاني: **الأزمنة والأمكنة** ٢/ ١٨٤.

(٢٣٩) المرزوقي الأصفهاني: **الأزمنة والأمكنة** ٢/ ١٩٣.

(٢٤٠) ذو الرمة: **ديوان ذي الرمة** ٢ (٢٨) ٩٣٠ (٤٠).

(٢٤١) المرزوقي الأصفهاني: **الأزمنة والأمكنة** ٢/ ١٨٠، ٢٨٨، وابن قتيبة الدينوري: **كتاب الأنواء** ٢٥-٢٦، ٨٨، وابن سيده الأندلسي: **المخصص** ٩/ ١٥.

(٢٤٢) ابن قتيبة الدينوري: **كتاب الأنواء** ٣١، وابن سيده الأندلسي: **المخصص** ٩/ ١٥، والمرزوقي الأصفهاني: **الأزمنة والأمكنة** ٢/ ١٨٠، وابن الأجدابي: **الأزمنة والأنواء** ١٦٢.

(٢٤٣) ابن قتيبة الدينوري: **كتاب الأنواء** ٢٩-٣٠، وابن سيده الأندلسي: **المخصص**

٩/ ١٥، والمرزوقي الأصفهاني: **الأزمنة والأمكنة** ٢/ ١٨٠، وابن الأجدابي: **الأزمنة والأنواء** ١٦١ .

(٢٤٤) الفرزدق: **شرح ديوان الفرزدق** ١ (٢٩٠) ٥٨٦ (١٤).

(٢٤٥) الأخطل، غياث بن غوث التغلبي، **شعر الأخطل**، الطبعة الثانية، جـ ١، بيروت، دار الآفاق الجديدة ١٩٧٩ (٣٥) ٣٢٩ (١٧).

(٢٤٦) نوري حمودي القيسي، **المرار بن سعيد الفقعسي**، حياته وما تبقى من شعره، مجلة المورد، مجلد ٢، العدد ٢، بغداد، وزارة الإعلام العراقية ١٩٧٣، ص ١٥٩ (٢١- ٢٢)، وابن قتيبة الدينوري: **كتاب الأنواء** ٨٩ .

(٢٤٧) القزويني: **عجائب المخلوقات** ١/ ٧٧، وابن الأجدابي: **الأزمنة والأنواء** ١٦٣ - ١٦٤، ابن قتيبة الدينوري: **كتاب الأنواء** ٣٩-٤٠، والمرزوقي الأصفهاني: **الأزمنة والأمكنة** ٢/ ١٨١ .

(٢٤٨) ابن الأجدابي: **الأزمنة والأنواء** ١٦٥-٦، والقزويني: **عجائب المخلوقات** ١/ ٧٨، الهقعة لا تكاد تذكر إلا بنوء الجوزاء مع الهنعة، انظر الجوزاء وما قيل فيها فيما يأتي في نجوم القيظ.

(٢٤٩) الأزهري: **تهذيب اللغة** وابن منظور: **لسان العرب**، والزبيدي: **تاج العروس** (برح)، وفي قول ابن كناسة عن البوارح: »وأكثر ما تهب بنجوم الميزان«، فيه تصحيف، لأن نجوم برج الميزان تطلع وتسقط في فصل الخريف أو الربيع الأول، وهو وقت وقوع الأمطار ومنها الوسمي والولي كما سبق، وربما هي تصحيف لنجوم السرطان، وهي نجوم القيظ، أو تَحريف لنجم الدبران، وفيه تَهب البوارح كما سيأتي. المرزوقي الأصفهاني: **الأزمنة والأمكنة** ١/ ٢١٦-٢١٧، وذو الرمة: **ديوان ذي الرمة** ١ (١) ١٩ (٦)، ٢ (١٩) ٦٧٧ (١٥) وفيه يمانية سموم.

(٢٥٠) ابن قتيبة الدينوري: **كتاب الأنواء** ٦٨-٦٩، ٨٨، ٩١-٩٢، وابن الأجدابي: **الأزمنة والأنواء** ١٣٥، والمرزوقي الأصفهاني: **الأزمنة والأمكنة** ١/ ٢١٩، وذو الرمة: **ديوان ذي الرمة** ٢ (٣٧) ١١٤٨ (٩).

(٢٥١) الأخطل: **شعر الأخطل** ١ (١٩) ١٩٥ (١٢)، وانظر ابن قتيبة الدينوري: **كتاب الأنواء** ٩٠، والمرزوقي الأصفهاني: **الأزمنة والأمكنة** ١/ ٢١٧ .

(٢٥٢) ابن قتيبة الدينوري: **كتاب الأنواء** ١١١ .

(٢٥٣) المرجع السابق: ٩٢ –٩٣، وذو الرمة: **ديوان ذي الرمة** ١ (١٥) ٥٦٤ –٥٦٥ (٦–٧) وفيه: فلما مضى نوء الزُّبانَى.

(٢٥٤) ابن قتيبة الدينوري: **كتاب الأنواء** ٦٨، ٩١ –٩٢، والقزويني: **عجائب المخلوقات** ١/ ٨٢ –٨٣، وابن الأجدابي: **الأزمنة والأنواء** ١٥٩ –١٦٠.

(٢٥٥) ذو الرمة: **ديوان ذي الرمة** ٢ (٢٤) ٧٤٩ (٩) ابن قتيبة الدينوري: **كتاب الأنواء** ٩٤، ومثال آخر لهبوب رياح الزبانى في: ذو الرمة: **ديوان ذي الرمة** ٣ (٦٦) ١٦٢٢–١٦٢٣.

(٢٥٦) الكميت بن زيد الأسدي، **ديوان الكميت**، الطبعة الأولى، بيروت، دار صادر ٢٠٠٠م (٢٦٦) ١٧٤ (١)، وابن قتيبة الدينوري: **كتاب الأنواء** ٩٣ –٩٤.

(٢٥٧) القزويني: **عجائب المخلوقات** ١/ ٧٧، وابن الأجدابي: **الأزمنة والأنواء** ١٦٣، وابن قتيبة الدينوري: **كتاب الأنواء** ٩٠، والمرزوقي الأصفهاني: **الأزمنة والأمكنة** ٢/ ٢٩١، وذو الرمة: **ديوان ذي الرمة** ٣ (٦٦) ١٦٥٣ –١٦٥٤ (٥٣).

(٢٥٨) انظر الهامش ٢٤٦، وابن قتيبة الدينوري، عبدالله بن مسلم، (كتاب) **المعاني الكبير في أبيات المعاني**، الطبعة الأولى، جـ ٢، بيروت، دار الكتب العلمية ١٩٨٤، ص ,٧٩١

(٢٥٩) المرزوقي الأصفهاني: **الأزمنة والأمكنة** ٢/ ٢٨٠، ٢٨٨، وابن الأجدابي: **الأزمنة والأنواء** ١٦٣ ١٦٤، والقزويني: **عجائب المخلوقات** ١/ ٧٧.

(٢٦٠) ذو الرمة: **ديوان ذي الرمة** ٢ (٢٧) ٨٦١ (٤)، وجاء في حاشية الكتاب هامش (٢) قول المحقق: «الجوزاء والعقرب من البروج»، والمعروف أن برج العقرب من أبراج الخريف وليس الصيف، وإنما يريد بالعقرب هنا نجومها.

(٢٦١) المرجع السابق: ٢ (٣٢) ١٠٢٢ (٢٣) وسيأتي في فصل القيظ بقية البوارح ونجومها.

(٢٦٢) ابن الأجدابي: **الأزمنة والأنواء** ٩٧ –٩٨.

(٢٦٣) الأزهري: **تهذيب اللغة** (وسم)، وفي رواية أخرى: ثم يليه الربيع بعد الشتاء وقبل الصيف والحميم، انظر أبو عبيد القاسم بن سلام: **الغريب المصنف** ٢/ ٤٩٩.

(٢٦٤) الجوهري: **الصحاح**، وابن منظور: **لسان العرب**، والزبيدي: **تاج العروس** (صيف).

(٢٦٥) الخليل بن أحمد: **كتاب العين** (صيف).

(٢٦٦) الزمخشري، محمود بن عمر، **المستقصَى من أمثال العرب**، الطبعة الثالثة، جـ ٢، بيروت، دار الكتب العلمية، ١٩٨٧ (١٠٦) ٣٢، والأزهري: **تهذيب اللغة** (صاف) ابن منظور: **لسان العرب** (صيف).

(٢٦٧) ابن منظور: **لسان العرب** (صيف)، وفي بقية المعاجم (صيف) هو المطر الذي يقع بعد فصل الربيع.

(٢٦٨) المرزوقي الأصفهاني: **الأزمنة والأمكنة** ١/ ٢١٤ –٢١٥، وابن سيده الأندلسي: **المخصص** ٩/ ٧٩ .

(٢٦٩) ابن منظور: **لسان العرب**، والزبيدي: **تاج العروس** (ربع).

(٢٧٠) ابن قتيبة الدينوري: **كتاب الأنواء** ١١١، ١١٧ .

(٢٧١) ذو الرمة: **ديوان ذي الرمة** ٣ (٥٠) ١٤٥٨ –٩ (١٣)، والأزهري: **تهذيب اللغة** (ربع).

(٢٧٢) ابن سيده الأندلسي: **المخصص** ٩/ ٨٠، ٨١، والمرزوقي الأصفهاني: **الأزمنة والأمكنة** ١/ ٢٠٠ .

(٢٧٣) ابن قتيبة الدينوري: **كتاب الأنواء** ١١١، ٦١ .

(٢٧٤) القزويني: **عجائب المخلوقات** ١/ ٨٧ .

(٢٧٥) الراعي النميري: **ديوان الراعي** (٦٦) ٢٥٩ (٥).

(٢٧٦) السجستاني، سهل بن محمد، **المذكر والمؤنث**، الطبعة الأولى، بيروت ودمشق، دار الفكر ١٩٩٧، ص ١٨٧ –١٨٨، والشطران ليسا في **ديوان جرير**.

(٢٧٧) الفرزدق: شرح ديوان الفرزدق ٢ (٥٨٢) ٦٠٣ (١١).

(٢٧٨) المرزوقي الأصفهاني: **الأزمنة والأمكنة** ٢/ ٢٨٠، وابن الأجدابي: **الأزمنة والأنواء** ١٥٥، وابن قتيبة الدينوري: **كتاب الأنواء** ٦٢ –٦٥.

(٢٧٩) لبيد بن ربيعة العامري، **شرح ديوان لبيد**، الطبعة الأولى، الكويت، وزارة الإرشاد والأنباء ١٩٦٢ (٣٥)، ص ٢٣٥ (١٥).

(٢٨٠) النابغة الجعدي، **شعر النابغة الجعدي**، الطبعة الأولى، دمشق، منشورات المكتب الإسلامي ١٩٦٤ (٢) ٢٤ (٣٧) ابن قتيبة الدينوري: **كتاب الأنواء** ١١١ .

(٢٨١) الطرماح، الحكم بن حكيم، **ديوان الطرماح**، الطبعة الثانية، بيروت وحلب، دار

الشرق العربي ١٩٩٤ (٥) ٧٩ (٣)، وابن قتيبة الدينوري: **كتاب الأنواء** ١١١ .

(٢٨٢) ابن الأجدابي: **الأزمنة والأنواء** ١٥٧، قال محقق الكتاب: والمعنى أن الصقيع غالباً ما يصيب الأرض في نوء الغفر، وهذا مشاهد في بلاد الشام.

(٢٨٣) الأسود بن يعفر النهشلي، **ديوان الأسود بن يعفر**، بغداد، وزارة الثقافة والإعلام ١٩٧٠ (٦) ٢٣ (٢٠)، وابن قتيبة الدينوري: **كتاب الأنواء** ١١٢-١١٣.

(٢٨٤) الكميت بن زيد: **ديوان الكميت** (٢٦) ٣٥ (١-٢)، وابن قتيبة الدينوري: **كتاب الأنواء** ٩٤ .

(٢٨٥) ابن قتيبة الدينوري: **أدب الكاتب** ٨٧، وابن الأجدابي: **الأزمنة والأنواء** ١٠١، ١٠٣,

(٢٨٦) ابن الأجدابي: **الأزمنة والأنواء** ١٠١، ١٠٣، ١٦٦، ١٧٠-١٧١، ١٧٥، والمرزوقي الأصفهاني: **الأزمنة والأمكنة** ١/ ١٦٥، ٢/ ٢٩٣، التيفاشي: **سرور النفس** ٢١٧، والنويري: **نهاية الأرب** ١/ ١٧١ .

(٢٨٧) الأزهري: **تهذيب اللغة** (قاظ)، ابن منظور: **لسان العرب**، والزبيدي: **تاج العروس** (قيظ).

(٢٨٨) ابن قتيبة الدينوري: **كتاب الأنواء** ١٠٣، والمرزوقي الأصفهاني: **الأزمنة والأمكنة** ١/ ٢٠٣، والبيت ليس في ديوانه المجموع، انظر الهامش ٢٤٦ .

(٢٨٩) ابن قتيبة الدينوري: **كتاب الأنواء** ١٠٤، والمرزوقي الأصفهاني: **الأزمنة والأمكنة** ١/ ١٧٤، وابن الأجدابي: **الأزمنة والأنواء** ٩٧ .

(٢٩٠) أبو زيد الأنصاري: **كتاب المطر** ١٠١، المرزوقي الأصفهاني: **الأزمنة والأمكنة** ١/ ١٩٩، ٢/ ٢٨، ابن منظور: **لسان العرب**، والزبيدي: **تاج العروس** (قيظ).

(٢٩١) النويري: **نهاية الأرب** ١/ ١٧١، وابن قتيبة الدينوري: **كتاب الأنواء** ١١٤ .

(٢٩٢) ابن قتيبة الدينوري: **كتاب الأنواء** ١٠١، ١١٤، **أدب الكاتب** ٨٧، أبو هلال العسكري: **كتاب التلخيص في معرفة أسماء الأشياء** ١/ ٤٠٢، والمرزوقي الأصفهاني: **الأزمنة والأمكنة** ١/ ٢٠٣-٢٠٤، وابن الأجدابي: **الأزمنة والأنواء** ١٠١، القلقشندي: **صبح الأعشى** ٢/ ٤٠٦ .

(٢٩٣) ابن الأجدابي: **الأزمنة والأنواء** ١٠٣ .

(٢٩٤) المرجع السابق: ١٦٥-١٦٦، والقزويني: **عجائب المخلوقات** ١/ ٧٨ .

(٢٩٥) ابن قتيبة الدينوري: **كتاب الأنواء** ٤٣ –٤٤، وفيه شرح لهذا السجع، وكذلك ابن الأجدابي: **الأزمنة والأنواء** ١٦٦، وابن سيده الأندلسي: **المخصص** ٩/ ١٥، والمرزوقي الأصفهاني: **الأزمنة والأمكنة** ٢/ ١٨١، أبو زيد الأنصاري، سعيد بن أوس، **(كتاب) النوادر في اللغة**، الطبعة الأولى، بيروت والقاهرة، دار الشروق ١٩٨١، ص ٤٠٩، ابن منظور: **لسان العرب** (حرب).

(٢٩٦) علقمة بن عبدة الفحل، **ديوان علقمة**، الطبعة الأولى، حلب، دار الكتاب العربي ١٩٦٩ (٢) ٧٣ (٤٥ –٤٦).

(٢٩٧) ابن قتيبة الدينوري: **كتاب الأنواء** ٤٣ –٤٤، وفي ترجمة أبي زُبيد الطائي، انظر سزكين، **تاريخ التراث العربي**، م ٢، جـ ٢، العصر الجاهلي ٩٤ –٩٥.

(٢٩٨) ابن منظور: **لسان العرب**، والزبيدي: **تاج العروس** (كرع).

(٢٩٩) القزويني: **عجائب المخلوقات** ١/ ٧٨ .

(٣٠٠) ابن قتيبة الدينوري: **كتاب الأنواء** ٤٨ –٤٩، وابن الأجدابي: **الأزمنة والأنواء** ١٦٨، وابن سيده الأندلسي: **المخصص** ٩/ ١٥، والمرزوقي الأصفهاني: **الأزمنة والأمكنة** ٢/ ١٨١,

(٣٠١) ابن الأجدابي: **الأزمنة والأنواء** ١٦٩ –١٧٠، والقزويني: **عجائب المخلوقات** ١/ ٨٩ .

(٣٠٢) ابن قتيبة الدينوري: **كتاب الأنواء** ٥٥، وفيه شرح للسجع، وابن الأجدابي: **الأزمنة والأنواء** ١٦٩، والمرزوقي الأصفهاني: **الأزمنة والأمكنة** ٢/ ١٨١ –٢، وابن سيده الأندلسي: **المخصص** ٩/ ١٥، والقزويني: **عجائب المخلوقات** ١/ ٧٩ .

(٣٠٣) المرزوقي الأصفهاني: **الأزمنة والأمكنة** ٢/ ١٨٢، ١٨٥، وابن سيده الأندلسي: **المخصص** ٩/ ١٥ .

(٣٠٤) ابن قتيبة الدينوري: **كتاب الأنواء** ٥٣، وابن الأجدابي: **الأزمنة والأنواء** ,١٧٠

(٣٠٥) ابن قتيبة الدينوري: **كتاب الأنواء** ٥٢، وابن سيده الأندلسي: **المخصص** ٩/ ١٥، وابن الأجدابي: **الأزمنة والأنواء** ١٧٠، والمرزوقي الأصفهاني: **الأزمنة والأمكنة** ٢/ ١٨١، الزبيدي: **تاج العروس** (شعر).

(٣٠٦) ذو الرمة: **ديوان ذي الرمة** ٣ (٦٤) ١٦٠٤ (٢٤).

(٣٠٧) المرجع السابق: ٢ (٢٧) ٨٨٠ – ٨٨١ (٣٢).

(٣٠٨) أبو الشيص الخزاعي، **ديوان أبي الشيص الخزاعي وأخباره**، الطبعة الأولى، بيروت ودمشق، المكتب الإسلامي ١٩٨٤ (١)، ص ٢٧ (٢ -٣).

(٣٠٩) القزويني: **عجائب المخلوقات** ١/ ٧٩ .

(٣١٠) ابن الأجدابي: **الأزمنة والأنواء** ١٧١ .

(٣١١) ابن قتيبة الدينوري: **كتاب الأنواء** ٥٥ -٥٦، وابن الأجدابي: **الأزمنة والأنواء** ١٧٢، وفي ابن سيده الأندلسي: **المخصص** ٩/ ١٥، والمرزوقي الأصفهاني: **الأزمنة والأمكنة** ٢/ ١٨٢، إذا طلعت الصَّرْفة بكرت الخرفة إلخ..

(٣١٢) ابن قتيبة الدينوري: **كتاب الأنواء** ١٥٤ -١٥٥، وابن سيده الأندلسي: **المخصص** ٩/ ١٥، وابن الأجدابي: **الأزمنة والأنواء** ١٧٣، والمرزوقي الأصفهاني: **الأزمنة والأمكنة** ٢/ ١٨٢ .

(٣١٣) ابن الأجدابي: **الأزمنة والأنواء** ١٧٤ .

(٣١٤) القزويني: **عجائب المخلوقات** ١/ ٨٠، والمرزوقي الأصفهاني: **الأزمنة والأمكنة** ٢/ ٢٨١ .

(٣١٥) ابن الأجدابي: **الأزمنة والأنواء** ١٧٦ .

(٣١٦) المرزوقي الأصفهاني: **الأزمنة والأمكنة** ٢/ ١٨٥، وابن سيده الأندلسي: **المخصص** ٩/ ١٦ وفيه: أُكلت أم جرذان.

(٣١٧) ابن قتيبة الدينوري: **كتاب الأنواء** ٥٩ -٦٠، والمرزوقي الأصفهاني: **الأزمنة والأمكنة** ٢/ ٢٨١، ٢٩١، ابن الأجدابي: **الأزمنة والأنواء** ١٧٧، وابن سيده الأندلسي: **المخصص** ٩/ ١١، ١٥، والقزويني: **عجائب المخلوقات** ١/ ٨٠ - ٨١.

(٣١٨) ابن منظور: **لسان العرب**، والزبيدي: **تاج العروس** والزمخشري: **أساس البلاغة** (وقد)، والمرزوقي الأصفهاني: **الأزمنة والأمكنة** ١/ ٢٧٥، ٢/ ٢٢، ٢٤ -٢٥.

(٣١٩) الشماخ بن ضرار الذبياني، **ديوان الشماخ**، القاهرة، دار المعارف ,١٩٦٨ (١١) ٢٤٢ (٥).

(٣٢٠) الحطيئة: **ديوان الحطيئة** (٤٠) ١٦٥ (٣ -٤).

(٣٢١) الفرزدق: **شرح ديوان الفرزدق** ٢ (٣٥٠) ١٢٠ (٤٩).

(٣٢٢) المرجع السابق: ١ (١٨٧) ٣٧٦ (٢٥ -٢٦).

(٣٢٣) الأزهري: **تهذيب اللغة**، وابن منظور: **لسان العرب** ، والزبيدي: **تاج العروس** (وغر)، و**جمهرة اللغة** ٢/٣٩٧ (٢)، والمرزوقي الأصفهاني: **الأزمنة والأمكنة** ٢/٢٢ .

(٣٢٤) ابن قتيبة الدينوري: **كتاب الأنواء** ١١٩-١٢٠، وابن الأجدابي: **الأزمنة والأنواء** ١٦٣، ١٧٠، والقلقشندي: **صبح الأعشى** ٢/٤٠٦ .

(٣٢٥) ابن قتيبة الدينوري: **كتاب الأنواء** ١١٩-١٢٠، وذو الرمة: **ديوان ذي الرمة** ٢ (٢٠) ٦٨٩ (١٣).

(٣٢٦) القلقشندي: **صبح الأعشى** ٢/٤٠٧ .

(٣٢٧) ابن الأجدابي: **الأزمنة والأنواء** ١٦٣، وفي العذرة ووقت طلوعها والسجع فيها، انظر ابن قتيبة الدينوري: **كتاب الأنواء** ٤٨، وابن الأجدابي: **الأزمنة والأنواء** ٧٢، ١٧١، والمرزوقي الأصفهاني: **الأزمنة والأمكنة** ٢/١٨٢، وابن سيده الأندلسي: **المخصص** ٩/١٥ .

(٣٢٨) الزمخشري: **أساس البلاغة** (معمع) ابن منظور: **لسان العرب**، والزبيدي: **تاج العروس** (معع)، ابن دريد الأزدي: **جمهرة اللغة** ١/١٦٠ (١)،ابن الأثير: **النهاية في غريب الحديث** ٤ (معمع) ٣٤٣ .

(٣٢٩) لبيد بن ربيعة: **شرح ديوان لبيد** (٥٩) ٣٤٢ (١٣).

(٣٣٠) عمر بن أبي ربيعة: **ديوان عمر بن أبي ربيعة** (٩٥) ١٠٧ (٩).

(٣٣١) ذو الرمة: **ديوان ذي الرمة** ١ (١) ٥٣-٥٤ (٣٨).

(٣٣٢) المرزوقي الأصفهاني: **الأزمنة والأمكنة** ١/ ١٨١، ابن منظور: **لسان العرب**، والزبيدي: **تاج العروس** (معع).

(٣٣٣) ابن سيده: **المحكم** وابن منظور: **لسان العرب**، والزبيدي: **تاج العروس** (وهج).

(٣٣٤) الأخطل: **شعر الأخطل** ١ (٣) ٦٢ (٢٦). ذو الرمة: **ديوان ذي الرمة** ٢ (١٩) ٦٧٧-٨ (١٦).

(٣٣٥) الصغاني: **التكملة والذيل والصلة**، وابن سيده **المحكم** ، والزبيدي: **تاج العروس** (صقر).

(٣٣٦) المرزوقي الأصفهاني: **الأزمنة والأمكنة** ٢/٢٧، وفي ترجمة المرار بن منقذ انظر عزيزة فوال بابتي: **معجم الشعراء المخضرمين والأمويين** ٤٤٣ .

(٣٣٧) الجوهري: **الصحاح** وابن منظور: **لسان العرب**، والزبيدي: **تاج العروس** (حمر)، والأزهري: **تهذيب اللغة** (باض)، والزبيدي: **تاج العروس**، والزمخشري: **أساس البلاغة** (بيض)، ابن الأثير: **النهاية في غريب الحديث** ١ (حمر) ٤٣٩، انظر الحموي الرومي البغدادي، ياقوت بن عبدالله، **معجم البلدان**، جـ ٣، بيروت، دار صادر ودار بيروت للطباعة والنشر ١٩٥٧ (شفية) ص ٣٥٣ .

(٣٣٨) ابن سيده: **المحكم**، وابن منظور: **لسان العرب**، والزبيدي: **تاج العروس** (لهب).

(٣٣٩) الكميت بن زيد: **ديوان الكميت** (٦٩) ٥٧ –٥٨ (١–٢). وانظر تعليق المرزوقي الأصفهاني على هذين البيتين في: **الأزمنة والأمكنة** ١/ ١٨١ –٢.

(٣٤٠) ابن سيده: **المحكم**، والخليل بن أحمد: **كتاب العين** وابن منظور: **لسان العرب**، والزبيدي: **تاج العروس** (نجر).

(٣٤١) ابن قتيبة الدينوري: **كتاب الأنواء** ١٠٦، والمرزوقي الأصفهاني: **الأزمنة والأمكنة** ١/ ١٧٦.

(٣٤٢) ذو الرمة: **ديوان ذي الرمة** ٣ (٦٧) ١٦٧٨ (٢٦).

(٣٤٣) الفرزدق: **شرح ديوان الفرزدق** ١ (٢٦١) ٥٣٠ (٨).

(٣٤٤) ابن قتيبة الدينوري: **كتاب الأنواء** ١٠٧، والمرزوقي الأصفهاني: **الأزمنة والأمكنة** ١/ ١٧٦، الزمخشري: **أساس البلاغة** والزبيدي: **تاج العروس** (بيض) ابن منظور: **لسان العرب**، والزبيدي: **تاج العروس** (قيظ).

(٣٤٥) الشماخ بن ضرار: **ديوان الشماخ** (٨) ١٧٥ (٦).

(٣٤٦) المرزوقي الأصفهاني: **الأزمنة والأمكنة** ٢/ ٢٦، وعمرو بن أحمر الباهلي، شعر عمرو بن أحمر، دمشق، مطبوعات مجمع اللغة العربية، بدون تاريخ ص ١٤٠، والزمخشري: **أساس البلاغة** وابن منظور: **لسان العرب**، والزبيدي: **تاج العروس** (عدل) (عذل).

(٣٤٧) القلقشندي: **صبح الأعشى** ٢/ ٤٠٦ –٤٠٧، وابن الأجدابي: **الأزمنة والأنواء** ١٦٣، انظر ما سبق في أسماء حر القيظ (الوغرة)، وفي قول ابن الأجدابي أن بارح الثريا وسهيل دون البوارح الباقية لأن بارح الثريا يكون في أواخر فصل الربيع الثاني قبل دخول القيظ، وبارح سهيل يكون في نهاية فصل القيظ أوائل فصل الخريف.

(٣٤٨) ابن قتيبة الدينوري: **كتاب الأنواء** ٤١ –٤٨، وابن الأجدابي: **الأزمنة والأنواء** ١٦٣ .

(٣٤٩) ابن قتيبة الدينوري: **كتاب الأنواء** ٩١، والمرزوقي الأصفهاني: **الأزمنة والأمكنة** ١/ ٢١٦ .

(٣٥٠) ذو الرمة: **ديوان ذي الرمة** ٢ (٢٧) ٨٦١ (٤).

(٣٥١) أبو النجم العجلي: **ديوان أبي النجم** (٣) ٢٢ (١ –٢)، وابن قتيبة الدينوري: كتاب المعاني الكبير ٢/ ٦٦١ .

(٣٥٢) الزمخشري: **أساس البلاغة** (خوص).

(٣٥٣) القزويني: **عجائب المخلوقات** ١/ ٧٩ .

(٣٥٤) ابن الأجدابي: **الأزمنة والأنواء** ١٦٣، ١٧٠ .

(٣٥٥) كعب بن زهير : **شرح ديوان كعب بن زهير** ٢٤٤ .

(٣٥٦) الراعي النميري: **ديوان الراعي** (١٠) ٢٣ (٣)، وفي ابن قتيبة الدينوري: **كتاب الأنواء** ٩١ يمانية هوجاء.

(٣٥٧) ابن منظور: **لسان العرب** ، والزبيدي: **تاج العروس** (خرف)، وابن الأجدابي: **الأزمنة والأنواء** ٩٧ –٩٨.

(٣٥٨) المرزوقي الأصفهاني: **الأزمنة والأمكنة** ١/ ٢١٤ –٢١٥.

(٣٥٩) ابن قتيبة الدينوري: **كتاب الأنواء** ١١٤ .

(٣٦٠) الأزهري: **تهذيب اللغة** (وسم)، وأبو زيد الأنصاري: **كتاب المطر** ١٠١، والمرزوقي الأصفهاني: **الأزمنة والأمكنة** ١/ ١٩٩، ٢/ ٨٦ .

(٣٦١) ابن قتيبة الدينوري: **كتاب الأنواء** ١١٤ .

(٣٦٢) تميم بن أبي بن مقبل، **ديوان ابن مقبل**، دمشق، وزارة الثقافة والإرشاد القومي ١٩٦٢، (٤) ٣٣ –٣٤ (٢٧).

(٣٦٣) الزمخشري: **أساس البلاغة** ، والزبيدي: **تاج العروس** (قيظ).

(٣٦٤) ابن منظور: **لسان العرب** ، والزبيدي: **تاج العروس** (حمم)، والمرزوقي الأصفهاني: **الأزمنة والأمكنة** ١/ ٢٠٠، ٢/ ٨٦، وابن سيده الأندلسي: **المخصص** ٩/ ٨١ .

(٣٦٥) أبو زيد الأنصاري: **كتاب المطر** ١٠٠، والمرزوقي الأصفهاني: **الأزمنة والأمكنة** ١/ ١٩٨ –٩، ٢/ ٨٦، ابن منظور: **لسان العرب** (نوأ).

(٣٦٦) ابن قتيبة الدينوري: **كتاب الأنواء** ١١٤، وأراد بالفرغ: فرغ الدلو المقدم، وهو آخر أنواء القيظ وقبل الخريف.

(٣٦٧) المرجع السابق، ابن منظور: **لسان العرب** ، والزبيدي: **تاج العروس** (حمم)، ابن منظور: **لسان العرب** (رمى)، السكري: **شرح أشعار الهذليين** ١/ ٣٦٣ (٦).

(٣٦٨) ابن سيده الأندلسي: **المخصص** ٩/ ٨١، والمرزوقي الأصفهاني: **الأزمنة والأمكنة** ١/ ٢٠٠.

(٣٦٩) ابن قتيبة الدينوري: **كتاب الأنواء** ١١٤، وقال ابن قتيبة: وأمطار هذا الفصل، تسمى الحميم والصيفي والرمضي والشمسي، وفي ابن سيده الأندلسي: **المخصص** ٦/ ٨٠، سمّاها أمطار الصيف، وفي المرزوقي الأصفهاني: **الأزمنة والأمكنة** ١/ ٢٠٠ – ٢٠١، سمّاها فصل القيظ وأمطاره الرمضية والشمسية والخريفية، وفي القلقشندي: **صبح الأعشى** ٢/ ٤١٥، سمّاها نجوم القيظ ومطره بالخريف كما سيأتي.

(٣٧٠) ابن سيده الأندلسي: **المخصص** ٩/ ٨١، والمرزوقي الأصفهاني: **الأزمنة والأمكنة** ١/ ٢٠٠.

(٣٧١) الخليل بن أحمد: **كتاب العين** وابن منظور: **لسان العرب** (رمض).

(٣٧٢) الصغاني: **التكملة والذيل والصلة** ، والأزهري: **تهذيب اللغة** وابن منظور: **لسان العرب**، والزبيدي: **تاج العروس** (رمض).

(٣٧٣) ابن سيده الأندلسي: **المخصص** ١/ ٨١، والمرزوقي الأصفهاني: **الأزمنة والأمكنة** ١/ ٢٠٠ – ٢٠١.

(٣٧٤) أبو زيد الأنصاري: **كتاب المطر** ١٠٠ المرزوقي الأصفهاني: **الأزمنة والأمكنة** ١/ ١٩٩، ٢١٥، ٢/ ٨٦، والأزهري: **تهذيب اللغة** (ناء).

(٣٧٥) ابن منظور: **لسان العرب**، والزبيدي: **تاج العروس** (خرف).

(٣٧٦) ابن سيده الأندلسي: **المخصص** ٩/ ٨٠.

(٣٧٧) القلقشندي: **صبح الأعشى** ٢/ ٤١٥ –٤١٦.

(٣٧٨) الأزهري: **تهذيب اللغة** (باض)، ابن منظور: **لسان العرب**، والزبيدي: **تاج العروس** (بيض).

(٣٧٩) ابن سيده الأندلسي: **المخصص** ٩/ ٨١.

(٣٨٠) الراعي النميري: **ديوان الراعي** (٤٥) ١٧٧ (٢٤ – ٢٥) يريد أن يحرموا من المطر إلا من مطر الخريف الواقع في القيظ حيث لا نفع منه.

(٣٨١) الطرماح: **ديوان الطرماح** (٥) ٨١ (١١).

(٣٨٢) الكميت بن زيد: **ديوان الكميت** (١٦٤) ١١٦ (١).

(٣٨٣) القزويني: **عجائب المخلوقات** ١/ ٨٦.

(٣٨٤) ابن قتيبة الدينوري: **كتاب الأنواء** ٨٣، وابن سيده الأندلسي: **المخصص** ٩/ ٨١ – ٨٢، والمرزوقي الأصفهاني: **الأزمنة والأمكنة** ١/ ٢٠١ .

(٣٨٥) ابن منظور: **لسان العرب** (بدا)، الزمخشري: **أساس البلاغة** والزبيدي: **تاج العروس** (بدو)، وابن دريد الأزدي: **جمهرة اللغة** ٣/ ٤٤٣ (١).

(٣٨٦) ابن الشجريِّ، هبة الله بن علي، **وأمالي ابن الشجري**، الطبعة الأولى، جـ ٢، القاهرة، مكتبة الخانجي ١٩٩٢، ص ٣٨ .

(٣٨٧) ابن منظور: **لسان العرب** (بدا)، الزبيدي: **تاج العروس** (بدو).

(٣٨٨) الأزهري: **تهذيب اللغة** والزمخشري: **أساس البلاغة** ، وابن منظور: **لسان العرب**، والزبيدي: **تاج العروس** (نجع) (حضر)، عمرو بن أحمر: شعر عمرو بن أحمر، ص ٧١ .

(٣٨٩) الأزهري: **تهذيب اللغة** وابن منظور: **لسان العرب**، والزبيدي: **تاج العروس** (كرع).

(٣٩٠) المراجع السابقة (نهل)، الخطيب التبريزي: **تهذيب إصلاح المنطق**، الطبعة الأولى، بيروت، منشورات دار الآفاق الجديدة، ١٩٨٣، ص ٨٣٤ .

(٣٩١) الأزهري: **تهذيب اللغة** وابن منظور: **لسان العرب**، والزبيدي: **تاج العروس** (ظعن).

(٣٩٢) الأزهري: **تهذيب اللغة** (راد) الخليل بن أحمد: **كتاب العين** وابن منظور: **لسان العرب**، والزبيدي: **تاج العروس** (رود).

(٣٩٣) الجوهري: **الصحاح** والأزهري: **تهذيب اللغة** وابن منظور: **لسان العرب**، والزبيدي: **تاج العروس** (حضر)، الخطيب التبريزي: **تهذيب إصلاح المنطق** ٢٨٧، ٧٨٨، لبيد بن ربيعة: **شرح ديوان لبيد** (٤٤)، ص ٢٨٨ (٢)، والمرزوقي الأصفهاني: **الأزمنة والأمكنة** ٢/ ١٢٥ .

(٣٩٤) الزمخشري: **أساس البلاغة**، الصغاني: **التكملة والذيل والصلة**، والزبيدي: **تاج العروس** (قرر)، والأزهري: **تهذيب اللغة** (قر).

(٣٩٥) ابن منظور: **لسان العرب**، والزبيدي: **تاج العروس** (خفض).

(٣٩٦) المفضل بن محمد الضبي: **ديوان المفضليات**، بيروت، مطبعة الآباء اليسوعيين ١٩٢٠ (٣٢) ٣٢٩ (٧).

(٣٩٧) ذو الرمة: **ديوان ذي الرمة** ٢ (٤٢) ١٢٨٢ (١٦).

(٣٩٨) الأزهري: **تهذيب اللغة** وابن منظور: **لسان العرب** (نجع) (حضر).

(٣٩٩) الأزهري: **تهذيب اللغة** (عد) ابن منظور: **لسان العرب**، والزبيدي: **تاج العروس** (عدد) (غدر)، وذو الرمة: **ديوان ذي الرمة** ٣ (٥٠) ١٤٥٥ (٨).

(٤٠٠) المرزوقي الأصفهاني: **الأزمنة والأمكنة** ٢/ ١٢٥ .

(٤٠١) المرجع السابق ٢/ ١٢٣، ١٢٧، وابن قتيبة الدينوري: **كتاب الأنواء** ٩٦ –٩٧، ١٥٣–٤، ابن الأجدابي: **الأزمنة والأنواء** ١٥٨، ذو الرمة: **ديوان ذي الرمة** ٣/(٥٠) ١٤٨٥ (٥٦).

(٤٠٢) ابن قتيبة الدينوري: **كتاب الأنواء** ٦٠، والمرزوقي الأصفهاني: **الأزمنة والأمكنة** ٢/ ١٢٧، ١٨٢، وابن الأجدابي: **الأزمنة والأنواء** ١٧٧، وابن سيده الأندلسي: **المخصص** ٩/ ١٥,

(٤٠٣) ابن قتيبة الدينوري: **كتاب الأنواء** ٩٧، والمرزوقي الأصفهاني: **الأزمنة والأمكنة** ٢/ ١٢٧، طفيل الغنوي، **ديوان طفيل الغنوي**، الطبعة الأولى، بيروت، دار صادر ١٩٩٧ (٧) ١١٤ (٨–٩).

(٤٠٤) ابن قتيبة الدينوري: **كتاب الأنواء** ٨٠ – ٨١، وابن الأجدابي: **الأزمنة والأنواء** ١٤٩، وجاء فيهما الأحوية جمع حواء، وهي تكون من مدر لا من وبر وشعر، أما في الجوهري: **الصحاح** وابن منظور: **لسان العرب** (حوا)، والزبيدي: **تاج العروس** (حوي) تكون من وبر، والمرزوقي الأصفهاني: **الأزمنة والأمكنة** ٢/ ١٨٤ .

(٤٠٥) ابن الأجدابي: **الأزمنة والأنواء** ١٥٠ .

(٤٠٦) ابن سيده: **المحكم** وابن منظور: **لسان العرب**، والزبيدي: **تاج العروس** (خرف)، حسين نصار، قيس ولبنى شعر ودراسة، القاهرة، دار مصر للطباعة، بدون تاريخ (٣٨) ١٠٢ (٢).

(٤٠٧) ابن منظور: **لسان العرب** (شتا) الزبيدي: **تاج العروس** (شتو)، طرفة بن العبد، **ديوان طرفة**، دمشق، مطبوعات مجمع اللغة العربية ١٩٧٥ (٢) ٥٥ (١٣) وفي رواية البيت اختلاف.

(٤٠٨) المرزوقي الأصفهاني: **الأزمنة والأمكنة** ٢/ ,١٢٥

(٤٠٩) ذو الرمة: **ديوان ذي الرمة** ٢ (٣٧) ١١٤٦ -٧ (٦-٧)، الحموي الرومي: **معجم البلدان** (معقُلَة) (سويقة) (الدهناء).

(٤١٠) جميل بن عبدالله بن معمر (جميل بثينة) **ديوان جميل بثينة**، الطبعة الأولى، بيروت، دار الكتاب العربي ١٩٩٢ (١١١) ١٢٥ (١، ٤).

(٤١١) ابن سيده: **المحكم**، والأزهري: **تهذيب اللغة** وابن منظور: **لسان العرب**، والزبيدي: **تاج العروس** (ربع)، القالي، أبو علي إسماعيل بن القاسم، الأمالي، جـ ١، القاهرة، دار الكتب المصرية، ١٩٢٦، طبعة مصورة، المكتب التجاري بيروت، ص ١٤٤ - ١٤٥، وذو الرمة: **ديوان ذي الرمة** ٣ (٥٠) ١٤٥٣ (٤).

(٤١٢) تميم بن أبي بن مقبل، **ديوان ابن مقبل** (٢٣) ١٦٧ (١).

(٤١٣) الأزهري: **تهذيب اللغة** (صاف) ، وابن منظور: **لسان العرب**، والزبيدي: **تاج العروس** (صيف)، السكري: **شرح أشعار الهذليين** ٢ (٢) ٤٩٣ (٢).

(٤١٤) الشنفرى : عمرو بن مالك، **ديوان الشنفرى**، الطبعة الأولى، بيروت، دار الكتاب العربي ١٩٩١ (١٤) ٥٤ (١٠).

(٤١٥) ذو الرمة: **ديوان ذي الرمة** ٢ (٤٥) ١٣٣٨ -٩ (١٤).

(٤١٦) المرجع السابق ٢ (٣٢) ١٠٢٠ -١٠٢٣ (٢٠، ٢٣، ٢٤)، والمرزوقي الأصفهاني: **الأزمنة والأمكنة** ٢/ ,١٣١

(٤١٧) المرزوقي الأصفهاني: **الأزمنة والأمكنة** ٢/ ١٢٠، جاء في المعاجم (قيظ) المُقِيظة: نبات يبقى أخضر، أي تدوم خضرته إلى آخر القيظ، وإن هاجت الأرض، وجف البقل يكون عُلقة للإبل إذا يبس ما سواه.

(٤١٨) ابن قتيبة الدينوري: **كتاب الأنواء** ,١٠٠

(٤١٩) ابن منظور: **لسان العرب**، والزبيدي: **تاج العروس** (أبب)، أعشى قيس: **ديوان الأعشى الكبير** (١٤) ١٦٥ (١٥).

(٤٢٠) الأزهري: **تهذيب اللغة** ، والزبيدي: **تاج العروس** (قفل).

(٤٢١) امرؤ القيس بن حجر، **ديوان امرئ القيس**، الطبعة الثانية، القاهرة، دار المعارف ١٩٦٤ (٢) ٣١ (١٩)، والبغدادي، عبدالقادر بن عمر، **خزانة الأدب ولب لباب لسان العرب**، جـ ١، القاهرة دار الكتاب العربي للطباعة والنشر ١٩٦٧، ص ٦٨ – ٦٩.

(٤٢٢) المرزوقي الأصفهاني: **الأزمنة والأمكنة** ٢/ ١٢٥ .

(٤٢٣) ابن قتيبة الدينوري: **كتاب الأنواء** ٩٦ .

(٤٢٤) ابن منظور: **لسان العرب**، والزبيدي: **تاج العروس** (رمض).

(٤٢٥) ابن قتيبة الدينوري: **كتاب الأنواء** ٧٤ –٧٥، والمرزوقي الأصفهاني: **الأزمنة والأمكنة** ٢/ ٢٨٢ .

(٤٢٦) الشماخ بن ضرار : **ديوان الشماخ** (١١) ٢٤٢ (٥ –٦).

(٤٢٧) ابن قتيبة الدينوري: **كتاب الأنواء** ١٨ –١٩، ٩٧ –٩٨، والمرزوقي الأصفهاني: **الأزمنة والأمكنة** ٢/ ١٢٢ –٣، ١٨٤، ١٨٥، وابن سيده الأندلسي: **المخصص** ٩/ ١٦ –١٧، وابن الأجدابي: **الأزمنة والأنواء** ١٥٧ –١٥٩، وعدي بن الرقاع العاملي: **ديوان شعر عدي بن الرقاع**، بغداد، مطبعة المجمع العلمي العراقي ١٩٨٧، ذيل الديوان (١) ٢٤٥ (٥).

(٤٢٨) المرزوقي الأصفهاني: **الأزمنة والأمكنة** ٢/ ١٢٣، وابن الأجدابي: **الأزمنة والأنواء** ١٦٣، وانظر ما سبق في نجوم البوارح والوغرات.

(٤٢٩) ابن قتيبة الدينوري: **كتاب الأنواء** ٢١ –٢٢، وابن سيده الأندلسي: **المخصص** ٩/ ١٧، وفيه اقتفى بالعطاء والقين، وابن الأجدابي: **الأزمنة والأنواء** ١٦٠، والمرزوقي الأصفهاني: **الأزمنة والأمكنة** ٢/ ١٨٤ .

(٤٣٠) ذو الرمة: **ديوان ذي الرمة** ٢ (٣٧) ١١٤٧ ١١٤٩ (٨–١٠).

(٤٣١) ابن قتيبة الدينوري: **كتاب الأنواء** ٩٨، والمرزوقي الأصفهاني: **الأزمنة والأمكنة** ٢/ ١٢٨، وذو الرمة: **ديوان ذي الرمة** ٢ (٤٦) ١٣٦٦، و١٣٥٨ (٢٤، ٩) اختلاف في ترتيب الأبيات.

(٤٣٢) ذو الرمة: **ديوان ذي الرمة** ١ (١٥) ٥٦١ –٢ (٣–٤)، وابن قتيبة الدينوري: **كتاب الأنواء** ٣٠، ٩٨، ٩٩.

(٤٣٣) ابن قتيبة الدينوري: **كتاب الأنواء** ٧٠، والقزويني: **عجائب المخلوقات** ١/ ٨٣ .

(٤٣٤) ابن قتيبة الدينوري: **كتاب الأنواء** ٩٩، والمرزوقي الأصفهاني: **الأزمنة والأمكنة** ٢/ ١٣٠ – ١٣١.

(٤٣٥) ابن قتيبة الدينوري: **كتاب الأنواء** ٤١، ١٠٠، وابن الأجدابي: **الأزمنة والأنواء** ١٦٥ –٦، والمرزوقي الأصفهاني: **الأزمنة والأمكنة** ٢/ ١٢٢، ١٨١، وابن سيده الأندلسي: **المخصص** ٩/ ١٥.

(٤٣٦) ابن الأجدابي: **الأزمنة والأنواء** ١٥٨، وابن قتيبة الدينوري: **كتاب الأنواء** ٤٢ –٤٣، المرزوقي الأصفهاني: **الأزمنة والأمكنة** ٢/ ٢٨١.

(٤٣٧) ذو الرمة: **ديوان ذي الرمة** ٢ (٣٦) ١١٢١ –١١٢ (١٠، ١٢)، وابن قتيبة الدينوري: **كتاب الأنواء** ٩٠، وانظر ما سبق في البوارح ونجومها.

(٤٣٨) الأزهري: **تهذيب اللغة** وابن منظور: **لسان العرب**، والزبيدي: **تاج العروس** (ربع).

(٤٣٩) المراجع السابقة (قطع)، أبو وجزة السعدي، **شعر أبي وجزة السعدي**، أبو ظبي، المجمع الثقافي ٢٠٠٠ (٣٧) ١٤٤ (١). وفي الزبيدي **التاج** (قطع) القَوْمَ الحواريَّ، إذا الناس أقطعوا.

(٤٤٠) الأزهري: **تهذيب اللغة** وابن منظور: **لسان العرب** (حضر).

المصادر والمراجع

- ابن الأثير الجزري: المبارك بن محمد، **النهاية في غريب الحديث والأثر**، تحقيق طاهر أحمد الزاوي ومحمود محمد الطناحي، مصر ١٩٦٣، طبعة مصورة، المكتبة العلمية، بيروت، بدون تاريخ (ب. ت).

- ابن الأجدابي، إبراهيم بن إسماعيل، **الأزمنة والأنواء**، تحقيق عزة حسن، وزارة الثقافة والإرشاد القومي، إحياء التراث القديم (٩) دمشق ١٩٦٤م.

- ابن دريد الأزدي، محمد بن الحسن، **جمهرة اللغة** (كتاب) تصحيح زين العابدين الموسوي، الطبعة الأولى، مطبعة مجلس المعارف، حيدر أباد الدكن، الهند، ١٣٤٤ - ١٣٤٥هـ، وصف المطر والسحاب وما نعتته العرب الرواد من البقاع، تحقيق عز الدين التنوخي، دار صادر، بيروت ,١٩٩٢

- ابن سيده، علي بن إسماعيل، **المحكم والمحيط الأعظم في اللغة**، تحقيق مجموعة من المحققين، الطبعة الأولى، معهد المخطوطات بجامعة الدول العربية، القاهرة ١٩٥٨م، وما بعدها، **المخصص**، تحقيق: لجنة إحياء التراث العربي، دار الآفاق الجديدة، ب. ت.

- ابن الشجري الحسن العلوي، هبة الله بن علي، أمالي ابن الشجري، تحقيق محمود محمد الطناحي، الطبعة الأولى، مكتبة الخانجي، القاهرة ١٩٩٢ .

- ابن فارس، أحمد بن فارس بن زكريا، **معجم مقاييس اللغة**، تحقيق عبدالسلام محمد هارون، الطبعة الثالثة، مكتبة الخانجي، مصر ١٩٨١ .

- ابن قتيبة الدينوري، عبدالله بن مسلم، **أدب الكاتب**، تحقيق محمد الدالي، الطبعة الثانية، مؤسسة الرسالة، بيروت ١٩٨٥ .

- ـــ ، **كتاب الأنواء في مواسم العرب**، الطبعة الأولى، مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية بحيدر أباد الدكن، الهند ١٩٥٦ .

- ـــ ، (كتاب) **المعاني الكبير في أبيات المعاني**، تصحيح عبدالرحمن بن يحيى اليماني، الطبعة الأولى، طبعة مصورة، دار الكتب العلمية، بيروت ١٩٨٤ .

- ابن منظور، محمد بن مكرم، **لسان العرب**، مجموعة من المحققين، دار المعارف بمصر ب. ت.

- ابن نباتة السعدي، عبدالعزيز بن عمر، **ديوان ابن نباتة**، تحقيق عبدالأمير مهدي الطائي، منشورات وزارة الإعلام، بغداد ١٩٧٧ .

- ابن هشام الحميري، محمد بن عبدالملك بن هشام، **السيرة النبوية**، مجموعة من المحققين، الطبعة الثانية، شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي بمصر ١٩٥٥ .

- أبو تمام الطائي، حبيب بن أوس، **ديوان أبي تمام** بشرح الخطيب التبريزي، تحقيق محمد عبده عزام، دار المعارف، مصر ١٩٦٤ .

- أبو زيد الأنصاري، سعيد بن أوس، **كتاب المطر**، من ضمن كتاب البلغة في شذور اللغة، نشرها أوغست هفنر ولويس شيخو اليسوعي، المطبعة الكاثوليكية للآباء اليسوعيين، بيروت ١٩٠٨ ، (كتاب) **النوادر في اللغة**، تحقيق محمد عبدالقادر أحمد، الطبعة الأولى، دار الشروق، بيروت والقاهرة ١٩٨١ .

- أبو زيد القرشي، محمد بن أبي الخطاب، **جمهرة أشعار العرب في الجاهلية والإسلام**، تحقيق محمد علي الهاشمي، الطبعة الأولى، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، المملكة العربية السعودية ١٩٨١ .

- أبو الشيص الخزاعي، **ديوان أبي الشيص الخزاعي وأخباره**، صنعة عبدالله الجبوري، الطبعة الأولى، المكتب الإسلامي، بيروت ١٩٨٤ .

- أبو عبيد، القاسم بن سلام، **الغريب المصنف**، تحقيق محمد المختار العبيدي، الطبعة الثانية، دار مصر للطباعة، القاهرة ١٩٩٦ .

- أبو عمرو الشيباني، **كتاب الجيم**، مجموعة من المحققين، الهيئة العامة لشؤون المطابع الأميرية، مصر ١٩٧٤-١٩٧٥.

- أبو الفرج الأصفهاني، علي بن الحسين، **كتاب الأغاني**، مجموعة من المحققين، الهيئة المصرية العامة للتأليف والنشر، القاهرة ١٩٧٠ وما بعدها.

- أبو النجم العجلي، الفضل بن قدامة، **ديوان أبي النجم**، تحقيق سجيع جبيلي، الطبعة الأولى، دار صادر للطباعة والنشر، بيروت ١٩٩٨ .

- أبو وجزة السعدي، يزيد بن عبيد، **شعر أبي وجزة السعدي**، جمع ودراسة وليد محمد السَّراقبي، المجمع الثقافي، أبو ظبي، دولة الإمارات العربية المتحدة ٢٠٠٠ .

- أبو هلال العسكري: (كتاب) **التلخيص في معرفة أسماء الأشياء**، تحقيق: عزة حسن،

الطبعة الثانية، دار صادر، بيروت ١٩٩٣ .

– الأخطل، غياث بن غوث التغلبي، **شعر الأخطل**، صنعة السكري، تحقيق فخر الدين قباوة، الطبعة الثانية، دار الآفاق الجديدة، بيروت ١٩٧٩ .

– الأزهري، أبو منصور محمد بن أحمد، **تهذيب اللغة**، مجموعة من المحققين، الدار المصرية للتأليف والترجمة، القاهرة ١٩٦٤ وما بعدها.

– الأسود بن يعفر النهشلي، **ديوان الأسود بن يعفر**، صنعة نوري حمودي القيسي، وزارة الثقافة والإعلام، بغداد ١٩٧٠ .

– الأعشى، ميمون بن قيس، **ديوان الأعشى الكبير**، شرح وتعليق محمد محمد حسين، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، بيروت ١٩٧٢ .

– امرؤ القيس بن حجر، **ديوان امرئ القيس**، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، الطبعة الثانية، دار المعارف بمصر ١٩٦٤ .

– بشر بن أبي خازم الأسدي، **ديوان بشر بن أبي خازم**، تحقيق عزة حسن، وزارة الثقافة والإرشاد القومي، دمشق ١٩٦٠ .

– البغدادي، عبدالقادر بن عمر، **خزانة الأدب ولب لباب لسان العرب**، تحقيق عبدالسلام هارون، دار الكتاب العربي للطباعة والنشر، القاهرة ١٩٦٧ وما بعدها.

– البلوي، أبو الحجاج يوسف بن محمد، **كتاب الألف باء**، الطبعة الأولى، المطبعة الوهبية بمصر ١٢٨٧هـ.

– البيروني الخوارزمي، أبو الريحان محمد بن أحمد، (كتاب) **الآثار الباقية** عن القرون الخالية، تحقيق إدوارد شاخت، أوتو هراسووتز، ليبزج ١٩٢٣ .

– تميم بن أبي بن مقبل، **ديوان ابن مقبل**، تحقيق عزة حسن، وزارة الثقافة والإرشاد القومي، دمشق ١٩٦٢ .

– التيفاشي، أحمد بن يوسف، **سرور النفس بمدارك الحواس الخمس**، تحقيق إحسان عباس، الطبعة الأولى، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، بيروت ١٩٨٠ .

– الثعالبي، أبو منصور، **فقه اللغة**، الدار العربية للكتاب، ليبيا – تونس ١٩٨١ .

– جرير بن عطية، **ديوان جرير**، بشرح محمد بن حبيب، تحقيق نعمان محمد أمين طه، دار المعارف بمصر ١٩٦٩ – ١٩٧١.

- جميل بثينة، جميل بن عبدالله، **ديوان جميل بثينة**، تحقيق إميل بديع يعقوب، الطبعة الأولى، دار الكتاب العربي، بيروت ١٩٩٢ .

- الجوهري، إسماعيل بن حماد، **الصحاح**، تاج اللغة وصحاح العربية، تحقيق أحمد عبدالغفور عطار، الطبعة الثالثة، دار العلم للملايين، بيروت ١٩٨٤ .

- حسين نصار، **قيس ولبنى**، شعر ودراسة، دار مصر للطباعة، مصر ب. ت.

- الحطيئة، جرول بن أوس، **ديوان الحطيئة**، تحقيق نعمان أمين طه، الطبعة الأولى، شركة ومكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي بمصر ١٩٥٨ .

- الحموي الرومي البغدادي، ياقوت بن عبدالله، **معجم البلدان**، دار صادر ودار بيروت للطباعة والنشر، بيروت ١٩٥٧ .

- حميد بن ثور الهلالي، **ديوان حميد بن ثور**، صنعة عبدالعزيز الميمني، نسخة مصورة عن طبعة دار الكتب، مصر ١٩٥١، الدار القومية للطباعة والنشر، القاهرة.

- الخطيب التبريزي، **تهذيب إصلاح المنطق**، تحقيق فخر الدين قباوة، الطبعة الأولى، دار الآفاق الجديدة، بيروت ١٩٨٣ .

- الخليل بن أحمد الفراهيدي، **كتاب العين**، تحقيق مهدي المخزومي وإبراهيم السامرائي، الطبعة الأولى، مؤسسة الأعلمي للمطبوعات، بيروت ١٩٨٨ .

- ذو الرمة، غيلان بن عقبة العدوي، **ديوان ذي الرمة**، شرح أبي نصر أحمد بن حاتم الباهلي، تحقيق عبدالقدوس أبو صالح، مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق ١٩٧٢ – ١٩٧٣.

- الراعي النميري، عبيد بن حصين، **ديوان الراعي النميري**، تحقيق راينهرت فايبرت، المعهد الألماني للأبحاث الشرقية، بيروت ١٩٨٠ .

- الزبيدي، محمد مرتضى الحسيني، **تاج العروس** من جواهر القاموس، مجموعة من المحققين، وزارة الإعلام الكويت ١٩٦٥ – ٢٠٠١.

- الزمخشري، محمود بن عمر، **أساس البلاغة**، دار صادر ودار بيروت للطباعة والنشر، بيروت ١٩٦٥ .

- زهير بن أبي سلمى، **شرح ديوان زهير بن أبي سلمى**، صنعة ثعلب، أحمد بن يحيى، نسخة مصورة عن طبعة دار الكتب ١٩٤٤، الدار القومية للطباعة، القاهرة ١٩٦٤ .

- السجستاني أبو حاتم سهل بن محمد، **المذكر والمؤنث**، تحقيق حاتم صالح الضامن،

الطبعة الأولى، دار الفكر، دمشق ١٩٩٧ .

– سزكين، فؤاد، **تاريخ التراث العربي**، ترجمة محمود فهمي حجازي، جامعة الإمام محمد ابن سعود الإسلامية، المملكة العربية السعودية ١٩٨٣ .

– السكري، أبو سعيد الحسن بن الحسين، (كتاب) **شرح أشعار الهذليين**، تحقيق عبدالستار أحمد فراج، مكتبة دار العروبة، القاهرة ١٩٦٥ .

– الشماخ بن ضرار الذبياني، **ديوان الشماخ**، تحقيق صلاح الدين الهادي، دار المعارف بمصر ١٩٦٨ .

– الشنفرَى، عمرو بن مالك، **ديوان الشنفرى**، تحقيق إميل بديع يعقوب، الطبعة الأولى، دار الكتاب العربي بيروت ١٩٩١ .

– الصغاني، الحسن بن محمد بن الحسن، **التكملة والذيل والصلة لكتاب تاج اللغة وصحاح العربية**، مجموعة من المحققين، مطبعة دار الكتب، القاهرة ١٩٧٠–١٩٧٩.

– طرفة بن العبد، ديوان طرفة بن العبد، **شرح الأعلم الشنتمري**، تحقيق درية الخطيب ولطفي الصقال، مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق، ١٩٧٥ .

– الطرماح، الحكم بن حكيم، **ديوان الطرماح**، تحقيق عزة حسن، الطبعة الثانية، دار الشروق العربي، حلب، وبيروت ١٩٩٤ .

– طفيل الغنوي، **ديوان طفيل الغنوي**، شرح الأصمعي، تحقيق حسان فلاح أوغلي، الطبعة الأولى، دار صادر بيروت ١٩٩٧ .

– العجاج بن رؤبة، **ديوان العجاج**، شرح الأصمعي، تحقيق عبدالحفيظ السطلي، مكتبة أطلس، دمشق ١٩٧١ .

– عدي بن الرقاع العاملي، **ديوان شعر عدي بن الرقاع**، تحقيق نوري حمودي القيسي وحاتم صالح الضامن، مطبعة المجمع العلمي العراقي، بغداد ١٩٨٧ .

– عدي بن زيد العبادي، **ديوان عدي بن زيد**، تحقيق محمد جبار المعيبد، شركة دار الجمهورية للنشر والطبع، بغداد ١٩٦٥ .

– العرجي، عبدالله بن عمر، **ديوان العرجي**، تحقيق سجيع جميل الجبيلي، الطبعة الأولى، دار صادر، بيروت ١٩٩٨ .

– عزيزة فوال بابتي، **معجم الشعراء الجاهليين**، الطبعة الأولى، دار صادر، بيروت ١٩٩٨ ، **معجم الشعراء المخضرمين والأمويين** الطبعة الأولى، دار صادر، بيروت ١٩٩٨ .

- علقمة بن عبده الفحل، **ديوان علقمة بشرح الأعلم الشنتمري**، تحقيق لطفي الصقال ودرية الخطيب، الطبعة الأولى، دار الكتاب العربي بحلب ١٩٦٩ .

- عمر بن أبي ربيعة، **ديوان عمر بن أبي ربيعة**، شرح فايز محمد، الطبعة الأولى، دار الكتاب العربي، بيروت ١٩٩٢ .

- عمرو بن أحمر الباهلي، **شعر عمرو بن أحمر الباهلي**، تحقيق حسين عطوان، مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق ب. ت.

- الفرزدق، همام بن غالب، **شرح ديوان الفرزدق**، شرح إيليا الحاوي، الطبعة الأولى، دار الكتاب اللبناني ومكتبة المدرسة، بيروت ١٩٨٣ .

- القالي البغدادي، أبو علي إسماعيل بن القاسم، **كتاب الأمالي**، دار الكتب المصرية ١٩٢٦، طبعة مصورة، المكتب التجاري، بيروت ب. ت.

- القتال الكلابي، عبيد بن مجيب، **ديوان القتال الكلابي**، تحقيق إحسان عباس، دار الثقافة بيروت ١٩٦١ .

- القزويني، زكريا بن محمد بن محمود، (كتاب) **عجائب المخلوقات** والحيوانات وغرائب الموجودات، على هامش كتاب الحيوان الكبرى للدميري كمال الدين، المكتبة الإسلامية ب. ت.

- قطرب أبو علي محمد بن المستنير، (كتاب) **الأزمنة وتلبية الجاهلية**، تحقيق حاتم صالح الضامن، الطبعة الثانية، مؤسسة الرسالة، بيروت ١٩٨٥ .

- القفطي، علي بن يوسف، **إنباه الرواة على أنباه النحاة**، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، الطبعة الأولى، دار الفكر العربي، القاهرة، ومؤسسة الكتب الثقافية، بيروت ١٩٨٦ .

- القلقشندي، أحمد بن علي، **صبح الأعشى في صناعة الإنشا**، نسخة مصورة عن الطبعة الأميرية، المؤسسة المصرية العامة، مصر ١٩٦٣ .

- كثيِّر عزة، كثيِّر بن عبدالرحمن الخزاعي، **ديوان كثيِّر عزة**، شرح قدري مايو، الطبعة الأولى، دار الجيل، بيروت ١٩٩٥ .

- كعب بن زهير، **شرح ديوان كعب بن زهير**، صنعة السكري، الحسن بن الحسين، نسخة مصورة عن طبعة دار الكتب بمصر ١٩٥٠، الدار القومية للطباعة، القاهرة ١٩٦٥ .

– الكميت بن زيد الأسدي، **ديوان الكميت**، تحقيق وشرح محمد نبيل طريفي، الطبعة الأولى، دار صادر، بيروت ٢٠٠٠ .

– لبيد بن ربيعة العامري، **شرح ديوان لبيد**، تحقيق إحسان عباس، وزارة الإرشاد والأنباء، الكويت ١٩٦٢ .

– المبرِّد، محمد بن يزيد، **الكامل**، تحقيق محمد الدالي، الطبعة الأولى، مؤسسة الرسالة، بيروت ١٩٨٦ .

– محمد بن بشير الخارجي، **شعر محمد بن بشير**، تحقيق محمد خير البقاعي، الطبعة الأولى، دار قتيبة للطباعة، دمشق ١٩٨٥ .

– المرار بن سعيد الفقعسي، انظر نوري حمودي القيسي.

– المرزوقي الأصفهاني، أبو علي، (كتاب) **الأزمنة والأمكنة**، مطبعة دائرة المعارف، حيدر آباد الدكن، الهند ١٣٣٢هـ، نسخة مصورة، دار الكتاب الإسلامي القاهرة، ب. ت.

– مسلم بن الحجاج بن مسلم القشيري، **صحيح مسلم بشرح النووي**، نسخة مصورة عن المطبعة المصرية، دار الكتب العلمية، بيروت، ب. ت.

– المفضل بن محمد الضبي، **ديوان المفضليات**، شرح الأنباري القاسم بن محمد، تحقيق كارلوس يعقوب لايل، مطبعة الآباء اليسوعيين، بيروت ١٩٢٠ .

– النابغة الجعدي، **شعر النابغة الجعدي**، الطبعة الأولى، منشورات المكتب الإسلامي بدمشق ١٩٦٤ .

٨٨ – النابغة الذبياني، **ديوان النابغة الذبياني**، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، دار المعارف بمصر ١٩٧٧ .

– النمر بن تولب، **شعر النمر بن تولب**، صنعة نوري حمودي القيسي، مطبعة المعارف، بغداد ١٩٦٩ .

– نوري حمودي القيسي، المرار بن سعيد الفقعسي، **حياته وما تبقى من شعره**، مجلة المورد، وزارة الإعلام، بغداد ١٩٧٣، المجلد الثاني العدد الثاني الصفحات ١٥٥ – ١٨٤.

– النويري، شهاب الدين أحمد بن عبدالوهاب، **نهاية الأرب في فنون الأدب**، نسخة مصورة عن طبعة دار الكتب، المؤسسة المصرية العامة للتأليف والترجمة، مصر ١٩٦٣ .

فهرس الأعلام والقبائل والجماعات

- إبراهيم السامرائي: ١٥٠ .
- ابن الأثير الجزري، المبارك بن محمد: ٢٤، ١١٦، ١٤٧.
- ابن الأجدابي، إبراهيم بن إسماعيل: ٢٩، ٣٢، ٤٧، ٥٦، ٧٩، ٨١، ٨٤، ١٤٧.
- ابن الأعرابي، محمد بن زياد: ١٧، ٣٥، ٤١، ٤٣، ٥٥، ٩٤.
- ابن بري، عبدالله بن بري: ٤٥، ٧٢.
- ابن البناء: ٣٥.
- ابن دريد الأزدي، محمد بن الحسن: ٤٢، ٥٤، ١٢٢، ١٢٩، ١٤٧.
- ابن السكِّيت، يعقوب بن إسحق: ١٧، ٢٠، ١١٣.
- ابن سيده الأندلسي، علي بن إسماعيل: ٣٨، ٥٧، ٧٣، ٩٤، ١١٤، ١٢٠، ١٤٧.
- ابن الشجري، الحسن العلوي، هبة الله بن علي: ٩٧، ١٤٢، ١٤٧
- ابن عمر عبدالله: ٨٤.
- ابن فارس، أحمد بن فارس بن زكريا: ٤٣، ٥٧، ١٢٢، ١٤٧.
- ابن قتيبة الدينوري، عبدالله بن مسلم: ١٩، ٢١، ٣٣، ٣٤، ٣٨ – ٤٤، ٥٠، ٥٥، ٥٨، ٦٠، ٦٥، ٦٩، ٧٢، ٧٣، ٧٧، ٧٩، ٨٤، ٨٧، ٨٩– ٩١، ١٠٦، ١٠٨، ١١٤، ١٣٤، ١٤٧.
- ابن كناسة أبو يحيى: ٢٣، ٢٧، ٣٢، ٤٥، ٥٥، ٦٣، ٦٩، ٧٤، ١٠٤.
- ابن مالك: ٥٤.
- ابن منظور، محمد بن مكرم: ١١٣، ١٤٧.
- ابن نباتة السعدي، عبدالعزيز بن عمر: ٣٦، ١٢٠، ١٤٨.
- ابن هشام الحميري، محمد بن عبدالملك بن هشام: ١١٥، ١٤٨.
- أبو أيوب بن موسى بن طلحة: ٣١ .
- أبو تمام الطائي، حبيب بن أوس: ٣٧، ١٢٠، ١٤٨.
- أبو جندب الهذلي: ٩١.

– أبو الحجاج، يوسف: انظر البلوى.
– أبو حنيفة الدينوري: ١٧، ٢٠، ٢٣، ٤٣، ٥٣، ٥٥، ٦٧، ٧٢، ٩٥، ١٠٤، ١٠٥.
– أبو زبيد الطائي، حرملة بن المنذر: ٨٠، ١٣٦.
– أبو زياد الكلابي، يزيد بن عبدالله: ٥٣ .
– أبو زيد الأنصاري، سعيد بن أوس: ٣٢، ٤٧، ٥٧، ٦٨، ٩٠، ٩٧، ١٠٠، ١١٤، ١٢١، ١٣٦، ١٤٨.
– أبو زيد الغنوي: ٩٤.
– أبو زيد القرشي، محمد بن أبي الخطاب: ١١٧، ١٤٨.
– أبو سعيد الضرير: انظر أحمد بن خالد الضرير.
– أبو الشيص الخزاعي: ٨١، ١٣٧، ١٤٨.
– أبو عبيد، القاسم بن سلام: ٥٧، ١٠٧، ١٢٨، ١٤٨.
– أبو عبيدة التيمي، معمر بن المثنى: ١٠١ .
– أبو عمرو بن العلاء: ١٧، ٩٣.
– أبو عمرو الشيباني: ١٢٣، ١٤٨.
– أبو الغوث: ٢٠ .
– أبو الفرج الأصفهاني، علي بن الحسين: ١٤٨.
– أبو النجم العجلي، الفضل بن قدامة: ٤٤، ٥١، ٨٩، ١٢٣، ١٤٨.
– أبو نصر: انظر أحمد بن حاتم الباهلي.
– أبو وجزة السعدي، يزيد بن عبيد: ١١٢، ١٤٦، ١٤٨.
– أبو هلال العسكري: ١١٧، ١٣١، ١٤٨.
– أبو يحيى بن كناسة: انظر ابن كناسة.
– الأبي: ٣٩.
– إحسان عباس: ١٤٩، ١٥٢.
– أحمد بن حاتم الباهلي، أبو نصر: ٣٩، ١٥٠.

– أحمد بن خالد الضرير، أبو سعيد: ٣٩ .
– أحمد عبدالغفور عطار: ١٥٠ .
– الأخطل، غياث بن غوث التغلبي: ٦٧–٦٩، ٨٥، ١٣٢، ١٤٩.
– الأزهري، محمد بن أحمد أبو منصور: ١٩، ٢٧، ٣٣، ٧٧، ٩٣، ٩٨، ١٠٤، ١١٧، ١٤٩.
– الأسود بن يعفر النهشلي: ٧٤، ١٣٥، ١٤٩.
– الأصمعي، عبدالملك بن قريب: ١٧، ٢١، ٢٣، ٣٧، ٥٧، ٦١، ٧٢، ٨٨–٩٠، ٩٧، ١٠٠–١٠١، ١٠٣، ١٠٦، ١٠٨، ١١٣، ١٥١.
– أعشى باهلة، عامر بن الحارث: ٢٣.
– الأعشى، ميمون بن قيس: ١٨، ١٠٦، ١١٣، ١٤٩.
– الأعلم الشنتمري، يوسف بن سليمان: ١٥١.
– امرؤ القيس بن حجر: ١٠٧، ١٤٥، ١٤٩.
– الأموي، عبدالله بن سعيد: ٨٦.
– أميل بديع يعقوب: ١٤٩، ١٥٠.
– أمية بن أبي عائذ الهذلي: ١٠٥.
– الأنباري، القاسم بن محمد: ١٥٣ .
– أوغست هفنر: ١٤٨.
– إيليا حاوي: ١٥٢.
– البدو: ٩٧.
– البريق بن عياض الخناعي: ٣٧ .
– بشر بن أبي خازم الأسدي: ٢٢، ٥٠، ٥٩، ١٤٩.
– البغدادي، عبدالقادر بن عمر: ١٤٥، ١٤٩.
– بكر بن وائل (قبيلة): ١٠١.
– البلوي، يوسف بن محمد، أبو الحجاج: ٤٢، ١٢٢، ١٤٩.
– بنو عجل: ٥٨ .

– بنو عقدة (قبيلة): ٩٥ .
– البيروني الخوارزمي، محمد بن أحمد أبو الريحان: ٣٠، ٥٢، ٥٣، ١١٧، ١٤٩.
– تميم (قبيلة): ٢١، ٩١، ١٠١.
– تميم بن أبيّ بن مقبل: ٩٠، ١٠٥، ١٤٠، ١٤٩.
– التيفاشي، أحمد بن يوسف: ١١٦، ١٤٩.
– الثعالبي، أبو منصور: ١١٥، ١٤٩.
– ثعلب، أحمد بن يحيى: ٥١، ٥٧، ١٥٠.
– ثعلبة بن عبيد العدوي: ٥٢ .
– جرير بن عطية بن الخطفي اليربوعي: ١٨، ٣٦، ٤٤، ٧٣، ١١٣، ١٤٩.
– جميل بثينة، جميل بن عبدالله بن معمر: ١٠٣، ١٤٤، ١٥٠.
– الجوهري، إسماعيل بن حماد: ٢٠، ٣٧، ٤٥، ٥٧، ٦٣، ١١٤، ١٥٠.
– حاتم صالح الضامن: ١٥٠–١٥٢.
– الحارث بن وعلة الجرمي: ١٠٠.
– حسان فلاح أوغلي: ١٥١.
– حسين عطوان: ١٥٢ .
– حسين نصار: ١٤٣، ١٥٠.
– الحضريّ: ٩٧، ١٠٠.
– الحطيئة، جرول بن أوس: ١٨، ٣٣، ٨٣، ١١٣، ١٥٠.
– الحموي الرومي البغدادي، ياقوت بن عبدالله: ١٣٩، ١٥٠.
– حميد بن ثور الهلالي: ٤١، ١٥٠.
– الخطيب التبريزي، يحيى بن علي أبو زكريا: ١٤٢، ١٥٠.
– الخليل بن أحمد الفراهيدي: ٣٩، ٤٣، ١١٦، ١٥٠.
– درية الخطيب: ١٥١.
– الدميري، كمال الدين: ١١٧، ١٥٢.

– ذبيان (قبيلة): ٥١.
– ذو الرمة، غيلان بن عقبة العدوي: ٢٤، ٣٣، ٣٦، ٤٢، ٤٤، ٥٤، ٥٩–٦١، ٦٧، ٦٩–٧١، ٨١، ٨٤، ٨٥، ٨٧–٨٩، ١٠١–١٠٦، ١١٠–١١١، ١١٥، ١٥٠.
– الراعي النميري، عبيد بن حصين: ٢٤، ٣٣، ٤٤، ٥٩، ٧٣، ٨٩، ٩٥، ١١٥، ١٥٠.
– راينهرت فايبرت: ١٥٠.
– الروم: ١٠٩.
– الزبيدي، محمد مرتضى الحسيني، ١١٣، ١٥٠.
– الزمخشري، محمود بن عمر: ٤٣، ١٣٧، ١٣٤، ١٥٠.
– زهير بن أبي سُلمى: ٤٤، ٦٤، ١٢٣، ١٥٠.
– زهير بن الأغر اللحياني: ٥٠.
– زيد بن الحسن بن علي: ٣٣.
– زين العابدين الموسوي: ١٤٧.
– السجستاني، سهل بن محمد، أبو حاتم: ١١٣، ١٣٤، ١٥٠.
– سجيع جميل الجبيلي: ١٤٨، ١٥١.
– السريانيون: ١٨.
– سزكين، فؤاد: ١١٣، ١٥١.
– السكري، الحسن بن الحسين، أبو سعيد: ١١٣، ١٢٠، ١٥١، ١٥٢.
– سيبويه، عمرو بن عثمان: ٣٧.
– شاخت، إدوارد: ١٤٩.
– شبيل بن عزرة الضبعي: ٥١.
– الشماخ بن ضرار الذبياني: ٨٣، ٨٧، ١٠٨، ١٣٧، ١٥١.
– الشنفرَى، عمرو بن مالك: ١٠٥، ١٤٥، ١٥١.
– الصاحب بن عباد: ٣٦.
– صلاح الدين الهادي: ١٥١.

– الصغاني، الحسن بن محمد بن الحسن: ١٣٦، ١٥١.
– طاهر أحمد الزاوي: ١٤٧.
– طرفة بن العبد: ٧٧، ١٠٣، ١٥١ .
– الطِّرمَّاح، الحكم بن حكيم: ٧٤، ٩٥، ١٣٤، ١٥١.
– طفيل الغنوي: ١٠٢، ١٥١.
– عاصم بن عمر بن قتادة: ٢٣ .
– العامة والعوام ٢٧، ٥٢، ٦٣.
– عبدالأمير مهدي الطائي: ١٤٨ .
– عبدالحفيظ السطلي: ١٥١ .
– عبدالرحمن بن يحيى اليماني: ١٤٧ .
– عبدالستار أحمد فراج: ١٥١ .
– عبدالسلام محمد هارون: ١٤٧، ١٤٩.
– عبدالعزيز بن الوليد: ١٨، ٤٤ .
– عبدالعزيز الميمني: ١٥٠ .
– عبدالقدوس أبو صالح: ١٥٠ .
– عبدالله بن خلاس: ٤٠، ٤٢.
– عبدالله الجبوري: ١٤٨.
– العجاج بن رؤبة: ١٨، ٣٣، ٤٠، ٤٢، ١١٣، ١٥١.
– عدي بن الرقاع العاملي: ١٠٩، ١٤٥، ١٥١.
– عدي بن زيد العبادي: ٢٧، ١١٦، ١٥١.
– العـــرب: ١٨– ٢١، ٢٣، ٢٧، ٣١–٣٦، ٣٧–٣٩، ٤٥، ٤٧، ٥٠، ٥٤–٥٦، ٦٣، ٦٩، ٧٢، ٧٧، ٨٤، ٨٦، ٩٠، ٩٧، ١٠٤–١٠٩.
– العرجي، عبدالله بن عمر: ٣٧، ١٢٠، ١٥١.
– عز الدين التنوخي: ١٤٧ .

– عزة حسن: ١٤٧، ١٤٨، ١٤٩، ١٥١.
– عزيزة فوال بابتي: ١١٣، ١٥١.
– عصم بن وهب التميمي البرجمي، أبو شبل: ٥٤.
– عقدة (بنو) انظر بنو عقدة.
– علقمة بن عبدة الفحل: ٧٩، ١٣٦، ١٥٢.
– علماء الطب: ١٩.
– علي بن أبي طالب: ٨٦.
– عمر بن أبي ربيعة: ٣٧، ٨٥، ١٢٠.
– عمرو بن أحمر الباهلي: ٨٨، ٩٨، ١٣٩، ١٥٢.
– عمرو بن الأهتم المنقري: ٣٨.
– فايز محمد: ١٥٢.
– فخر الدين قباوة: ١٤٩، ١٥٠.
– الفراء، يحيى بن زياد، أبو زكريا: ٦٨.
– الفرزدق، همام بن غالب: ٢٣، ٦٧، ٧٣، ٨٣، ٨٧، ١١٥، ١٥٢.
– الفرس: ٢٧، ٦٣، ٧٧، ١٠٤.
– القاسم بن سلام: انظر أبو عبيد.
– القالي البغدادي، إسماعيل بن القاسم، أبو علي: ١٤٤، ١٥٢.
– القتال الكلابي، عبدالله أو عبيد بن مجيب: ٣٥، ١١٩، ١٥٢.
– قدري مايو: ١٥٢.
– القرار، والقراري: ١٠٠.
– القزويني، زكريا بن محمد بن محمود: ٣١، ٣٥، ٤٠، ٤٢، ٤٧، ٧٣، ٩٥، ١١٧، ١٥٢.
– القطامي، عمير بن شييم: ٥١، ١٠٠.
– قطرب، محمد بن المستنير، أبو علي: ١١٥، ١٥٢.
– القفطي، علي بن يوسف: ١٢١، ١٥٢.

– القلقشندي، أحمد بن علي: ٥٦، ٩٤، ٩٧، ١١٤، ١٥٢.
– قيس بن ذريح الكناني: ١٠٣ .
– القيسيون: ٢١، ٣٢، ٩١–٩٤.
– كارلوس يعقوب لايل: ١٥٣ .
– كثير عزة، كثير بن عبدالرحمن الخزاعي: ٣٧، ١٢٠، ١٥٢.
– كعب بن زهير: ٣٢، ٨٩، ١٥٢.
– الكلابية (قبيلة): ١٠١.
– الكميت بن زيد الأسدي: ٣٤، ٥٠، ٧٠، ٧٥، ٨٦، ٩٥، ١٣٣، ١٥٣.
– لُبنة صاحبة قيس بن ذريح: ١٠٣.
– لبيد بن ربيعة العامري: ٧٤، ٨٥، ٩٩، ١٣٤، ١٥٣.
– لطفي الصقال: ١٥١.
– لويس شيخو اليسوعي: ١٤٨ .
– الليث بن نصر بن سيار اللغوي: ٢٧، ٦٣، ٧٢.
– مالك بن أنس: ٥٥ .
– مالك بن خالد الهذلي: ٥٠، ٩١.
– المبرِّد، محمد بن يزيد: ١٢٣، ١٥٣.
– محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم: ٢٤ .
– محمد أبو الفضل إبراهيم: ١٤٩، ١٥٢–١٥٣.
– محمد أحمد الدالي: ١٤٧، ١٥٣.
– محمد بن بشير الخارجي: ٣٣، ١٥٣.
– محمد بن حبيب: ١١٣، ١٤٩.
– محمد جبار المعيبد: ١٥١ .
– محمد خير البقاعي: ١٥٣ .
– محمد عبدالقادر أحمد: ١٤٨ .

– محمد عبدة عزام: ١٤٨ .
– محمد علي الهاشمي: ١٤٨ .
– محمد المختار العبيدي: ١٤٨ .
– محمد نبيل طريفي: ١٥٣ .
– محمود فهمي حجازي: ١٥١ .
– محمد محمد حسين: ١٤٩ .
– محمود محمد الطناحي: ١٤٧ .
– المرار بن سعيد الفقعسي: ٦٧، ٧١، ٧٧، ١٣٢، ١٥٣.
– المرار بن منقذ العدوي: ٨٦، ١٣٨.
– المرزوقي الأصفهاني، أبو علي: ١٨، ٢٠، ٢٣–٢٨، ٢٩، ٣٥، ٣٨، ٤١، ٥٣، ٦٠، ٦٤، ٦٧، ٦٨، ٩٠–٩٤، ١١٣، ١٥٣.
– مسلم بن الحجاج بن مسلم القشيري: ١١٦، ١٥٣.
– مطرف الباهلي: ٤١ .
– المفضل بن محمد الضبي: ١٤٣، ١٥٣.
– مهدي المخزومي: ١٥٠.
– مؤرج بن عمرو السدوسي: ٣٥ .
– مية صاحبة ذي الرمة: ١٠١، ١١٠.
– النابغة الجعدي، قيس بن عبدالله: ٧٤، ١٣٤، ١٥٣.
– النابغة الذبياني، زياد بن معاوية: ٥١، ٥٩، ١٢٦، ١٥٣.
– النعمان بن المنذر: ٨٥ .
– نعمان محمد أمين طه: ١٤٩–١٥٠.
– النمر بن تولب: ٥٤، ١٢٧، ١٥٣.
– نوري حمودي القيسي: ١٣٢، ١٤٩، ١٥١– ١٥٣.
– النويري، شهاب الدين أحمد بن عبدالوهاب: ٢٩، ١١٦، ١٥٣.

– الورد الجفني: ٢٣.

– وليد محمد السراقبي: ١٤٨ .

– هشام بن عقبة، أخو ذو الرمة: ١٠٧ .

– ياقوت الحموي: انظر الحموي الرومي البغدادي.

فهرس المصطلحات

- الأسد (برج): ٣٥، ٧٧-٧٨.
- إكليل العقرب (نوء): ٢٢، ٢٨-٣٠، ٣٦، ٥٦، ٦٤-٦٥، ٦٧، ٧١، ٧٣-٧٤، ٩١، ١١٠، ١١٨.
- بارح بوارح (رياح): ٢١-٢٣، ٦٨-٧٢، ٨١، ٨٨-٨٩، ١٠٦، ١٠٩، ١١١.
- البروج: ٢٥-٢٧.
- البطين، بطن الحمل (نوء): ٢٨، ٣٤-٣٥، ٤٠-٤١، ٦٥-٦٦، ٦٩-٧١، ١٠٩.
- البلدة (نوء): ٢٢، ٢٦، ٢٩، ٤٦، ٤٧، ٥٦، ٥٩، ٧٨، ٩٢-٩٥.
- بيضة وبيضاء القيظ: ٨٧.
- التوأمان (الجوزاء) (برج): ٦٣-٦٤.
- الثريا (النجم) (نوء): ٢٢-٢٤، ٢٦، ٢٨، ٣٤-٣٧، ٤٠-٤٤، ٥١، ٥٦، ٦٠، ٦٤-٧٧، ٨٤، ٨٧-٨٨، ٩١، ٩٤، ١٠٢، ١١٠-١١١.
- الثور (برج): ٦٣، ٦٥.
- الجبهة، جبهة الأسد (نوء): ٢٣، ٢٦، ٣٢، ٣٥، ٤١، ٤٦-٤٩، ٥٣، ٥٥-٥٧، ٦٠-٦١، ٧٨، ٨٢، ٩٢-٩٥، ١٠١.
- الجدي (برج): ٤٥-٤٦.
- الجمرات: ٥٢-٥٣.
- الجوزاء (التوأمان) برج (انظر التوأمين): ٦٣، ٦٥، ٧٩.
- الجوزاء (نوء)، انظر الهقعة والهنعة: ٢٢، ٣٦-٣٧، ٤١، ٥٨، ٦٨-٧١، ٧٩-٨١، ٨٤-٨٩، ١١١.
- حاق الصيف: ٨٧.
- حمارة القيظ: ٦٨، ٧٩، ٨٦، ١١١.
- الحمل (برج): ١٨، ٦٣، ٦٥-٦٦.
- الحميم (مطر): ٢٠-٢١، ٣٢، ٥٥-٥٨، ٦٥، ٧٢-٧٣، ٩٠-٩٤.

– الحوت (برج): ٤٥، ٦٥.

– الحوت، بطن الحوت، الرشاء، السمكة (نوء): ٢٨، ٣٤–٣٥، ٤٠، ٤٢، ٤٧، ٦٥–٦٦، ٧٤، ١٠٢، ١١٠.

– الخرتان: انظر الزبرة.

– الخريف (فصل): ١٨، ٢٠، ٢٢، ٢٧– ٢٩، ٣٣–٣٦، ٣٧–٣٩، ٤٣، ٤٥، ٤٧، ٥٦، ٥٩، ٧٠، ٧٤–٧٧، ٨٤، ٩٠ – ٩٥، ١٠١، ١٠٣–١٠٦.

– الخريفي والخرْفي (مطر): ٢٠، ٣٢، ٣٤، ٣٨، ٧٢، ٩٠– ٩٤، ٩٨.

– الدبران (نوء): ٢٨، ٣٤–٣٦، ٤١–٤٢، ٥٦، ٦٥، ٦٨–٦٩، ٧١، ٨٤، ٨٧–٨٨، ٩١.

– الدفئي، دفيئة، الدثئي (مطر): ٢٠–٢١، ٤٦، ٥٥–٥٨، ٧٢.

– الدلو (نوء): ٢٧، ٣٧، ٥٩.

– الدلو (برج): ٤٥–٤٦.

– الذراع: ٣٩، ٤٦، ٥٥–٥٦، ٥٩، ٦٦، ٧٨–٨٠، ٨٩، ٩٢.

– ذراع الأسد المبسوطة: ٥٩، ٨٠، ٨٩.

– ذراع الأسد المقبوضة: ٥٩.

– الربيع (مطر): ٢١، ٣٣، ٤٣، ٥٥، ٧٢.

– الربيع الأول (فصل): ٢٠–٢١، ٢٧، ٢٩، ٣٢، ٣٨–٣٩، ٤٥، ٦٣، ١٠١، ١٠٣–١٠٦.

– الربيع الثاني (فصل): ٢٠، ٢٢، ٣٥، ٤٥، ٥٨، ٦٣–٧٧، ٨٤، ٩١، ١٠٤–١٠٦.

– الرصد (مطر): ٤٤.

– الرمضي (مطر): ٢٠، ٩٠–٩٣.

– الزبانَى، زبانيا العقرب (نوء): ٢٨–٣٠، ٤٠، ٥٨، ٦٥–٦٧، ٦٩– ٧١، ٧٣–٧٤، ١٠٩–١١٠.

– الزبرة، زبرة الأسد، الخرتان (نوء): ٣٠، ٤٦، ٥٥–٥٦، ٦١، ٧٨، ٨٢.

– الزمن والزمان: ١٨.

– السرطان (برج): ٧٧– ٨١.

– سعد الأخبية (نوء): ٤٦، ٤٩، ٥٦، ٦١، ٧٨، ٩٢–٩٥، ١٠٢.

– سعد بلع (نوء): ٤٦، ٤٨، ٥٦، ٧٨، ٩٢–٩٥.

– سعد الذابح (نوء): ٢٢، ٤٦–٤٨، ٥٦، ٥٩، ٧٨، ٩٢–٩٥.

– سعد السعود (نوء): ٤٦، ٤٨، ٥٦، ٦٠، ٧٨، ٩٢ – ٩٥، ١٠١.

– السماك (نوء): ٣٠–٣٢، ٣٧– ٤٧، ٧٣–٧٤، ٨٣–٨٤، ١٠٢.

– السماكان (نوءان): ٣٢، ٧٤.

– السماك الأعزل (نوء): ٢٢، ٢٦، ٢٨–٣٠، ٤٢، ٦٥، ٧٤، ٧٩، ١٠٢.

– السماك الرامح (نوء): ٢٦، ٢٨، ٣٠، ٦٥، ٧٤.

– السنبلة (العذارء)، (برج): ٢٨، ٧٧–٧٨.

– سهيل (نجم): ٢٦، ٣٨–٣٩، ٧٧–٧٨، ٨٢، ٨٧–٨٧، ١٠١–١٠٢، ١٠٩.

– الشتاء (فصل): ١٧، ١٨–٢٢، ٢٨، ٢٨، ٣٢–٣٤، ٣٨–٤١، ٤٥–٥٠، ٥٤، ٥٩، ٦٣–٦٤، ٦٨–٧٤، ٩٠، ١٠٣، ١٠٧.

– الشتي والشتوي (مطر): ٢٠–٢١، ٤٦، ٥٤–٥٦، ٩٨.

– الشرطان (النطح) (نوءان): ١٨، ٢٨، ٣٤، ٣٧، ٤٠، ٦٥–٦٦، ٦٩، ١٠٨، ١١٠–١١١.

– الشعرَى (نوء): ٢٢، ٦٩، ٨١، ٨٣–٨٤، ٨٨–٨٩، ٩٤، ١٠٢.

– الشعرى العبور (نوء): ٢٦، ٤٦، ٧٨، ٨٠–٨٩، ٩٢، ٩٤، ١٠٢.

– الشعرى الغميصاء (نوء): ٢٦، ٤٦، ٥٩، ٧٨–٨٠، ٨٣، ٨٦–٨٩، ٩٢، ٩٤.

– الشعريان: ٨٠، ٨٣، ٨٦–٨٩.

– الشمسي (مطر): ٣٩، ٩٠–٩٢.

– الشولة (ذنب العقرب): ٢٨–٢٩، ٣١، ٣٦، ٤٧، ٥٦، ٥٨، ٦٥، ٧١، ٧٣، ٧٤، ٩١.

– الشهلة (العجوز) (أيام): ٥٣–٥٤.

– شيبان (شهر): ٥٠، ٥٤.

– الصرفة (نوء): ٢٩، ٤٦، ٤٩، ٥٢–٥٧، ٦١، ٧٨، ٨٢، ٩٢–٩٤، ١٠٢.

– الصفرية والصفري (مطر): ٣٨–٣٩.

– الصقر والصقرة ٧٣، ٨٥.

– الصقعي: ٣٩.
– صميم الشتاء: ٥٠.
– الصيف (فصل): ٢٠–٢٢، ٢٧، ٣٢، ٤٥، ٥٦–٥٧، ٦٣–٦٤، ٦٩، ٧٢–٧٣، ٧٧، ٨٣–٨٥، ٨٨–٩١، ١٠٥.
– الصَّيِّف وصيفي (مطر): ٢٠–٢١، ٣٢، ٥٧–٥٨، ٦٥، ٧٢–٧٤، ٩٠–٩٤.
– الطرف، طرف الأسد (نوء): ٤٦، ٤٨، ٥٥–٥٦، ٦٠، ٧٨، ٨١، ٨٤.
– العجوز الشهلة (أيام): ٥٣–٥٤.
– العذرة: ٨٤، ٨٨.
– العذراء: انظر السنبلة (برج): ٧٧–٧٨.
– عذرة الجوزاء: ٨٤، ٨٨.
– العقرب (برج): ٢٧، ٢٨–٣٠.
– العقرب (نوء): ٥٠، ٥٨، ٧١– ٧٢، ٧٤، ٨٤، ١٠٦.
– العواء، العوا (نوء): ٢٢، ٢٨–٣٠، ٥٦، ٦٥، ٧٣–٧٤، ٧٩.
– العهد والعهدة والعهادة (مطر): ٤٣–٤٤.
– العيوق (نجم): ٢٦.
– الغفر (نوء): ٢١، ٢٨–٣٠، ٣٥، ٦٥، ٦٩، ٧٣، ٧٤، ١٠٩.
– الفتح والفتحة (مطر): ٤٤.
– فرغ الدلو المقدم (نوء): ٣٢، ٤٦، ٤٩، ٥٦، ٧٨، ٩٢–٩٥، ١٠٢–١٠٣.
– فرغ الدلو المؤخر (نوء): ٢٢، ٢٨–٢٩، ٣٤– ٣٩، ٤٢، ٤٧، ٥٦، ٦٥–٦٦، ٧٣، ٩٥، ١٠١–١٠٢.
– الفصل: ١٧.
– الفصية والفصيان: ١٧.
– قلب العقرب (نوء): ٢٨–٢٩، ٣١، ٣٢، ٣٦، ٥٠–٥١، ٥٦، ٦٥، ٧١، ٧٣–٧٤، ٩١.
– قماح (شهر): ٥٠.
– القوس (برج): ٢٨، ٤٦–٤٧.

– القيظ (فصل): ٢٠، ٢٧، ٢٩، ٣٠–٣٢، ٣٨، ٥٥، ٥٨، ٦٣–٦٤، ٦٩، ٧١، ٧٧–٧٩، ٨٢، ٩٤، ١٠٠–١٠٧، ١١٢.

– القيظي (مطر): ٣٩، ٩٠.

– اللهبان: ٨٦.

– المرزمان: ٣٦ .

– مرزم الجوزاء: ٨٦، ٨٨.

– مرزم الذراع: ٥٩، ٨٠، ٨٦، ٨٩.

– مرزم الشعرى: ٨٨.

– المطالعة (نجوم): ٢٥–٢٦ .

– المعتدلات والمعتذلات (أيام): ٨٧–٨٨ .

– المعمعة والمعمعان: ٨٤ .

– ملحان (شهر): ٥٠، ٥٤ .

– الميزان (برج): ٢٧، ٢٨، ٦٩، ١٣٢.

– النثرة نثرة الأسد (نوء): ٤٦، ٥٥–٥٦، ٦٠–٦١، ٧٤، ٧٨، ٨٠، ٩٢، ٩٤.

– النجر والنجران وشهري ناجر: ٨٣، ٨٦–٨٧.

– النجم: انظر الثريا.

– نجوم الأخذ: ٢٥– ٢٦.

– النسر الطائر: ٢٦، ٤٦، ٧٨، ٩٢–٩٣.

– النسر الواقع: ٢٨، ٣١، ٥٠ – ٥١، ٧٨، ٩٢–٩٥.

– النعائم (نوء): ٢٢، ٢٩، ٤٦–٤٧، ٥٦، ٥٩، ٧٨، ٩٢–٩٤، ١٠٨.

– النوء أنواء ونُوآن: ٢٢–٢٤.

– الوسمي (مطر): ١٨، ٢٠، ٢١، ٢٨، ٣٢، ٣٤، ٣٨–٤٤، ٥٥، ٦٠، ٧٢، ٩٥، ١٠٢، ١٢١.

– الوغرة والوغرات: ٣٨، ٧١، ٨٣–٨٤، ٨٨–٨٩، ٩٥، ٩٩، ١٠٣، ١٠٩، ١٣٩.

– الوقدة: ٨٢–٨٣، ٨٧، ٩٩، ١٠٣، ١٠٥.

– الولي (مطر): ٢٠، ٢١، ٢٨، ٤١–٤٤.

– الوهج: ٨٥–٨٦.

– الهراران (النسران الطائر والواقع): ٣١، ٥٠– ٥١.

– الهقعة (رأس الجوزاء) (نوء): ٢٨، ٣٤، ٣٦– ٣٧، ٣٩– ٤١، ٤٧، ٥٥–٥٦، ٥٨، ٦٥، ٦٦، ٦٨– ٧١، ٧٩، ٨٨، ٩١–٩٣، ١١١، ١٣٢.

– الهنعة (قوس الجوزاء) (نوء): ٢٢، ٤٦، ٥٥–٥٦، ٥٨، ٧٠– ٧١، ٧٨–٨٠، ٨٨، ١١١، ١٣٢.

فهرس المواضع والأمكنة والبلدان

- أدمان: ١٠٣ .
- أود: ١٠٥ .
- بابل: ٣١ .
- البادية والبداوة: ٥٣، ٩٧، ١٠٠-١٠١، ١٠٦-١٠٧، ١١٠-١١١.
- بَرِد: ١٠٣.
- تهامة: ٩٤ .
- الجرع: ١٠٤ .
- الحجاز: ٢١، ٣٢، ٧٧-٧٨، ٨٢، ٩١، ٩٤، ١٠١، ١١٤، ١١٨.
- الحاضرة والحضارة والمحاضر: ٩٧، ١٠٠-١٠١، ١٠٦، ١٠٩-١١١.
- حوضى: ١٠٦.
- الحيرة: ٢٧.
- خرسان: ٥٥، ٦٣.
- الدهناء: ٩٨، ١٠٣.
- ذريات: ٣٦ .
- الرجام: ٣٦ .
- رهبَى: ٦٧ .
- سردد: ١٠٥ .
- سويقة: ١٠٣ .
- سهام: ١٠٥ .
- الشام: ١٨، ٥٥، ١٠٩.
- الشرف: ١٠٣ .
- شفية (ماء): ٨٦ .

– الصمّان: ١٠٣–١٠٤.
– العراق: ١٨، ٥٥، ٦٣، ٧٨، ٨٢، ١٠٤.
– عمان: ٨٤ .
– غمرة: ٣٦ .
– فارس: ٢٧ .
– القرينة: ١١١ .
– كاظمة: ١٠١ .
– لفلف: ١٠٣ .
– مخرف: ١٠٣ .
– المربع والمرتبع والمتربع: ١٠٤ .
– مطرق: ١٠٦ .
– معقلة: ١٠٣ .
– المقراة: ١٠٥ .
– المنجع والمنتجع: ٩٨.
– مصطاف ومتصيف: ١٠٤–١٠٦.
– المنهل والمناهل: ٩٨، ١٠٢.
– نبائعات: ٣٧ .
– نجد: ٤١، ٥٥، ٩٤، ١٠٣.
– نعمان: ١٠٥ .
– وقر: ١٠٣ .
– اليمن: ٢٧، ٣٢، ٩٠، ٩٤، ١٠٤، ١١٨.

This is a research paper depicting our heritage and old familiars including an aggregation and classification of what the ancients wrote with regard to our Arab forefathers' life and ways of dealing with the elements of nature in their time or in the time of their predecessors. So, this is a documentary work rather than a critical, analytical or comparative research with scientific academic studies or researches of this contemporary age (because this concerns modern scholars and researchers). The research material is defined in displaying the year's times, their seasons, the rain, cold, heat, and blowing of the wind. It also includes all poetry and verses written with this regard and the times of the Arabs' going to the desert and coming back in connection with specified stars' rising or at a fixed time.

Observation and Timing of The Seasons of the Year: The Conditions, Rains, Hurricanes, Rise and Fall of the Stars, Arab Desert Life And Civilization in Heritage Books, Old Poetry, and Prose

ABSTRACT

Arabs are different from all other nations when it comes to the identification of the known seasons of the year: autumn, winter, spring and summer. Arabs tried to identify the seasons' beginnings and ends according to what is known to the Arabs in their own countries as to when the weather became hot and cold and when it stopped to be so, as well as using the growing of the plants, the time the land became green and dry, the blowing of wind from north, the time when it was hot and carried dust, and when the moors became dry due to the hot weather in the summer. So, they called their times "the first spring" and winter, and "the second spring" or summer and very hot weather, as well as named the annual falling of the rain suitably to the conditions of that era based on the hot, cold weather, or the moderate (warm) climate of the time. Additionally, they attributed the era's conditions and its cool, heat, rain, or winds to the rising and falling of certain stars at a certain time during the year when the sun situates over one of the 28 orbits of the moon. When one star rises and another falls indicates that a certain time begins or ends, and other weather conditions accompany that change.

Arabs left their old houses and the water moors in which they lived and headed to the desert. Due to this, the Arab poetry of that time mentioned many of those travelers and the intimacy among them due to their staying in the desert, as certain stars deemed it a suitable time for going out to the desert, or certain times when the earth became fertile and wells, moors and valleys filled with water, and the earth was covered with green plants, upon which they returned to their old sites as the summer approached.

Author:

Dr. Zaid Abdullah Al-Zaid

- Ph.D in Old Arabic Literature, From the Near Eastern Studies department In Manchester University-UK. 1979.

- Lecturer Of Old Arabic Literature - Department Of Arabic Language And Literature, Faculty Of Arts - University of Kuwait.

Publications:

- Articles

1. Arrow feathers: The sources, types, characteristics, and manufacturing, as mentioned in the linguistic lexicons, religious and literary heritage of Arabs. Bulletin of the Arabic Language Institute in Damascus - Vol. No. 35, part. No. 1 Jan. 2000- pp 41- 86.

2. Bowstring: its names, characteristics, and relevant verbs in the linguistic lexicons and old Arabic poetry - Al-Muajamiyya Bulletin , issues by the Arab of Al- Muajamiyya association in Tunis, Nos: 16 17, 2000/2001, pp. 263 - 300.

3. Primitive mushrooms and similar plants in the old prose of the Arab peninsula poetry and language. Geographical Monograph (286), Geography department of Kuwait University, and Kuwaiti Geographical association, March 2004.

4. Doors of Arab homes: their contents, manufacturing, and all other relevant matters in the lexicons of language, old prose, and poetry. Linguistic Studies Bulletin: King Faisal Institute for Islamic Studies and Researches. K.S.A., Vol. 6, part 2, (July - Sept) 2004, pp. 111- 191.

5. Stages of manufacturing the throwing-bow bar before it becomes an arrow in language dictionaries, old poetry, and prose. The Arab Journal for Humanities, University of Kuwait, vol. 93 (Winter 2006), pp. 11-

Monograph 268

Observation and Timing of The Seasons of the Year

The Conditions, Rains, Hurricanes, Rise and Fall of the Stars, Arab Desert Life And Civilization in Heritage Books, Old Poetry, and Prose

Dr. Zaid Abdullah Al-Zaid
Department of Arabic Language and Literature - Faculty of Arts
University of Kuwait

محتوى الحولية الرابعة والعشرين:

٢٠٢ - شعر أيمن بن خريم الأسدي. (جمع وتحقيق)	د. عبدالله القتم
٢٠٣ - أثر التدريب في سلوك الموظفين كما يراه رؤساء العمل «دراسة ميدانية مقارنة بين الجهات الحكومية والجهات الخاصة بدولة الكويت»	د. فهد يوسف الفضالة
٢٠٤ - التحول الوبائي في دولة الإمارات العربية المتحدة «دراسة في الجغرافيا الطبية»	أ. د. محمد مدحت جابر عبدالجليل
٢٠٥ - عولمة الأنشطة الإعلامية قضايا وآراء. (بحث مستكتب)	أ. د. حمدي حسن أبو العينين
٢٠٦ - (السرديات) مقدمة نظرية.	د. مرسل فالح العجمي
٢٠٧ - تعاطي المواد المؤثرة في الأعصاب بين طلاب مرحلة التعليم الجامعي بدولة الكويت «دراسة وبائية»	د. فريح عويد العنزي، ود. الحسين محمد عبدالمنعم
٢٠٨ - في محذرات العقل العمراني الخلدوني. (بحث باللغة الإنجليزية)	د. محمود بن حبيب الذوادي
٢٠٩ - «الإبادة» هوميروس الملحمة الأنموذج أو ينبوع الإلهام الشعري منذ القدم وإلى اليوم. (بحث مستكتب)	أ. د. أحمد عتمان
٢١٠ - العلاقة بين الأمان العاطفي والاستقلال عن المجال الإدراكي لدى أطفال الروضة الكويتيين في ضوء إدراك الأمهات والمعلمات.	د. معصومة أحمد إبراهيم
٢١١ - (ذات القوافي) قصيدة في ثلاثين قافية بمدح سيد الوجود محمد ﷺ، لعلي بن محمد بن عبدالعزيز المعروف بـ (ابن الدريهم). (تحقيق)	د. محمد حسان الطيان
٢١٢ - المرأة في البلاط الأموي في الأندلس (١٣٨هـ/ ٧٥٥م - ٤٢٢هـ/١٠٣٠م) دراسة في سيرتها ودورها السياسي والاجتماعي والثقافي.	د. يوسف بن أحمد حوالة
٢١٣ - الأشياء وتشكلاتها في الرواية العربية.	د. مصطفى إبراهيم الضبع
٢١٤ - اتجاهات الشباب والمراهقين نحو العمل الفني الصناعي في المجتمع القطري.	د. كلثم علي الغانم.
٢١٥ - التاريخ السياسي لإمارة بني مسافر في أذربيجان والران وبعض مظاهر الحضارة (٣٣٠-٤٤٠هـ/ ٩٤١-١٠٤٩م).	د. سليمان عبد العبدالله الخرابشة
٢١٦ - (موت النص) جدلية التحقيق والتخييل في النص الشعري في ضوء النقد الأدبي القديم، والشعراء النقدة.	د. محمد أبو الفضل بدران

محتوى الحولية الخامسة والعشرين:

٢١٧- سلوك تدخين السجائر لدى طلبة جامعة الكويت: دراسة في شخصية المدخنين	د. بدر محمد الأنصاري
٢١٨- مصادر المياه و دورها في التنمية الاقتصادية والاجتماعية في دولة الكويت: دراسة في الجغرافيا الاقتصادية	د. عبيد سرور العتيبي
٢١٩- قراءة نقدية في شعرية القصيدة الجديدة في الكويت ملامح من المستويات الأسلوبية والتعبيرية و الدلالية و العنوية	د. محمود جابر عباس(رحمه الله)
٢٢٠ - بناء القصيدة العربية في العصر المملوكي: البنية الإحالية	د. يوسف إسماعيل
٢٢١ - موقف ابن الشجري من شعر المتنبي	د. ليلى خلف السبعان
٢٢٢ - ديانة شهداء نجران قراءة جديدة للمصادر الأولية	د. عائشة سعيد أبو الجدايل
٢٢٣ - دور بني العباس في إدارة البلدان، وإمارة الحج في العصر العباسي الأول (١٣٢هـ/٧٥٠م - ٢٣٢هـ/٨٤٦م).	د. فيصل عبد الله بني حمد
٢٢٤ - تجاوز ضفاف المألوف: دراسة في شعر الأعشى الكبير	د. نسيمة راشد الغيث
٢٢٥ - أصول النحو عند البغدادي: دراسة في شواهد الخزانة	د. فاطمة راشد الراجحي
٢٢٦ - وثائق الوقف الكويتية وأهميتها التاريخية (١٢٦٣ - ١٣٨٢ هـ / ١٨٤٧ - ١٩٦٣ م)	د. فيصل عبد الله الكندري
٢٢٧ - من ظواهر الأشباه بين اللغويات العربية والدرس اللساني المعاصر "الترادف"	د. عبد الرحمان بودرع
٢٢٨ - ظاهرة السفر للسياحة خارج الكويت أسبابها والعوامل المؤثرة فيها: دراسة تحليلية تطبيقية في جغرافية السياحة	د. غانم سلطان أمان
٢٢٩ - التوظيف الفني للنجوم والكواكب في شعر أبي العلاء	د. جاسم سليمان حمد الفهيد
٢٣٠ - النظرية القصدية في المعنى عند جرايس	د. صلاح إسماعيل
٢٣١ - العلاقات المصرية الحيثية في عصر الدولة الحديثة (١٥٥٠-١٠٦٩ ق.م) بحث مرجعي	د. فايزة محمود صقر

محتوى الحولية السادسة والعشرين:

٢٣٢ - فنولوجيا الجزيئات مقاربة جديدة لبعض الظواهر في صوتيات العربية	د. يحيى علي أحمد
٢٣٣ - التصحيف والتحريف: دراسة في التغير الدلالي	د. فاطمة إبراهيم آل خليفة
٢٣٤ - آفاق جديدة للعلوم الإنسانية: علم النفس والإيثولوجيا	د. فايز نايف القنطار
٢٣٥ - صور الخوف في اعتذاريات النابغة الذبياني	د. سلامة عبد الله السويدي
٢٣٦ - توجهات المرأة الكويتية بشأن المشاركة السياسية (دراسة استشرافية)	د. خالد أحمد الشلال
٢٣٧ - مختصر النحو لابن سعدان الكوفي (١٦١ هـ/ ٢٣١ هـ)	(دراسة وتحقيق) د. حسين أحمد بو عباس
٢٣٨ - تحديد الاحتياجات التدريبية ودورها في تخطيط المسار الوظيفي والتدريبي في المؤسسات الحكومية بدولة الكويت (دراسة ميدانية على مؤسسات العمل الحكومي بدولة الكويت)	د. فهد يوسف الفضالة
٢٣٩ - الدهر في الشعر الأندلسي (من المحتوى العقدي إلى البنية الشعرية) دراسة في تحول المعنى	د. لؤي علي خليل
٢٤٠ - الغناء والقيان والمغنون في شعر ابن الرومي	د. نسيمة راشد الغيث
٢٤١ - تطور الكثافة السكانية بمدينة الكويت الكبرى في الفترة (١٩٧٥ - ٢٠٠٠ م)	د. نايف بشير منيف الدوسري
٢٤٢ - الاتجاهات البحثية العالمية في تأثير تكنولوجيا الاتصال الحديثة على التمثيل البشري للمعلومات	د. هشام محمود مصباح
٢٤٣ - كتب التاريخ المحلي والرحالة مصدر لدراسة عمارة الأسبلة الحجازية في مكة المكرمة والمدينة المنورة	أ.د. محمد حمزة إسماعيل الحداد
٢٤٤ - لغات العرب في خزانة الأدب للبغدادي	د. ليلى خلف السبعان
٢٤٥ - النزعة القصصية في الأدب العربي حتى القرن الرابع الهجري (دراسة في النشأة والتطور والموقف النقدي من القص)	د. محمد خير شيخ موسى
٢٤٦ - أسس الاختيار، ومنهجه، وهدفه في (مختارات البارودي)	د. حامد كساب عيّاط
٢٤٧ - ابن الخطيب الأندلسي من الانقلاب إلى الاغتيال (٧٦٠ - ٧٧٦ هـ) (١٣٥٩ - ١٣٧٤ م)	د. رابح عبد الله المغراوي

محتوى الحولية السابعة و العشرين :

٢٤٨ – تغير صيغ الأفعال بين القراءات القرآنية .	د. عبدالمحسن الطبطبائي
٢٤٩ – ضمير الشأن والفصل دراسة ومقاربة لسانية .	د. فوزي الشايب
٢٥٠ – أساسيات الفكر الصوتي عند البلاغيين قراءة في وظيفة التداخل المعرفي .	د. مشتاق معن
٢٥١ – رسالة في التفضيل بين بلاغتي العرب والعجم صنعة أبي أحمد الحسن بن عبدالله ابن سعيد العسكري (٢٩٣– ٣٨٢ هـ) . أعاد نشرها محققة و قدم لها	أ.د. عباس أرحيلة
٢٥٢ – معدلات انتشار زواج الأقارب وعلاقتة ببعض المحددات الثقافية في المجتمع الكويتي .	د. يعقوب الكندري
٢٥٣ – تناسل السرد ومستوياته في : سلوان المطاع في عدوان الأتباع: لابن ظفر الصقلي المكي المتوفي سنة ٥٦٥هـ– ١٧٠م .	د. عبدالله الغزالي أ. رعد سالم
٢٥٤ – هل يمكن إقامة ديمقراطية في العراق دراسة اجتماعية سياسية تحليلية مقارنة .	د. فريال هديب د. عيسى البلهان
٢٥٥ – الخطاب الأخلاقي في وصايا العصر الإسلامي مضامين و أساليب .	د. فهد الناصر أ.د. أحمد عبدالخالق
٢٥٦ – مقومات السعادة الزوجية كما يدركها الشباب الكويتيون	أ.د. مايسة النيال
٢٥٧ – الخوف من السرطان : قياسه وعلاقته بسمات الشخصية	أ.د. فكتور الكك د. عصام سخنيني
٢٥٨ – أثر الشعر العربي في الشعر الفارسي دراسة نماذج	
٢٥٩ – ثورة الزنج ٢٥٥–٢٧٠هـ /٨٦٩– ٨٨٣م رؤية جديدة	د. عبدالله عبدالرحمن يتيم
٢٦٠ – بدو جبال الحجر الإماراتيون دراسة أنثروبولوجية تاريخية	د. محمد طه محمد
٢٦١ – النماذج النفسية اللغوية لمعالجة النص تحليل الخطاب من منظور معرفي (بحث باللغة الإنجليزية)	د. صلاح إسماعيل
٢٦٢ – نظرية جون سيرل في القصدية دراسة في فلسفة العقل	د. يوسف أحمد إسماعيل
٢٦٣ – بناء القصيدة العربية في العصر المملوكي البنية التركيبية	

حوليات الآداب والعلوم الاجتماعية، الرسائل ذات الصلة بدولة الكويت:

١٠ - الروابط العائلية - القرابية في مجتمع الكويت المعاصر	فهد ثاقب الثاقب
٣٥ - اتجاهات الآباء والأمهات الكويتيين في تنشئة الأبناء وعلاقتها ببعض المتغيرات	عبد الفتاح القرشي
٥٧ - التغير الاجتماعي في الدول المنتجة للنفط (مجتمع الكويت)	نورة الفلاح
٦٣ - نجاح الشيخ أحمد الجابر في الإفادة من التنافس الإنجليزي الأمريكي بشأن نفط الكويت	ميمونة خليفة العنبي الصباح
٦٧ - النفط والنمو الحضري بدولة الكويت - دراسة حضرية	أمل يوسف العنبي الصباح
٧٢ - خبرات الكويت: توزيعها، نشأتها، تصنيفها	عبد الحميد أحمد كليو
٧٧ - الاتجاه نحو الدين وعلاقته ببعض سمات الشخصية لدى عينه من الطلبة الجامعيين في الكويت	نزار مهدي الطائي
٨٢ - مشكلة الحدود الكويتية بين الدولتين العثمانية و البريطانية (١٨٩٩-١٩١٣ م)	ميمونة خليفة العنبي الصباح
٩٤ - الاغتراب في الشعر الكويتي	سعاد عبد الوهاب العبد الرحمن
٩٦ - سياسات الاتصال في دولة الكويت	نبيل عارف الجردي - علي الدشتي(باحث اعلامي) (البحث باللغة الإنجليزية)
٩٨ - موقف الشاهدين في دولة الكويت من القناة الفضائية المصرية بعد التحرير (دراسة ميدانية)	محمد معوض إبراهيم وياسين طه الياسين
١٠٠ - شعر العدواني في مرايا بعض معاصريه	نسيمة راشد الغيث
١٠٤ - اتجاهات الكويتيين نحو ظاهرة الزواج من غير الكويتية	فهد عبد الرحمن الناصر
١٠٥ - انتخاب المجلس الوطني الكويتي لعام ١٩٩٠ (دراسة في الجغرافية السياسية)	جاسم محمد كرم
١٠٨ - الأعراض الاضطرابية المصاحبة لمشكلة الطلاق في الأسرة الكويتية بعد صدمة العدوان العراقي	بشير صالح الرشيدي
١١٦- المهارات الاجتماعية في علاقتها بالقدرات الإبداعية و بعض المتغيرات الديموجرافية لدى طالبات الجامعة	عبد اللطيف محمد خليفة
١١٨- قياس الحرج الوقفي: لدى طلاب المرحلة الجامعية من الجنسين وعلاقته ببعض متغيرات الشخصية في المجتمع الكويتي	بدر محمد الأنصاري
١٢١- اتجاهات المواطنين الكويتيين نحو الآثار المترتبة على العمالة الوافدة	نضال حميد الموسوي

تابع حوليات الآداب والعلوم الاجتماعية، الرسائل ذات الصلة بدولة الكويت:

١٢٥- تفضيلات الاختيار الزواجي ومعوقاته في المجتمع الكويتي	خالد أحمد مجرن الشلال
١٢٧- الاتجاه نحو بعض وظائف الأسرة الكويتية	عدنان عبد الكريم الشطي
١٣٠- الآثار الاقتصادية للغزو العراقي (دراسة مسحية تحليلية)	غانم سلطان أمان و فتحي عبد الله فياض
١٣٢- عدم الاستقرار الأسري (دراسة ميدانية مقارنة بين الزوجات المتفرغات (ربات البيوت) والعاملات في المجتمع الكويتي	هادي مختار رضا
١٣٧- الطفل، المدرسة، التلفزيون: دراسة تحليلية لمحتوى برامج الأطفال في تلفزيون دولة الكويت ودورها في دعم القيم المراد غرسها في طفل المدرسة	محمد محمود العبد الغفور
١٣٩- دافع الإنجاز وعلاقته بالقلق والاكتئاب والثقة بالنفس لدى الموظفين الكويتيين وغير الكويتيين في القطاع الحكومي	عويد سلطان المشعان
١٤٢- نسق المعتقدات حول تدخين السجائر وعلاقته ببعض سمات الشخصية لدى عينة من طلاب جامعة الكويت (دراسة مقارنة بين المدخنين وغير المدخنين)	حصة عبد الرحمن الناصر و عبد اللطيف محمد خليفة
١٤٣- الثقافة في الكويت والغزو العراقي	عبد الله حمد محارب
١٤٦- مظاهر السلوك العدواني لدى طلبة المدارس الثانوية في دولة الكويت (دراسة استطلاعية)	فهد عبد الرحمن الناصر
١٥٣- بعض الأدلة التاريخية والشواهد الجغرافية على استقلال دولة الكويت	فتحي عبد الله فياض
١٥٧- المخاوف المرضية عند طلاب الجامعة الكويتيين	بدر محمد الأنصاري
١٦٢- قراءة في ديوان "قصائد في قفص الاحتلال للشاعرة غنيمة زيد الحرب" نموذج من شعر المقاومة الكويتية"	عبد الستار ضيف
١٦٦- الآثار والانعكاسات المتزايدة للأمن الاجتماعي في المجتمع الكويتي	محمد سليمان الحداد
١٧٤- حجم وأنماط استهلاك المياه بدولة الكويت والعوامل الجغرافية المؤثرة فيها (دراسة تحليلية نقدية في جغرافية الاستهلاك).	غانم سلطان أمان

تابع حوليات الآداب والعلوم الاجتماعية، الرسائل ذات الصلة بدولة الكويت:

١٩٢ - " التفاؤل والتشاؤم " قياسهما وعلاقتهما ببعض متغيرات الشخصية لدى طلاب جامعة الكويت	بدر محمد الأنصاري
١٩٨ - مستويات المرجعية وتجلياتها التراثية في الشعر الكويتي الحديث	سعاد عبد الوهاب العبد الرحمن
٢٠٣ - أثر التدريب في سلوك الموظفين كما يراه رؤساء العمل (دراسة ميدانية مقارنة بين الجهات الحكومية والجهات الخاصة بدولة الكويت)	فهد يوسف الفضالة
٢٠٧ - تعاطي المواد المؤثرة في الأعصاب بين طلاب مرحلة التعليم الجامعي بدولة الكويت دراسة وبائية	فريح عويد العنزي و الحسين محمد عبد المنعم
٢١٠ - العلاقة بين الأمان العاطفي والاستقلال عن المجال الإدراكي لدى أطفال الروضة الكويتيين في ضوء إدراك الأمهات والمعلمات	معصومة أحمد إبراهيم
٢١٧ - سلوك تدخين السجائر لدى طلبة جامعة الكويت: دراسة في شخصية المدخنين	بدر محمد الأنصاري
٢١٨ - مصادر المياه ودورها في التنمية الاقتصادية والاجتماعية في دولة الكويت: دراسة في الجغرافيا الاقتصادية	عبيد سرور العتيبي
٢١٩ - قراءات نقدية في شعرية القصيدة العربية الجديدة في الكويت ملامح من المستويات الأسلوبية والتعبيرية والدلالية والمعنوية.	محمود جابر عباس الجنابي (رحمه الله)
٢٢٦ - وثائق الوقف الكويتية و أهميتها التاريخية ١٢٦٣م - ١٣٨٢هـ / ١٨٤٧- ١٩٦٣م	فيصل عبدالله الكندري
٢٢٨ - ظاهرة السفر للسياحة خارج الكويت أسبابها و العوامل المؤثرة فيها دراسة تحليلية تطبيقية في جغرافية السياحة	غانم سلطان أمان
٢٣٦ - توجهات المرأة الكويتية بشأن المشاركة السياسية (دراسة استشرافية)	خالد أحمد الشلال
٢٣٨ - تحديد الاحتياجات التدريبية ودورها في تخطيط المسار الوظيفي والتدريبي في المؤسسات الحكومية بدولة الكويت (دراسة ميدانية على مؤسسات العمل الحكومي بدولة الكويت)	فهد يوسف الفضالة
٢٤١ - تطور الكثافة السكانية بمدينة الكويت الكبرى في الفترة (١٩٧٥-٢٠٠٠م)	نايف بشير منيف الدوسري
٢٥٢- نواج الأقارب في المجتمع الكويتي وعلاقته ببعض المستويات الاجتماعية والثقافية	يعقوب يوسف الكندري
٢٥٦- معوقات السعادة الزوجية كما يدركها الشباب الكويتيون.	عيسى محمد البلهان فهد عبدالرحمن الناصر
٢٦٤- الاغتراب الأسري وأثره في تنمية أفراد الأسرة الكويتية.	خالد أحمد الشلال

استبانة آراء القارئ

عزيز القارئ:

يسر أسرة تحرير حوليات الآداب والعلوم الاجتماعية أن ترحب بكم وتتقدم لكم بأطيب التحيات، شاكرين لكم سلفًا تعاونكم من أجل تطوير الحوليات؛ وذلك من خلال إجابتكم عن هذه الأسئلة:

١- **العمر:** .... سنة

٢- **الجنس:** ذكر ☐ أنثى ☐

٣- **بلد الإقامة:** الكويت ☐ خارج الكويت (اذكر) ....

٤- **التعليم:**

ثانوي ☐ جامعي ☐ ماجستير ☐ دكتوراه ☐

٥- **طبيعة المهنة:**

أكاديمي ☐ إداري ☐ مهني ☐ أخرى (واذكرها) ....

٦- **مواضيعك المفضلة:**

أدبية ولغوية ☐ سياسية ☐ اجتماعية ونفسية ☐

تاريخية ☐ ثقافية ☐ أخرى (واذكرها) ....

٧- **كيف تحصل على الحوليات؟**

شراء ☐ اشتراكاً ☐ استعارة ☐

٨- **هل تصلك الحوليات في الوقت المناسب؟** نعم ☐ لا ☐

٩- **رأيك في حجم الحوليات؟**

كبير ☐ متوسط ☐ صغير ☐

١٠- **كيف ترى موضوعات الحوليات؟**

متنوعة ☐ غير متنوعة ☐

١١- **ما الطابع العام للحوليات من وجهة نظرك؟**

لغوي ☐ اجتماعي ☐ تاريخي ☐ جغرافي ☐ متنوع ☐

١٢- **هل تقرأ الحوليات بانتظام؟** نعم ☐ لا ☐

١٣- **هل تقرأ الحوليات فقط إذا كان موضوعها له علاقة بتخصصك؟** نعم ☐ لا ☐

١٤- **هل تقرأ الحوليات فقط إذا كنت ستستعين بمادتها كمرجع لبحث؟** نعم ☐ لا ☐

١٥- **هل تحتفظ بالحوليات بعد قراءتها؟** نعم ☐ لا ☐

١٦- **اقتراحاتك لتطوير الحوليات وتطوير خدماتها للقارئ:**

– –

– –

– –

حوليات الآداب والعلوم الاجتماعية
مجلس النشر العلمي – جامعة الكويت

ص.ب: ١٧٣٧٠ الخالدية
الكويت 72454
دولة الكويت

البريد الجوي
BY AIR MAIL
PAR AVION

مركز دراسات الخليج والجزيرة العربية

جامعة الكويت - تأسس عام ١٩٧٤م

مدير المركز

د. فهد عبدالرحمن الناصر

يصدر عن المركز مايلي:

- سلسلة الإصدارات الخاصة.
- سجل الأحداث الجارية لمنطقة الخليج والجزيرة العربية وجوارها الجغرافي.
- مجلدات وثائق مختارة لمنطقة الخليج والجزيرة العربية وجوارها الجغرافي.
- سلسلة إصدارات لنشر بحوث الندوات والمؤتمرات.
- سلسلة ملخصات الرسائل الجامعية (الماجستير، الدكتوراه).
- دليل الرسائل الجامعية «الماجستير والدكتوراه» للباحثين المعنيين في موضوعاتهم بمنطقة الخليج والجزيرة العربية «جزأين».

سلسلة الإصدارات الخاصة

سلسلة علمية محكمة. صدر العدد الأول عام ١٩٩٧م.

يرحب المركز بنشر الأبحاث والدراسات التي تهدف إلى إبراز الخصوصية البيئية للمنطقة الخليجية ورصد قضايا التنمية بأبعادها الحضارية الشاملة وفي ضوء المتغيرات.

قواعد النشر

أولاً : ان يكون البحث أو (الدراسة) معنية بشؤون منطقة الخليج والجزيرة العربية في المجالات الآتية : السياسة ، الاقتصاد ، الجغرافيا ، التاريخ، علم النفس ، الاجتماع، التربية ، اللغة العربية وآدابها، الثقافة ، البيئة ، القانون، الإعلام ، التراث (الآثار والحضارة والفنون) .

ثانياً: ان تمثل الدراسة إضافة جديدة إلى حقل التخصص .

ثالثاً: لم يسبق تقديمها للنشر إلى جهة أخرى .

رابعاً: الا يقل عدد صفحات البحث أو (الدراسة) عن ١٠٠ صفحة ، ولا يزيد على ٢٠٠ صفحة .

الاشتراكات	نوع الاشتراك	الكويت	الدول العربية	الدول الأجنبية
	الأفراد	٣ د.ك	٤ د.ك	٦٠ دولاراً
	المؤسسات	١٥ د.ك	١٥ د.ك	٦٠ دولاراً

صدر عن:

مركز الخليج للدراسات الاستراتيجية

تحت الطبع

عدد الصفحات: ٢٨٠ صفحة
سعر النسخة ورقي: ٤٥ جنيه استرليني
سعر النسخة الكتروني: ٨٠ جنيه استرليني

عدد الصفحات: ٢٤٤ صفحة
سعر النسخة ورقي: ٦٠ جنيه استرليني
سعر النسخة الكتروني: ١٢٥ جنيه استرليني

عدد الصفحات: ٩٢ صفحة
سعر النسخة ورقي: ٢٥ جنيه استرليني
سعر النسخة إلكتروني: ٤٠ جنيه استرليني

عدد الصفحات: ١٩٠٠ صفحة
سعر النسخة ورقي: ١٢٥ دينار بحريني
سعر النسخة إلكتروني: ٢٢٥دينار بحريني

عدد الصفحات: ٥٤٠ صفحة
سعر النسخة ورقي: ٦٠ جنيه استرليني
سعر النسخة إلكتروني: ٩٠ جنيه استرليني

عدد الصفحات: ٢٢٦ صفحة
سعر النسخة ورقي: ٦٠ جنيه استرليني
سعر النسخة إلكتروني: ٩٠ جنيه استرليني

عدد الصفحات: ٤٠٨ صفحة
سعر النسخة ورقي: ٦٠ جنيه استرليني
سعر النسخة إلكتروني: ١٠٠ جنيه استرليني

عدد الصفحات: ١٦٦ صفحة
سعر النسخة ورقي: ٤٥ جنيه استرليني
سعر النسخة إلكتروني: ٨٠ جنيه استرليني

للاستفسار يرجى الاتصال على:

Head Office: Third Floor, 46 Grays Inn Road London WCIX8LR
Tel: (0044) 2074301367, Fax: (0044) 2074049025
E-Mail: gcss@btconnect.com Web Site: www.gcss.org.bh

مركز الخليج للدراسات الاستراتيجية

Gulf Centre for Strategic Studies

مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية

مجلة علمية فصلية محكمة تصدر عن مجلس النشر العلمي - جامعة الكويت

صدر العدد الأول في يناير ١٩٧٥

رئيسة التحرير

د. فاطمة حسين يوسف العلاوي

ومن أبوابها:

- البحوث (باللغتين العربية والانجليزية)
- عرض الكتب ومراجعتها
- الببليوغرافيا العربية

داخل دولة الكويت

٣ دنانير للأفراد - ١٥ دينار للمؤسسات.

الدول العربية

٤ دنانير للأفراد - ١٥ دينار للمؤسسات.

الدول غير العربية

١٥ دولار للأفراد - ٦٠ دولار للمؤسسات.

ترسل قيمة الاشتراك للأفراد مقدماً باسم مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية مسحوب على أحد المصارف الكويتية

توجه جميع المراسلات باسم رئيسة تحرير مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية

ص. ب : 17073 الخالدية

الرمز البريدي 72451 الكويت

تلفون : 4984067 - 4984066 - 4833215 (965+)

فاكس : 4833705 (965+)

E-mail:jotgaaps@kuc01.kuniv.edu.kw

Http://pubcouncil.kuniv.edu.kw/jgaps

Advisory Board

Prof. Ibrahim Al-Sa'afin
Department of Arabic Language and Literature - University of Sharja

Prof. Hayat N. Al-Hajji
Department of History
University of Kuwait

Prof. Ahmed Etman
Department of Greek and Latin Studies - University of Cairo

Prof. Abdul Qader Al-fasi Al-fehri
Department of Arabic Language and Literature- University of Mohamed V

Prof.Ismail S. Muqiad
Department of Political Seience
University of Assiout

Prof. Marie-Therese Abdul Messieh
Department of English Language and Literature - University of Cairo

Prof.Imam Abdul Fattah Iamn
Department of Philosophy
University of Ain-Shams

Prof.Mohammed Ghanem Al-Rumeihi
Department of Sociology
University of Kuwait

Prof.Hamdi Hasan Abul-Enein
Dean, Faculty of Mass Communication
Misr International University

Prof.Mohammed M.I.Al-Dib
Department of Geography
University of Ain-Shams

Prof.Mahmoud Al-Sayed Abul-Nil
Department of Psycholgy - University of Ain Shams

Editorial Board

Dr. Yousef Gh. Ali
Editor-in-Chief

Prof. Ahmed Abdul-Khalek
Department of Psychology

Prof. Abdullah Sayed Hadyia
Department of Political Science

Prof. Mohammed A.Al-Daly
Department of Arabic Language and Literature

Prof. Ezzat Qurani
Department of Philosophy

Dr. Hussain Al-Messri
Department of History

Dr. Obaid Surur Al-Utaibi
Department of Geography

Dr. Antony Johae
Department of English Language and Literature

Dr. Hesham Mohmoud Mesbah
Department of Mass Communication

Haifa'a H. Al-Meshari
Managing Editor

ANNALS OF THE

ARTS AND SOCIAL SCIENCES

Issued by the Academic Publication Council - University of Kuwait

A REFEREED ACADEMIC QUARTERLY THAT PUBLISHES MONOGRAPHS ON TOPICS RELEVANT TO THE SCHOLARLY CONCERNS OF THE VARIOUS DEPARTMENTS IN THE FACULTIES OF ARTS AND SOCIAL SCIENCES:

FACULTY OF ARTS & HUMANITIES:

- Department of Arabic Language and Literature.
- Department of English Language and Literature.
- Department of History.
- Department of Philosophy.
- Department of Mass Communication

FACULTY OF SOCIAL SCIENCES.

- Department of Sociology and Social Work
- Department of Geography
- Department of Psychology
- Department of Political Science

Volume 28, 2007

ANNALS OF THE
ARTS AND SOCIAL SCIENCES

A Refreed Academic Quarterly, Published by the Academic Publication Council - University of Kuwait

Observation and Timing of The Seasons of The Year

The Conditions, Rains, Hurricanes, Rise and Fall of the Stars, Arab Desert Life and Civilization in Heritage Books, Old Poetry, and Prose

Dr. Zaid Abdullah Al-Zaid
Department of Arabic Language & Literature
Faculty of Arts - University of Kuwait

University of Kuwait

Academic Publication Council

ISSN : 1560 - 5248

Monograph 268 -Volume 28

1428 A. H/2007 (December.)